
عمر عبد الآخر

محافظ القاهرة أعطونى سلطات وأرمونى فى البحر! [حوار الأسبوع ص٢]

صفوان زكى

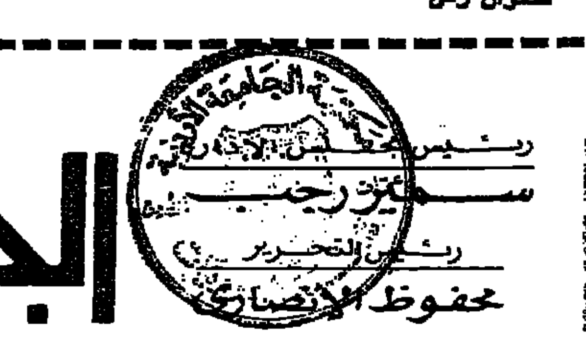
الطبيب حرامى الشقق يتحدث لأول مرة [ص٤]

قدم ساعتك ٦٠ دقيقة
يبدأ من منتصف ليل اليوم العمل بالتوقيت الصيفى . قدم ساعتك ٦٠ دقيقة .. وكل سنة وانت طيب

١٠ مستوردين فى سوق اللحوم والربح ٣٠٠٪ [ص٥]

رافسنجانى وتجربة إيران فى العلاقات الدولية [ص ٦]

أحدث نجمة اغراء عالمية تزور القاهرة [ص١١]


رئيس مجلس الادارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

الجمهورية

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا احمد ـ القاهرة
تليفون : ٥٧٤٩٠٩٠ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس دولى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى : ٥٧٤٩١٩١

١٦ صفحة ٢٥ قرشا

الخميس ٢٧ شوال ١٤١٢ هـ - ٣٠ ابريل «نيسان» ١٩٩٢ م - ٢٢ برمودة ١٧٠٨ ق — العدد ١٤٠٠٣ - السنة ٣٩ — No. 14003 — "AL GOMHURIA" 30 APRIL 1992

مبارك..بعد استقبال صدقى وعبدالحق والعماوى

حل مشاكل العمال مع التأمين الصحى

مشاركة العمال فى وضع اللوائح الجديدة للشركات

الرئيس اعتمد مشروعى الخطة والموازنة

كتب ـ حسن عتمان وعبدالوهاب البرقانى :

يوجه الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم خطابا هاما بمناسبة عيد العمال يتناول فيه تطور الاوضاع الخارجية والداخلية .

وقد استقبل الرئيس مبارك امس عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة واحمد العماوى رئيس الاتحاد العام لعمال مصر .

وصرح عاصم عبدالحق باننا حضرنا لتوجيه الشكر للرئيس مبارك لالتزام الحكومة بكل ما طلبه اتحاد العمال والعاملون بعد الموافقة على صرف علاوة خاصة قدرها ٢٠٪ للعاملين هذا العام وضم ٢٠٪ من قيمة العلاوات الاجتماعية السابقة الى المرتب الاساسى وان هذا سينعكس على اجور العاملين وحوافزهم واجورهم الاضافية فضلا عن صرف ٢٠٪ لاصحاب المعاشات للمساعدة فى تكاليف المعيشة .

البقية ص ٧

مبارك اعتمد مشروعى الخطة والموازنة

اعتمد الرئيس مبارك مشروعى الخطة والموازنة للسنة المالية ٩٢ - ٩٣ تمهيدا لاحالتهما لمجلس الشعب فى الموعد القانونى حتى يمكن بدء العمل بهما اعتبارا من يوليو القادم ، وموعد بدء السنة المالية جاء ذلك خلال استقبال الرئيس للدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء .

مقابلات الرئيس ص٧

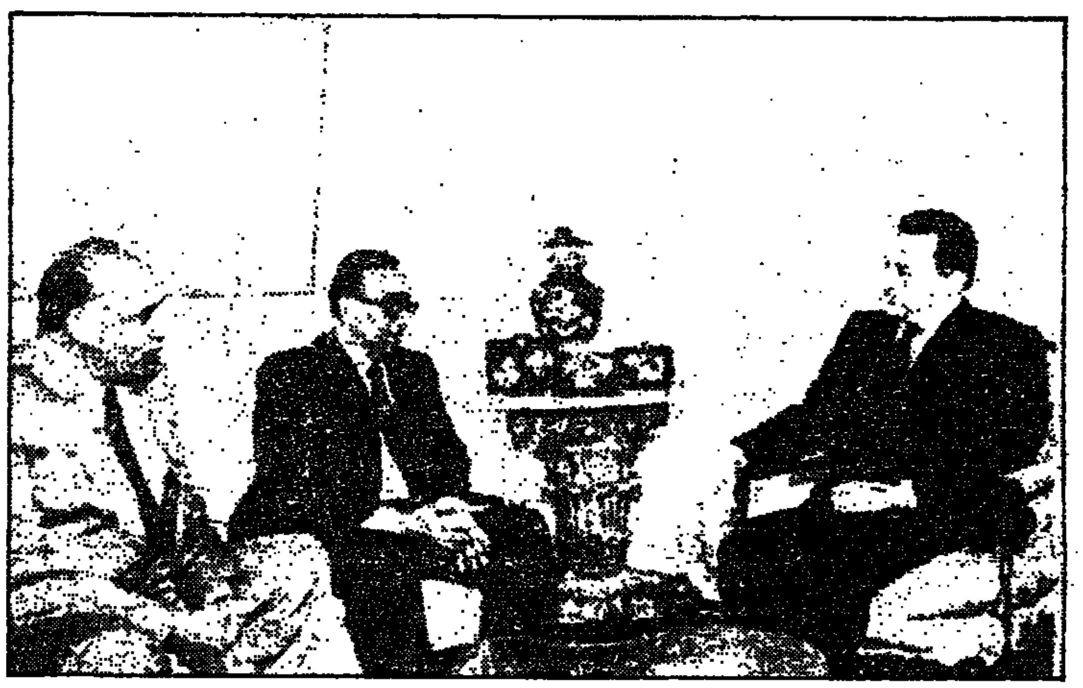
لا تقدم.. بعد اجتماعات الجامعة العربية

كتب - صفوت ابو طالب ومحمد اسماعيل وسمية أحمد :

اختتم مجلس جامعة الدول العربية اجتماعات دورته العادية السابعة والتسعين مساء أمس .. بعد مناقشات استغرقت يومين دون إحراز أى تقدم ملموس تجاه حل الازمة الليبية الغربية .

وكانت الازمة الليبية الغربية قد تصدرت أعمال وزراء الخارجية العرب ، فى محاولة للتوصل الى موقف عربى موحد يتوافق مع

البقية ص ١٥


الرئيس مبارك خلال لقائه مع عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة وأحمد العماوى رئيس اتحاد العمال

هؤلاء يكرمهم الرئيس


ثريا لبنة — عبد ربه عبد الخالق — احمد عبداللطيف

التقابيون الذين سيكرمهم الرئيس فى هذه المناسبة هذا العام بمنحهم وسام العمل من الطبقة الاولى هم :

سعد احمد عبد رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية فى الدورة النقابية ٧١ - ٧٣ واحيل للمعاش لبلوغه السن القانونية عام ٧٤ . كما انه يعتبر من النقابيين القدامى الذين مارسوا العمل النقابى منذ عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٨٣ وكان عضوا بمجلس ادارة الاتحاد العام للنقابات فى الفترة من ٦٤ وحتى ١٩٧١ .

البقية ص ٧

اليوم أجازة مدفوعة للقطاع الخاص

اصدر عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب قراراً باعتبار اليوم الخميس عيد العمال اجازة مدفوعة الاجر للعاملين بالقطاع الخاص والخاضعين لاحكام القانون ١٣٧ لسنة ٨١ وذلك عوضا عن يوم الجمعة أول مايو .

يهوديان فى الوفد الفلسطينى بمفاوضات السلام

عين الوفد الفلسطينى بمفاوضات السلام يهوديين من رجال الدين من حركة نيتورى كارتا والتى تتخذ نيويورك مقرا لها ليكونا ضمن أعضاء اللجنة الاستشارية للوفد .

مجلس الوزراء وافق :

تعديلات جزئية لقانون العاملين بالدولة

لجنة وزارية للعلاقة بين المالك والمستاجر

كتب ـ فؤاد الشاذلى :

شكل مجلس الوزراء لجنة وزارية لصياغة المبادىء المقترحة لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر وذلك من خلال التوصل تدريجياً الى العلاقة الطبيعية التى تحقق مصلحة المجتمع ..

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع مجلس الوزراء الذى استمر حتى ساعة مبكرة من صباح أمس أن المجلس بدأ مناقشة ورقة العمل المقدمة من الحزب الوطنى حول المبادىء المقترحة لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية والتى شملت نقاط الاتفاق بين الحزب الوطنى والاحزاب المصرية التى شاركت فى مناقشة تلك المبادىء .. كما حددت تلك الورقة نقاط الخلاف .

البقية ص ٣

وزير الدفاع الكويتى ورئيس الاركان القطرى يجريان مباحثات عسكرية بالقاهرة-السبت

كتب – جمال كمال

يصل الى القاهرة بعد غد السبت ـ الشيخ صباح السالم وزير الدفاع الكويتى فى زيارة رسمية لمصر تستمر اربعة ايام يجرى خلالها مباحثات مع الفريق اول حسين طنطاوى وزير الدفاع حول سبل دعم التعاون العسكرى بين البلدين .

ويصل يوم السبت ايضا العميد طيار الشيخ حمد بن عبدالله محمد آل ثانى رئيس الاركان القطرى فى زيارة رسمية لمصر

البقية ص ٣

آخر مايو لتسوية أوضاع المقيمين بالكويت

تنتهى اخر الشهر القادم المهلة التى حددتها الكويت لتسوية اوضاع المقيمين بها ولن يتم مد المهلة بعد انتهائها ، قال وزير الداخلية الكويتى الشيخ احمد الحمود الصباح انه سيتم منح اقامات للعاملين بالقطاع الخاص الموجودين داخل البلاد فقط ولن تمنح اقامات لاى عمالة جديدة تم التعاقد معها ولم تصل للكويت .

المنحة للقطاع الخاص

يبدأ صرف منحة عيد العمال للعاملين بالحكومة والقطاع العام اعتباراً من الاحد القادم ولاصحاب المعاشات اعتباراً من يوم ١٠ من مايو حيث سيتم صرف المعاش مع المنحة .

وبالنسبة للقطاع الخاص فسوف يجتمع عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب مع ممثلى أصحاب الاعمال فى القطاع الخاص لصرف المنحة لهذا القطاع .

أبطال ليالى الحلمية فى مؤتمر الحزب الناصرى

كتب – يسرى السيد

حضر ابطال مسلسل ليالى الحلمية المؤتمر الصحفى الذى عقده ضياء الدين داود وكيل مؤسس الحزب العربى الديمقراطى الناصرى بنقابة الصحفيين تقدمهم المؤلف اسامة انور عكاشة والمخرج اسماعيل عبدالحافظ والنجوم صلاح السعدنى وسهير المرشدى وسيد عبدالكريم ، كما حضر المؤتمر عدد كبير من المخرجين والفنانين والسياسيين منهم الفريق محمد فوزى ومحمد فائق وسامى شرف والمخرجان صلاح ابو سيف ويوسف شاهين ومحمد احمد رئيس اتحاد الكرة وفريد عبدالكريم وكرم مطاوع وسعد اردش وسميره عبدالعزيز ومجدى حسنين واحمد شهيب وعادل والى ولواء

البقية ص ٧

صرف قروض الدفعة الثانية لشباب الخريجين

كتب – محمد فتح الله

اعلن الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية ان الصندوق الاجتماعى للتنمية وافق على صرف الدفعة الثانية من القروض الميسرة لتنفيذ المشروع القومى للصناعات الحرفية والصغيرة

ووافقت اللجنة العليا لادارة برنامج نشر الصناعات الحرفية برئاسة د.محمود الشريف وحضور حسين الجمال امين الصندوق واحمد جويلى محافظ الاسماعيلية وسيد زكى على ٥٤١ مشروعا مقدما من ٥٩٦ شابا من خمس محافظات

براءة المتهمين فى قضية بنك مصر

الاسكندرية – فوزى عوضين :

قضت محكمة الجنايات برئاسة المستشار سامى البربرى وعضوية المستشارين نبيل ضبع وعمر الشريف بامانة سر انطونيو بولس ببراءة المتهمين فى قضية بنك مصر فرع سيزوستريس وهم حسن عبده حسن مدير الادارة العامة للبنك ومحمود عبد السلام عجمية مدير ادارة الفروع وعبد العزيز محمد السيد مدير ادارة الائتمان وكمال حنين اسحاق مراقب العمليات الخارجية وعامر حسن محمد مراجع وعبد الواحد عبد الرازق عبد الواحد مراقب بضائع بالبنك والمليونيران عبد العال محمد الصغير صاحب شركة لاستيراد وتجارة الاخشاب ومحمد سمير جابر عبد الهادى صاحب شركة مقاولات .

حيث سهل لهما قيادات البنك الستة بصفتهم موظفين عامين الحصول على ثلاثة ملايين و ٨٨٧ الف دولار بالمخالفة دون موافقة مجلس ادارة البنك .

وهذا هو الحكم الثانى الذى صدر ببراءة قيادات البنوك خلال هذا الشهر بالاسكندرية .

العاصمة.. الضائعة..! بين المركز.. والمحليات..!

بقلم : محفوظ الانصارى

بين « المركز » ، وبين « المحليات ».. منطقة حرام .. مساحة رمادية .. فراغ بلا صاحب وبلا هوية .

فى هذه المنطقة .. يتم تنازع الاختصاصات شكلا .. وتتغيب المسئولية عمدا وبالقصد ..

عندها يستباح كل شىء ، ويسقط القانون وتنتهك أحكامه ونواهيه ، ويستباح كل شىء .

وخلال هذه الانتهاكات ، وخلال التغييب ، المدبر للقانون وللمسئولية ، تعلو الاصوات .. ويجرى تبادل عنيف وصارخ للاتهامات ..

■ المحليات .. تقول ، هذه ليست مسئولياتنا .. بل هو عدوان الوزارات والمؤسسات المركزية على اختصاصاتنا .

■ والمركز ، بسلطانه ، ووزاراته واجهزته يلقى اللوم حادا وصارخا على السلطة المحلية ، المحافظ وأدواته وأحيائه .

وسط هذا الصراخ .. وهذا العويل ..

وتحت مظلته وفى حمايته ، تجرى الحياة هانئة سعيدة ، لكل « الخارجين على القانون ».. وبلا استثناء .. ودون أن تكون هناك محاسبة ، على خطأ أو خطيئة .. ودون رقيب أو مراقبة ، اللهم إلا الحسرة والفضول ، تدعو الناس ، وبعض المسئولين أحيانا للوقوف فى موقع المتفرج ، يرى ، ويتابع ولا يتدخل ..

أقول هذا الكلام بمناسبة ، استضافة عدد « الجمهورية » الاسبوعى اليوم .. وعلى صفحات هذه الجريدة ، السيد/عمر عبدالاخر ، محافظ القاهرة ، وبصحبته ، جميع أعضاء مجلس الحرب ، ورئاسة الاركان ، وغرفة العمليات ، للعاصمة .. للقاهرتين .. الكبرى والصغرى ..

●●●●●●

لقد كانت عيوننا ، وقلوبنا ، دائما وستظل ، على القاهرة .. على العاصمة .

فعواصم العالم ، هى الواجهة .. هى مرآة كل دولة ..

بها تقاس القدرة على الادارة وعلى التنظيم ..

ومنها يتعرف الزوار على طبائع الشعوب ، وعلى العادات والتقاليد ..

فى العاصمة يتبين « الضيوف ».. سواحا ، أو رجال أعمال ، ورسميين ، ما اذا كان شعب هذا البلد جادا ، أم لاهيا .. تحكمه قيم العمل وضميره ، ومواصفات الانتاج والاداء ، اتقانا ودقة .. أم هو الاستهتار والكروتة .

فى العاصمة يتعرف القادمون على ذوق هذه الدولة وهذا الشعب .

ـ من خلال التخطيط العمرانى للمدينة العاصمة ..

ـ ومن خلال طرز البناء والعمارة ، حديثها وقديمها ، ووحدة الربط أو التناقض بينها ..

ـ من خلال تعاملهم – تعامل اهل العاصمة بمركزها ومحلياتها – مع ضرورات التوسع والامتداد ..

● هل هو توسع عشوائى ، بلا ضابط وبلا رؤية ؟!

● أم هو محكوم مقيد ، بخريطة ملزمة ، الخروج عليها جريمة عقوبتها واجبة النفاذ .

فاذا كانت هذه صورة العواصم .. وهذه وظيفتها ..

هذه الوظيفة الكاشفة ، لطبيعة شعب .. وجدية أفراده .. وذوق ومزاج الامة .

ثم رقى أو تخلف حكومات هذا البلد أو ذاك ، بمركزه ومحلياته .

اذا كانت هذه هى وظيفة العواصم عامة ..

فما بالنا بعاصمة فريدة ..

ـ فريدة بتاريخها ..

ـ فريدة بتكوينها وموقعها ..

البقية ص ٣



عفاريت حارة السقايين

لم تكن « حارة السقايين » من ملاعب طفولتنا ، فهي في حي قديم جدا .. وكان فيما مضى وانقضى مقرا للسقايين ، اى الذين كانوا يبيعون الماء في الاحياء القديمة الفقيرة التي لم تكن شركة مياه القاهرة قد مدت اليها المواسير .. لكن هذا الحي كان يمتاز بانه به « حنفية عامة » والحنفيات العامة كانت تتوسط مثل هذا الحي الموغل في الشعبية حيث كانت ربات البيوت الفقيرة تحمل كل منهن صفيحة

وتذهب بها الى « الحنفية العامة » لتملأها مجانا ، فان تكرر ملؤها كان عليها ان تعطى لخفير الحنفية « اللى فيه القسمة » وكانت القسمة هنا تحسب بالملاليم . اما سكان الحي الابعد عن مكان بعض « السقايين » يذهبون الى دارهم وعلى ظهورهم قرب « جمع قربة » مملوءة بالماء وكانت كل قربة ، وفيها حمولة صفيحتين على الاقل تباع بخمسة مليمات ، وكثيرا ما كانت هذه الملاليم الخمسة تسدد في نهاية الاسبوع او في نهاية الشهر حسب الاتفاق ..

ولكي لا يحدث خطأ في الحساب كان السقاء بعد ان يفرغ الماء في الازيار او اى وعاء يخرج من جيبه « صباع طباشير ابيض » يخط به على باب المسكن عدد القرب التي لم يأخذ حسابها .

ومع هذه الشعبية الموغلة في القدم كنا نرى ، احيانا ، على ناصية حارة السقايين عربيات فاخرة ، وكان ركاب هذه العربيات يحضرون ليبتاعوا اكواس « الطرشي » من اشهر مصنع للمخللات في هذا المكان ..

اما كيف عرفت هذه المعلومات في بواكير نشأتي ولذلك بسبب اخر هو قصة هذه الحلقة من الذكريات .

ـ ٢٥ ـ

لقد سمح لنا اهلونا بعد حصولنا على الشهادة الابتدائية ان نرتاد السينما مرة كل اسبوع .. وكان في حي عابدين دار سينما شعبية اسمها « سينما ايديال » ثم صارت فيما بعد دار فاخرة جدا اسمها « سينما رويال » ثم تحولت اخيرا الى المسرح القائم حاليا خلف مركز شرطة عابدين .

وقد اتفق بعض الرفاق معي على ان نذهب الى دار السينما القديمة او الحديثة سيرا على الاقدام فلما اعترض احدهم رد عليه اخر بانه يعرف « تخريمة » يمكن ان نصل عن طريقها الى حي عابدين في دقيقتين .. وكانت هذه « التخريمة » عبر « قطاع « حارة السقايين » وهي عبارة عن بوابة مهجورة في منزل ضخم قديم جدا ، وكانت هذه البوابة مفتوحة دائما ، لكن اغلب الناس كانوا يخشون المرور بهذا المكان ليلا لانه كان بعيدا جدا عن الاضاءات العامة .

●●●

كان هذا لا يهمنا لاننا كنا عصبة نسير معا بلا خوف علينا ، خاصة في تلك الايام التي كانت فيها قلوب الناس عامرة بالحنان ..

لقد حدثت مفاجأة لم تكن في الحسبان .. اذ نشرت الصحف ان هذه « التخريمة » قد احتلتها فرقة من العفاريت الحمر ، وكانت العفاريت الحمر يفاجئون كل عابر بالليل ويسلبونه ما معه .

وانقطعنا عدة اسابيع عن اجتياز هذا الطريق .. لكن احد مدرسينا قال لنا : هل انتم تصدقون ان هناك عفاريت ؟! انني سأذهب معكم لارى واياكم ما هناك .
وبينما كنا نجتاز هذا الطريق فوجئنا فعلا بمخلوقين اثنين قد برزا فجأة وعيونهما تطلق شرارا وهما في حلل حمراء وكأنها نار موقدة .. واخذا يقفزان حولنا ، ويصرخان صرخات غير عادية وهما يطلبان كل ما معنا ..!
وضحك مدرسنا الذي كان معنا في هذه الرحلة ضحكات عالية تكاد تبلغ مرتبة القهقهة ، بينما كان يقول للعفاريت الحمر : « اخلع يا واد انت وهو البطاريات دى » .

كان العفاريت اولاد اذكياء بجعل كل منهما بطارية ترسل شررا متواصلا وكانت ارديتهما الحمراء مجرد جلود ملونة .
وفي اليوم التالي نشرت كل الصحف نبأ المدرس وتلاميذه الصغار الذين تغلبوا على عفاريت حارة السقايين واقتادوهم الى قسم شرطة عابدين وهما لا يزالان يمثلان دور العفاريت الى ان « اكلوا العلقة الساخنة » من عساكر القسم فعادوا بشرا مهذبا يستجديان رجال الشرطة ويتوسلون بنا نحن ومدرسنا على اساس انهما لم يسرقا منا شيئا .. ولكثرة ما سمعنا ندمهما وبكاءهما تنازلنا عن شكوانا كما هي طبيعة المصريين ، وتظاهر الشرطيون بانهم استجابوا لنا .. ولكن .. بعد انصرافنا تم حجزهما ، وحوكما بتهمة ازعاج السلطات .

محافظ القاهرة ومجلس العاصمة.. في حوار « الجمهورية الأسبوعى »


عمر عبد الآخر

إعطونى سلطات.. وارمونى البحر..!

قانون خاص للعاصمة.. ومجلس أعلى للقاهرة الكبرى

فكرت في نقل موقف أحمد حلمى للجيزة وشبرا الخيمة فهاج نواب الأقاليم

□ الجمهورية :- لماذا القاهرة بدون تخطيط عمرانى ؟

●● المحافظ : القاهرة موضوع لها منذ فترة ، التخطيط الكامل والشامل ، ولكن ينقصنا التمويل للتنفيذ .. فنحن كدولة مررنا بمراحل اقتصادية خانقة تطلبت اولويات في التنفيذ ، وكانت الاعتمادات المتاحة اقل من الطموحات والخطط الموضوعة .

هنا يأتى دور الاولوية .. هل نبدأ بالصرف الصحى الذى مضى عليه ٧٠ عاما ، والتليفونات التى انهارت ، ومياه الشرب التى تعذر وصولها للادوار العليا ، ام نخطط القاهرة ؟

فالتخطيط يحتاج الى مليارات من الدولارات .. لو اخذنا على سبيل المثال مناطق ماسبيرو ، عشش الترجمان ، وعزبة عبدالله بالقبة ، سنجد انه قبل ازالة هذه المناطق ، لابد وان يسبقها بناء مساكن ومدن خارج القاهرة الكبرى مجهزة بالمرافق والخدمات ، لكى ينتقل اليها القاطنون في هذه المناطق قبل ان نمد ايدينا اليها باى تغيير .

والخيار صعب .. لذا فالاولويات فرضت علينا الاختيار ، وتم تأجيل تخطيط القاهرة .

ونضرب مثالا يؤكد اهمية الامكانيات لتنفيذ التخطيط .. فقد عشت تجربة واقعية في شبرا الخيمة وكنت رئيسا لمدينتها .. اذ كان هناك تخطيط لشبرا الخيمة ، فحجزنا على المناطق التى تدخل ضمن التخطيط .. لكن التنفيذ كان يتأجل يوما بعد يوم لعدم وجود الامكانيات ، فلم نشتر الارض من الناس ، ولم نترك لهم حق البيع ، ولم تنفذ ، فدفعناهم بذلك الى المخالفة والتعدى على التخطيط ..

وكما حدث الاعتداء في شبرا الخيمة ، حدث في غيرها !

عشش القاهرة

حضرت ايضا العديد من المؤتمرات العلمية لتخطيط القاهرة .. احدها كان في عهد رئيس الوزراء الراحل ممدوح سالم .. اوصى المؤتمر حينها بمنع الهجرة العشوائية للقاهرة للسيطرة على الدخول والخروج وهذا ليس بدعة ، فهو موجود في اكبر عواصم العالم .. من لندن الى باريس .. لكن هذا الاقتراح رفض لانه قرار سياسى ، حيث لايجيز الدستور منع مواطن من دخول العاصمة ، مع ان المسألة تنظيم للدخول والخروج وليس منعا .

وكانت نتيجة ذلك ان اصبحت القاهرة ملجأ للعشش ، فتزاحمت حولها وداخلها .. وعاش سكانها باسلوبهم الريفى ، فتريفت القاهرة ولم يتحضر الريف ، ورأينا بها عزب القرود والهجانة وحكر ابو دومة وغيرها .

وما نفعله الان هو محاولة التهذيب ، وانقاذ مايمكن انقاذه .. فهناك المخالفات في اسلوب المبانى والتعدى على اشتراطاتها .. وهناك التعدى على كل ماهو جميل في القاهرة ، بما في ذلك قوانينها .. فلا احترام لقانون مبان او باعة جائلين او اى قانون اخر .

لذا فدورنا الان ينحصر في الانقاذ والتهذيب واعادة الاحترام للقانون في اشتراطات المبانى .. لكن هذا يحتاج لجهد خارق ، ويتطلب اعتمادات ضخمة لانقاذ ماتبقى من القاهرة ، والا ستكون هناك ضرورة لانشاء عاصمة جديدة .

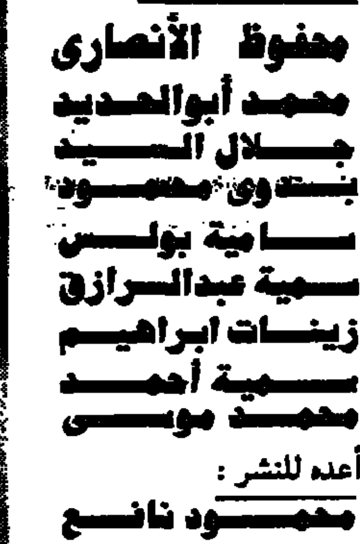
●● المهندس يحيى السعيد يضيف : لنتحدث في تفاصيل ادق .. عندنا اكبر واكثف منطقة اثار في وسط القاهرة هى شمال الجمالية .. فوجدنا لكى نعدل خطوط الصرف الصحى والمياه فيها باعتمادات اضافية قدرت مبدئيا بمبلغ ٦ ملايين جنيه .. اما منطقة المقابر التى تعد اكبر المناطق من حيث الكثافة السكانية ، فقد وجدنا ان نقلها واخذ سكانها الى خارج القاهرة ، يتطلب - كما تقول دراسات الجدوى - اعتمادات تفوق ميزانية محافظة القاهرة الموجودة والاضافة المأمولة اليها .

□ الجمهورية :- هل معنى هذا انه لايوجد في الامكان ابدع مما كان ؟

●● المهندس ميشيل فؤاد :- لقد اثار المحافظ موضوع الهجرة الى القاهرة .. وتلك هى المشكلة الاولى ، لانها تخلق التكدس السكانى .. فالقاهرة - ككتلة عمرانية - لها طاقة استيعابية .. وقد ارتفع الاستيعاب بالقاهرة حتى وصل مايخص الفرد فيها الى ٤٠ مترا مسطحا ، وهو اقل من المستوى العالمى ، فما يخص الفرد في باريس التى تشترك معنا في مشكلة الاسكان ١١٠ امتار ، وفي لندن ١٠٠ متر ، وموسكو ١٥٠ مترا ، والرياض ٢٠٠ متر

وهذا يعكس حجم المشكلة ، ويوضح العبء المتزايد على المرافق من مياه وكهرباء وتليفونات وغاز وغيرها .. مما يتطلب تنمية اجتماعية واستثمارية وتحسينا في البنية الاساسية ، مع ضرورة التوسع الافقى في مسطح القاهرة لاستيعاب الزيادة السكانية والهجرة .

بجانب هذا لدينا خطة للارتقاء بالاحياء المتخلفة .



اشترك في الحوار :
محفوظ الأنصارى
محمد أبو الحديد
جلال السيد
بسيونى محمود
سامية بولس
سمية عبد الرازق
زينات ابراهيم
سمية أحمد
محمد موسى
أعده للنشر :
محمود نافع
تصوير : **ليون نصيف**


عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ومجلس العاصمة في حوار الجمهورية الأسبوعى

لا أستطيع ازالة بعض المخالفات لأنها تابعة .. لوزارات!

تصوروا.. المجالس الشعبية تساهم في افساد جمال القاهرة

نزرع الأشجار في الصباح .. ويقلعها المواطنون في المساء

●● يتدخل المحافظ :- والمشكلة ان هذه الاحياء ليست خارج القاهرة بل في سرتها وفي اجمل المناطق ، مثل حكر ابو دومة ..

قانون خاص

□ الجمهورية :- « الا يمثل هذا إدانة للمحافظة ، خاصة وان الاعتداء والعشوائية يتم في حضن السلطة وتحت اعينها ؟

●● المهندس ميشيل :- تلك المجتمعات والمناطق ليست وليدة اليوم وإنما هى تركة موجودة ، ونحاول بشتى الطرق ان نعالجها .

●● المحافظ :- لنتكلم بصراحة ووضوح .. أريد سلطات ادارية وسلطات مالية مثلما هو حادث في كل بلدان العالم بما في ذلك افريقيا والبلاد العربية .. فلو انا فكرت في تطهير منطقة العتبة ووضع حد للباعة الجائلين ، فإن قرارات الازالة لا تنفذ الا بعد تصديق مدير الامن ، لان ذلك مرتبط بالامن السياسى ! وإذا أنا رأيت أن هناك عمارة آيلة للسقوط ويجب إزالتها ، فإننى لا استطيع التنفيذ إلا بعد إذن من وزارتى الدفاع والرى .

يجب أيضا ألا أقترب من عمارات مخالفة تملكها الوزارات ، مثل عمارات العبور في صلاح سالم ، المخالفة لجميع قوانين الاسكان .. والسبب انها تحت ظل وزارة .

وهنا أتساءل .. كيف يمكن للمحافظة واجهزتها أن تقوم بدورهـا في تلك الظروف ؟. لذلك أطالب بقانون خاص للقاهرة ، يعطى السلطة للمحليات على كل مابها ، وأن يكون قرار المحليات أو المحافظ نافذا على القاهرة وعلى الجميع بلا استثناء .. أريد سلطات مالية بفرض الرسوم للتمويل .. وسلطات إدارية لتنفيذ الازالات والالتزام بالرخص .. هذا القانون موجود في كل بلدان العالم ، ومنها عاصمة سلطنة عمان والرياض .. فإذا أردتم ان تحاسبونى ، اعطونى سلطات .. حينها اطلبوا منى ان انزل البحر .

□ الجمهورية :- لكن هناك بعض اشياء ليست بحاجة لسلطات او امكانيات ، مثل تنظيم موقف احمد حلمى وتزاحم سيارات النقل في شبرا .. وغيرها .

●● المحافظ :- هذا تسيب يحتاج الى حزم ، وهو تقصير من الاجهزة ، فكل من كان عنده حمار باعه واشترى سيارة وجاء السائقون ومعهم سياراتهم ، فأصبحوا « أس البلاء » والهجرة العشوائية .. فمدينة نصر هى الاخرى اصبحت مليئة بالتريلات القادمة من ليبيا .

وعندنا الحلول موجودة لتلك المشاكل ، لكن تنفيذها ليس في يد المحافظة وحدها وانما من خلال العلاقة بين المحافظة والاجهزة الاخرى .

موقف احمد حلمى على سبيل المثال الذى يخدم محافظات الوجهين ، البحرى والقبلى .. فكرنا في فكه وتحويله الى موقفين .. من يركب للوجه القبلى يذهب للجيزة ، ومن يركب للوجه البحرى يذهب لشبرا الخيمة .. والمترو موجود والمواصلات موجودة الى المكانين .. لكن بمجرد ان اقترحنا الفكرة وحددنا الرسومات هاج المحافظون ونواب الاقاليم .. قالوا : عبدالاخر يريد تنظيف القاهرة وتنظيمها على حسابنا ! وكأن القاهرة دولة اخرى .. او كأنها محافظتى الشخصية .

وهنا اتمنى لتنظيم القاهرة ، ان يكون هناك مستوى ثان للقاهرة :- فيكون عندنا القاهرة ، والقاهرة الكبرى ، التى يجب ان يحكمها مجلس اعلى ، وسلطات تنفذ على الجيزة وشبرا .. هذا حادث بالفعل في باريس وواشنطن ولندن ،

□ الجمهورية :- هل توجد خطة دائمة للقاهرة ، أم أن كل محافظ يأتى ومعه خطته ؟!

●● المهندس ميشيل :- الدولة ملتزمة بخطة تنمية ، والقاهرة جزء من الدولة .. فهناك مخطط موضوع للقاهرة منذ عام ١٩٨٢ وحتى ٢٠٠٥ ، وله أولويات في التنفيذ .

●● المحافظ :- بجانب المخطط هناك خطة لتطوير المخطط المعتمد كل ٥ سنوات في اطار ماتم تنفيذه وماكان يجب ان ينفذ .. ففى عام ١٩٨٢ وعند وضع الخطة لم تكن نتوقع ان يكون على ترعة الاسماعيلية عند شبرا مجتمع عشوائى بدأ بعشة ، والان يضم الف عشة يسكنها ٥٠ الف مواطن .

□ الجمهورية : اين كانت المحافظة في الفترة مابين العشة الواحدة والعشة الالف ؟!

●● المحافظ : اعترف ان هذا تقصير منا .

□ الجمهورية :- الخطير والمخيف ، أننا سنفاجأ بأن دور المحافظة هو ترقيع المستحدث فقط دون تنفيذ بنود الخطة ، فنكتشف في النهاية ان الورم السرطانى لايزال موجودا بل يكبر كل يوم ؟!

●● المحافظ :- من قال هذا .. فمنذ عام ٨٢ تتوالى انجازاتنا في إطار المخطط .. فعندنا الكبارى العلوية والانفاق ، التى ازالت اختناقات مرورية كبيرة .. وكذلك خطة الاسكان ، حيث نفذنا مالا يقل عن ١٠٠ الف وحدة سكنية ، وضاعفنا مياه الشرب من ٢ مليون متر مكعب الى ٤ ملايين متر . هذا بالاضافة الى مشروعات الصرف الصحى الكبيرة .

حد النظافة والجمال

□ الجمهورية :- الملاحظ ان المعيار هو بحجم ماتنفذونه ، دون الالتزام بتخطيط عمرانى .. فاللمسة الجمالية مفتقدة ، والحد الادنى من النظافة منعدم .. والامثلة كثيرة في المناطق الاثرية ثم عين شمس وشبرا .. حتى وسط القاهرة نفسه .. اين مسئوليتكم ، وماهو دور رؤساء الاحياء ؟

●● المحافظ :- مما لاشك فيه ، أن موضوع النظافة والتجميل والانضباط في الشارع مسئوليتنا ، ولا ننكر قصورنا اذا كان موجودا .. ولكن سؤالنا هو : هل يرجع قصورنا هذا الى اهمال أم الى أسباب أخرى .. فنحن منذ انشاء هيئة النظافة والتجميل نحاول وضع إطار عام للتجميل وخطة للنظافة .. فعندنا هيئة كبيرة لهذا الخصوص ، لكنها تواجه عجزا في عدد الافراد . فالناس لايقبلون على العمل بوظيفة كناس .

فلنا نحفزهم .. رفعنا مرتب الكناس الى ١٢٠ جنيها وغيرنا مسمى الوظيفة الى عامل نظافة فبدأوا يقبلون ، لكن ظهرت مشكلة :- القاهرة اكبر من امكانيات هيئة النظافة .. ففكرنا في انشاء شركات نظافة خاصة برسوم رمزية ، على أن تبقى الحكومة للمناطق الشعبية .. الغينا العربات الكارو .. مع ذلك فهى تتسرب .. وجدت بنفسى طفلة عمرها ١٠ سنوات تقود عربة كارو بحمار فوق الرصيف في شارع صلاح سالم وكنت في الطريق الى مكتبى ، واضطررت ان اطلب من سائقى الوقوف ، ونزلت لاستطلع الامر . وهذا يدخلنا في مسألة السلوك .. فنحن نعمل مابوسعنا ، ولكن لابد وان يتمتع المواطن بقدر من الوعى والسلوك الطيب .. فنحن نزرع الاشجار والزهور ونفاجأ بعد ساعة واحدة بسرقتها ..

اليوم - بالصدفة - كنا نفتتح تجديد نفق القبة ، وسبق ذلك تجميل المنطقة بالاشجار واحواض الزهور والشماسى والمقاعد ، وفوجئت عند الافتتاح بأن كل هذا قد سرق .. هذا سلوك .. اللوارى تلقى بالزبالة في شوارع مدينة نصر وفي ميدان روكسى ، هذا سلوك .. سرقة اللمبة من عامود النور الطويل بسلم ، هذا سلوك .

قررت مصادرة كل سيارة تلقى بالقاذورات لمصلحة هيئة النظافة ونجحت الفكرة إلى حد ما ..

باختصار نحن كاجهزة نبذل كل مافى وسعنا للنظافة والتجميل ، وعلى المواطن يجب ان يكون العبء الاكبر في المحافظة على نظافة شارعه وحيه .. ونفسنا طويل والحمد لله رغم الظروف وضعف الامكانيات .. فأدوات النظافة عندنا انتهى عمرها الافتراضى .. تقرير المعونة الامريكية بشأنها يقول ان المعدات الموجودة ستتوقف خلال ٣ سنوات ، وانه لابد من الان احلالها وتجديدها وهذا يتطلب ٦٤ مليون جنيه .. وقد أرسلت تقريرا بهذا الى رئيس الوزراء .

□ الجمهورية :- القاهرة عامرة بالآثار .. مع ذلك لانحميها ولا نحافظ عليها .. أبسط مثال لذلك الدكاكين التى تشوه سور الجامع الازهر ، والاعتداءات العلنية والمتكررة على المناطق الاثرية .. مع ذلك لم نر اجراء حاسما من المحافظة .. لماذا ؟

●● المحافظ :- سنعود مرة أخرى لقانون القاهرة والسلطات التى تطلبها . فهذه الدكاكين التى تتكلمون عنها اجرتها وزارة الاوقاف للناس بعقود مسجلة .. ومثل تلك الدكاكين لها عندى نماذج كثيرة في مناطق مختلفة لا استطيع ان اتخذ تصرفا بشأنها ، لانها تتبع وزارات سيادية .. فالسكان الذين ينتشرون على ضفاف ترعة الاسماعيلية في شبرا ، يتبعون عمليا وزارة الرى التى تتبعها الترعة ، ولكى ننقل هؤلاء السكان فلابد أن يساهم وزير الرى معى في بناء مساكن لهم .

البقية ص ٣

حبس رئيس هيئة النظافة.. لأنه أزال كشكا

٣ مشروعات لمنطقة سوق روض الفرج.. بعد الازالة

استثناءات الاسكان وقوانين التصالح وراء انتشار العشوائية

احتاج إلى ٦٤ مليون جنيه لتجديد معدات النظافة فقط

انتظروا.. دورات مياه جديدة فى كل أحياء العاصمة

بقية ص ٢

الجمهورية :- من الواضح ان محافظة تستحس الامر الواقع . بدلو التقصير على شماعة الوزارات .. الشئ انك لم نسمع انكم اعترضتم على مخالفة تسببت فيها وزارة ، او تقدمتم بشكوى لرئيس الوزراء فى هذا الخصوص ؟!

●● المحافظ :- نحن نعترض ونشكو كثيرا ، ولكن لا اريد ان ادخل فى خلاف مع الوزراء .. وارى ان كل المشكلات يمكن ان تحل بقانون القاهرة .

العشوائية الشيك

.. هناك جرائم تتم كل يوم امام اعينكم وعلى مرأى من رؤساء الاحياء مثل العمارات المخالفة . وهدم الفيلات لاقامة الابراج مكانها .. وكلها شاهد عيان ودليل جريمة .. هذه العشوائية « الشيك » لماذا لا تتصدون لها ؟

●● المحافظ :- هذا يجرنا للحديث عن مخالفات المباني والارتفاعات .. فالقانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ - قانون المباني - حدد اقصى ارتفاع فى مصر بمرة وربع عرض الشارع ، بحد اقصى ٣٠ مترا .. اى حوالى ١٠ ادوار ..

لكن احد وزراء الاسكان أصدر قرارا يستثنى فيه المباني من هذا القانون صحيح أن القانون يعطى للوزير هذا الاستثناء ، ولكن بشرط أن يكون قراره محددا بفترة زمنية ، ومحددا ايضا بمنطقة الاستثناء والعقار نفسه ، على ان يتم ذلك باعتماد المجالس المحلية وموافقتها .

هذا مايجب أن يكون ، لكن الوزير جعل الاستثناء مطلقا ولم يحدد موعدا ولا منطقة ، فكانت النتيجة مخالفة المباني فى ظل قرار السيد الوزير !!

أضف إلى ذلك قوانين التصالح مع المخالفات التى حدثت فالقانون ٣٠ لسنة ٨٣ اجاز التصالح على مخالفات البناء التى تمت حتى صدوره ، وتم تحديد فترة التصالح بستة اشهر .. لكن تم مد العمل بهذا القانون وتجديده ٣ مرات حتى اصبح ساريا لعام ١٩٨٦ .

وما أسهل على المواطن ان يخالف ، ثم يدفع غرامة ويتصالح ، خاصة وان المخالفات غير رادعة .. فقد اعفيت المخالفة حتى ١٠ الاف جنيه ، لتبدأ الغرامة تصاعدية من ١٠٪ وحتى ٧٥٪ من قيمة الاعمال المخالفة .

فالقانون ٣٠ أنشأ لجنة هندسية لمعاينة المباني المخالفة وتقدير التكلفة .. ولكنها تكلفة غير واقعية ، فلا تزال تكلفة المتر المسطح فى رخص المباني ٦٠ جنيها للاسكان المتوسط و ١٠٠ جنيه للفاخر ، بينما تكلفته الفعلية لا تقل عن ٢٣٠٠ جنيه .

●● يتدخل المهندس ميشيل :- والمالك لايدفع شيئا فى تلك الغرامات ، لانه يكون قد باع الشقق ، ولن اضطر لرفعها ، فذلك لا يكلفه سوى ثمن شقتين من مجموع عدة ادوار مخالفة .. فقد هانت على المقاول قوانين الدولة واصبحت لقمة سائغة .. والمشكلة ان المخالفات لن تردع احدا حتى فى المصادرة .

●● المحافظ :- لن يردع هؤلاء المخالفون الا المصادرة .. وقد وجدت ان التعديل بمشروع قانون الاسكان ليس هو المطلوب للردع .. اذ تضمن دراسة اعضاء المحليات السلطة فى حرمان المالك من الانتفاع .. وكنت اتمنى ان يكون القانون واضحا ورادعا حتى لا نعطى فرصة وثغرة للمخالفين .. فما اسهل ان يجد الملاك الثغرات التى ينفذون منها .. فالقانون ١٠٦ نص على ان ثلثى العمارة للايجار والباقى للتمليك ، فتحايلوا على ذلك بحكاية اتحاد الملاك .. وهنا نطالب بوضع النقاط فوق الحروف ، وصدور قانون الاسكان واضحا وضوح الشمس .. لان عدم الوضوح يضع المحليات فى وضع حرج ، وهو موضع الفتوى .

☐ الجمهورية :- وماذا عن التزام المالك ببناء الجراج ؟

●● المحافظ :- لم يكن هناك قبل ذلك قانون خاص بالجراجات وكانت متروكة للمالك بشكل اختيارى ، بأن يهيئ صاحب العمارة مكانا للجراجات حسب شياكة المالك ولكن منذ عام ٨٢ صدر قرار محدد بالزام صاحب العقار بتجهيز مكان بعدد الوحدات السكنية بواقع ٨ امتار للوحدة السكنية و ١٢ مترا للوحدات الادارية .

وقد قمت - عندما كنت محافظا للجيزة - بتعديل القرار فيما يتعلق بموضوع الجراج ، بوجوبية الازالة فى مخالفة الجراجات . اذ كان ياتى صاحب العمارة ويبني جراجا بالفعل لكنه كان يغلقه لكي يستثمره فيما بعد .. فقلنا صراحة :-

« على الوحدة المحلية ازالة المخالفة وإعطاء مهلة شهرا لصاحب العمارة لفتح الجراج وإدارته ، فاذا انقضت المهلة ولم ينفذ الجراج ويفتحه ، تقوم الوحدة المحلية بإدارة الجراج » يعنى عملية ماشية بالذراع وبالقوة ، لان مافيش سلطات بالقانون » .

المحافظ البلدوزر

☐ الجمهورية :- فى مصر نرى كثيرا من الامور التى تنفذ على سبيل الفرقعة والدعاية والتصوير .. فنرى البلدوزر يهدم جراجا او جراجين ، ونرى المحافظ يامر بهدم دور او دورين فى عمارة مخالفة ، وينتهى الامر بعد ذلك .. وهذا ماحدث فى القاهرة والجيزة .. ألا تتفقون معنا فى تلك الملاحظة ؟

●● المحافظ :- نعمل هذه الازالات كنموذج وردع للناس ، لكننى لا استطيع ان امشى بالبلدوزر واكسر وأزيل كل المخالفات مع ذلك قابلنى احد الوزراء بعدها وقال لى : اهلا بالمحافظ البلدوزر ، ولا اعرف ان كانت اشادة ام تريقة .. فانا بين نارين :- ان يصدر القانون واضحا وصريحا وحازما فننفذه بسهولة ، وبين أن ندخل شمال فى المخالفين !! بصراحة هؤلاء الناس « داقوا الحكومة وفكروا ان الحكومات كلها سهلة وبتتاكل .. وإحنا بنقول مابنتاكلش » .. ومهمتى ان اغير هذه الصورة ، وأن أؤكد ان الحكومة ليست كذلك .

☐ الجمهورية :- مع ذلك ترتفع العمارات امامك الان ٤٥ دورا ولا تتصرف وتهدم الفيلات الجميلة فى المعادى ومصر الجديدة ولا تتحرك لجهزتك اين البلدوزر ؟

●● المحافظ :- ارجو أن تفرق بين عمارة أخذت ترخيصا فى فترة سابقة ويتم بناؤها الآن ، وبين عمارة جديدة .. فما تراه مثل عمارة الزمالك وغيرها ، حصل اصحابها على تراخيص وأذون .. وعندما تعرضت لواحدة منها ، رفع صاحبها جنحة ضدى .

اما الفيلات التى تهدم ، فهى حاصلة على رخص قديمة والقانون يجيز لها الهدم .. وقد حاولنا بطريقتنا تأجيل الهدم وعرقلته .. فشكلنا لجنة من الاثار والسياحة والوحدة المحلية والاوقاف والتخطيط ، يتقدم اليها من يريد هدم فيلته كنوع من التعطيل ، وطالبنا بدفع رسم معاينة عن كل متر مسطح ، ولكن وجدنا ان بعض ملاك هذه الفيلات قادرون على دفع مليون جنيه للرسوم ، لان عائد الهدم والبناء بعد ذلك ببساطة سيكون اكثر !

وهنا نطالب بإلغاء القانون ١٧٨ لسنة ٦١ الذى يجيز هدم العقارات غير الآيلة للسقوط ، رغم أن القانون ٤٩ لسنة ٧٧ بشأن العلاقة بين المالك والمستأجر تضمن بابا خاصا بعدم هدم المباني السكنية .

لكن الطريف أن رخصة المباني تسقط بعد سنة ، اما رخصة الهدم فلا تسقط .

☐ الجمهورية :- فى إطار المخالفة والقبح .. ألا تتفقون معنا ان اختفاء وجود دورات المياه من الميادين والشوارع وعدم صلاحية الموجود منها ، مخالفة اخرى تدعونا لوقفة . خاصة وان امر المخالفة وعلاجها هذه المرة فى يد المحافظة ؟

●● المحافظ :- مما لا شك فيه أن دورات المياه صورة حضارية يجب ان تتوافر للمواطن بصورة محترمة .. وقد حصرنا عدد دورات المياه فى القاهرة ، فوجدنا الصالح للعمل منها ١٩٨ ، بينما غير الصالح ٢٥٠ ، وقد دبرنا الاعتمادات المالية لتجهيزها .

لكن ، وبصراحة ، وجدنا ان القاهرة تحتاج لدورات مياه اكثر واكثر ، خاصة وأن زوارها من الاقاليم يوميا لا يقلون عن ٢ مليون مواطن لذا بدأنا تنفيذ خطة لبناء دورات مياه جديدة ، خاصة فى الميادين الكبرى مثل العتبة ورمسيس والعباسية والظاهر ، ونقوم الآن بالفعل بتنفيذ حوالى ٦٥ دورة مياه جديدة ، ونستعين بخبرة الهيئة العربية للتصنيع فى هذا ، حيث تطور نموذجا لدورة مياه متنقلة شيك ونظيفة .

الطريق الدائرى

☐ الجمهورية :- حول الطريق الدائرى ، وفى حضن القاهرة بدأت تنشط المضاربة على الارض ، فاصبحت تباع بالمتر ، وسنفاجأ عندما يكتمل تنفيذ الطريق بمضاعفة حجم العشوائية هل عندكم تخطيط لهذا الطريق ؟!

●● المهندس ميشيل :- الطريق الدائرى محدد به الطاقة الاستيعابية .. والتوسعات العمرانية فى الاراضى الصحراوية لها ضوابط صبقا للمخطط والاراضى الزراعية بالطريق الدائرى فى آخر شبرا الخيمة ، ولها مخطط ايضا ولم ينفذ .. مع ذلك فالخريطة موجودة ومحدد بها استعمالات الاراضى ويجب الالتزام بها . عموما فالاراضى الموجودة حول الطريق كلها ملك لشركات الاسكان وهى لا تمتد عمرانيا الا بمخطط تفصيلى يصدر ويعتمد من المحافظ .. اى ان هناك ضوابط موجودة .

☐ الجمهورية :- ضوابط هشة . فلو تركنا المسألة هكذا دون تخطيط لحديقة او ملهى او معهد علمى وشبكة طرق وخدمات ثقافية سيخرج الموضوع من ايديكم ، وسنفاجأ بعزب مثل الهجانة والقرود وغيرهما ، حيث لايوجد سنتيمتر واحد على طريق الأتوستراد صلاح سالم على سبيل المثال غير عشوائى .. لماذا لاتكون هناك ضوابط ملزمة ؟

●● المهندس ميشيل :- علاج العشوائية يحتاج الى مجهود كبير .

يتدخل المحافظ :- سنعود مرة اخرى لضرورة ان تكون هناك سيطرة للمحافظ لمنع انشاء اية مبان فى تلك المنطقة .

☐ الجمهورية :- ولماذا لا تجهزون الرسومات وتعدون الارض للتخطيط العمرانى السليم ؟

●● المحافظ :- اخطط .. ولكن على الورق فقط .. فأنا احدد على الرسم تصورا كاملا لما يجب ان تكون عليه هذه المنطقة ، ولكن اسلم هذه الخريطة لوزارات الاسكان والحربية والوزارات المختلفة التى تملك الارض !!

شياكة القانون

●● المهندس يحيى السعيد يتدخل :- كل شئ مستباح فى القاهرة .. كورنيش النيل ممنوع عليه البناء مع ذلك تقام النوادى من قبل العديد من الجهات والوزارات السيادية .. فقانون التخطيط العمرانى « قانون شيك » ليس فيه ردع .

☐ الجمهورية :- ولماذا التكالب بهذا الكم المخيف فى كل حارة وشارع وحى ؟

●● المهندس يحيى السعيد :- تصوروا هذا الامر فى يد من ؟ فى يد المجالس الشعبية المحلية .. اذ يجوز للمجلس الشعبى المحلى ان يجتمع ويأخذ قرارا بفتح الشارع للمحلات اذا ارتأى ذلك .. وكل الذى من حقى كمحافظة ان اعترض ، ولكن فى خلال شهر يتمسك المجلس بقراره .. اذن فالقاهرة بحاجة الى مجلس مستقل وقانون مستقل .. مجلس مشترك فيه شعبيون وتنفيذيون ومختارون .. وده اللى يمشى القاهرة ويخليها زى الفل » .. والطريف ان هذا كان موجودا عام ١٩٦١ حسب القانون ٢٤ !!

ويتدخل المهندس ميشيل متسائلا : هل هناك اكثر من اننا تقدمنا بتخطيط وتقسيم لمدينة نصر والمعادى وغيرها ، ووضحنا الشوارع التى يجب ان تكون خالية من المحلات ؟ لكن الذى حدث ان المجلس الشعبى المحلى تقدم واباح المحظور .. دورنا ان نعترض ولكن من غير المعقول ان نعترض يوميا على كل شارع .

●● يتدخل سمير يوسف مدير عام الشئون القانونية : المحلات العامة يحكمها قانونان .. القانون ٤٥٣ لسنة ٥٤ ، بشأن المحال الصناعية والتجارية والمضرة بالصحة والمقلقة للراحة .. القانون الحق به جدولين بقرار صادر من وزير الاسكان ، احتويا العديد من الانشطة التى لايجوز ممارستها الا بترخيص .

والقانون الثانى هو ٣٧١ لسنة ٥٦ .. وقد تحدث عن نوعين من الانشطة :- الاول هو الوكالات والبنسيونات وللوكاندات والبوفيهات وما خرج عنها فهو غير خاضع للترخيص .

كانت النتيجة ان المكاتب ومعارض السيارات والبوتيكات وممالك الاحذية اكلوا الحدائق والميادين والشوارع والارصفة ، ولشهر مثال على ذلك مصر الجديدة !

تنبهنا - كمحافظة - لهذا الخطر ، وكلمنا وزير الاسكان لاتقاننا ، وادخال هذه الانشطة فى جداول التراخيص ، فصدر قرار الوزير بذلك ، ولكن متى ؟ بعد خراب مالطة فى عام ٩١ .. ففى مصر الجديدة تجد مايمكن ان تطلق عليه - تجاوزا - لفظ محل مساحته متر × ١,٥ متر ، لكن صاحبه علق عليه يافطة « معرض كار » ووضع به مكتبا وتليفونا وصف عشرات السيارات امام المحل على الرصيف وكل الشارع ..

قلنا لوزير الاسكان ، من فضلك ضع اشتراطات للمعارض ، ووافق الرجل مشكورا ووضعها فى الترخيص ، لكنه لم يضع الاشتراطات والمواصفات ، من حيث المساحة واشتراطات الامن ، فكانت النتيجة ان الذى عنده نصف متر يجوز له ان يحدد نشاطه بمعرض بهلول كار وزغلول كار ، ويأخذ كل الشارع ، وهو فى الحقيقة حاصل على ترخيص .. والنتيجة ان عمال النظافة لايتمكنون حتى من المرور فى الشارع وتنظيفه .

☐ الجمهورية :- وما دخل وزير الاسكان فيما تقول ؟

●● سمير يوسف : هذا هو القانون .. مع ذلك فقد صدر القرار الجمهورى ٢٧٣ لسنة ٨١ .. مادته الاولى ، ان تتولى المحليات تنفيذ كل قوانين الخدمات .. ومادته الثانية : تستبدل بعبارة وزارة الاسكان .. المحافظة المختصة والمحافظ المختص .

من ضمن تلك القوانين قانون الايجارات .. لكن الوزير لايزال مسيطرا بارادة المشرع .

والحل هو ضرورة صدور قوانين حديثة ، خاصة وان تلك القوانين التى نتحدث عنها صدرت منذ ٣٨ سنة .. ففى القاهرة يطبق قانون الادارة المحلية بنفس صلاحيات المحافظات الصغيرة .

والطريف انه اذا تمكنت المحافظة من اخذ اجراء ضد اشغال الطرق العامة والباعة الجائلين فى حى عابدين مثلا الذى يقع فيه مبنى المحافظة ، فان محكمة القضاء الادارى تصدر حكمها « بالغاء القرار السلبى لحى عابدين الذى امتنع عن الترخيص للباعة الجائلين » وحكم المحكمة هنا يكون مستعجلا بدعوى الاحترام العام !!

ايضا فى حالة الغاء تخطيط كشك بناء على خطاب من وزير الداخلية وبناء على تقرير من مباحث الاموال العامة لان صاحبه يتاجر فى العملة وانه قد تم ضبطه بالفعل وحكم عليه فان صاحبه يحصل على حكم بعودة الكشك .

●● يتدخل اللواء حمدى امين رئيس هيئة النظافة : هذا ماحدث لى شخصيا عندما كنت رئيسا لحى غرب ، اذ اغلقت الكشك بناء على اخطار من مباحث الاموال العامة بان صاحبه يتاجر فى النقد الاجنبى .. لكن صاحبه اعاد الكشك بحكم .. وصدر ضدى حكم بالحبس ٦ اشهر !!

روض الفرج واخوته

☐ الجمهورية : ماهو موقف المحافظة من سوق روض الفرج ، وهل لديها تخطيط جاهز لارضه فى حالة النقل ؟

●● المحافظ :- نحن طرف اصيل فى الموضوع .. فهو موضوع فى الخطة العامة للمحافظة منذ ١٠ سنوات ، والتى تتضمن معالجة وضع سوق روض الفرج وسوق السمك والمجازر فى السيدة ومصر الجديدة والمدابغ باعتبارها من اكبر بؤر التلوث فى القاهرة .

وقد ازلنا مجزر مصر الجديدة ، ولكن بكل اسف تعثر تنفيذ نقل النشاط التجارى لسوق روض الفرج والاسماك .. وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة بالطعن من خلال هيئة قضايا الدولة وندخل فى ذلك شركاء مع وزارة الاسكان وهيئة المجتمعات .

● الجمهورية : كلما حان تنفيذ نقل سوق من الاسواق تعثر ذلك ورفض التجار مع انكم تؤكدون ان الاسواق البديلة فى مناطق حضارية واكثر راحة وجمالا .. ماهو تفسير ذلك ؟

●● المحافظ :- تلك حالة نفسية ، فنحن جميعا نرفض الانتقال للجديد حتى ولو كان احسن من القديم ، وانا نفسى مازلت احن للمناطق التى كنت اسكن بها عندما كنت طالبا .. مع ان سوق العبور على سبيل المثال مجهز بجميع وسائل الراحة للعاملين به .. فالعملية مدروسة ومخططة حتى يكون النقل علميا وحضاريا .

أيضا المواصلات متوفرة من أتوبيسات وخط سكة حديد وممكن .. فى الوقت الذى لم يوفر فيه « المعلمين » شيئا لمن يعملون معهم .. وقد إجتمعت « بالمعلمين » مرتين وسألتهم عما فعلوه طوال ٦٠ سنة من خدمات إجتماعية .. كم عدد المساكن التى بنوها .. كم عاملا أمنتم عليه فى السوق ضد الحوادث ولم يردوا .

وقد وجدنا - على سبيل المثال - أن عدد العاملين فى السوق ١٧٠ ألف عامل بينما المؤمن عليهم ١٠٧٥ فقط ،

عمر عبد الاخر

فما هو مصير الاسر الباقية .. عموما نتمنى التوصل لنتائج طيبة .

☐ الجمهورية : وما هو تخطيطكم لما بعد النقل ؟

● ● المحافظ : أرض السوق ملك لوزارة الاوقاف ، ومساحتها ٢٥ فدانا .. والتخطيط الجديد لها يتضمن حدائق وخدمات ناقصة بالمنطقة .. فنحن نريد بشتى الطرق أن نقلل من كمية التلوث التى تضاعفت فى تلك المنطقة .

وقد عملنا مسابقة على مستوى الاحياء الخمسة المشتركة فى المنطقة ، للتقدم بما يجمل ويزين ويخدم المنطقة ، وقد وصلت إلينا ٣ مشروعات بهذا الخصوص ، وتم إختيار أفضلها .. والمطلوب الان نزع ملكيتها وضمها للمحافظة للخدمات العامة .. ويمكن لنا تسديد الثمن بالقسط .

أما أرض سوق السمك فهى ملك للمحافظة وقد قررنا أن تكون حديقة عامة على مساحة ٩ أفدنة هى كل مساحة السوق .

☐ الجمهورية : هذا ما تفعلونه للحد من التلوث الناتج عن وجود الاسواق والمجازر ، فما الذى تفعلونه للحد من التلوث السمعى والبصرى والرئوى الناتج عن السيارات ؟! .

● ● اللواء صلاح منصور قائد مرور القاهرة : أخطر ما فى مخالفات المرور هو التلوث الهوائى ، يليه التلوث السمعى بالضوضاء .. البعض يقترح إلغاء الكلاكس .. والبعض الاخر يطلب تشديد العقوبة فى حالة مخالفة موتور السيارة للقواعد الفنية ، ولكن جميع مخالفات عادم السيارات يجب أن تقاس بجهاز جديد ، بدلا من المحاسبة على أساس العادم المرئى .. عموما يتم ضبط السيارات المخالفة وسحب اللوحات المعدنية وإعطاء تصريح لصاحبها للاصلاح ثم إعادتها للفحص الفنى .

ونحن نبذل جهدا كبيرا ، خاصة إذا ما عرفنا أن عدد السيارات التى تسير فى القاهرة حوالى مليون ونصف المليون سيارة ، المرخص منها مليون فقط !! .

☐ الجمهورية : لنتكلم بصراحة .. الملاحظ أنكم تحررون مخالفات الامن والمتانة بينما سياراتكم وسيارات الحكومة بدون أبواب ، وتتحدثون عن العادم بينما سياراتكم تشارك بنصيب أكبر فيه ، وتتحدثون عن اشغال الطريق ودور شرطة المرافق ، بينما أنتم الذين تشغلونه .. لماذا لاتبدأون بأنفسكم ؟! .

● ● اللواء صلاح : من أجل هذا صدر قرار تنظيمى بترخيص جميع سيارات الحكومة والقطاع العام مثل السيارات الخاصة وإخضاعها للفحص الفنى ، وفرض غرامات .

☐ الجمهورية : وهل تدفعون الغرامات بالفعل ؟! .

● ● اللواء صلاح : ذهب مندوب التراخيص عندنا للتجديد ، فوجد أن كل السيارات عليها غرامات .. فمدير الشئون الادارية فى المحافظة عنده ٢٦ سيارة مرور عليها مخالفات أقلها ٢٥٠ جنيها .

العاصمة .. الضائعة ..!!

بين المركز .. والمحليات ..!!

بقية المنشور ص١

- فريدة بما تحمل وتحتضن .

هذه العاصمة - القاهرة - بمسمياتها المختلفة القديمة والحديثة :

● احتضنت يوما ، فى نفس المكان أو فى المحيط القريب .. نبى الله يوسف ، الذى حكمها وزيرا ..

● هذه المدينة التى انجبت يوما نبى الله موسى ، أول الكتابيين ..

● ثم استقبلت وصانت وحفظت بعد ذلك ولفترة من الزمان ، نبى الله عيسى وأمه العذراء مريم ..

● ثم فتحت احضانها بعد ذلك لمبعوث حامل آخر الرسالات محمد بن عبدالله ، القائد عمرو بن العاصى ..

القاهرة .. العاصمة .. التى خرج منها صلاح الدين ، وبيبرس ، وقطز .

القاهرة بأهراماتها .. وبمآذن المساجد ، وأبراج الكنائس ، بالخانة والسبيل والسوق القديم .

القاهرة العاصمة ، بنيلها الخالد .. وواديها الاسود الخصيب ، تلفه وتحيطه رمال الصحراء ، وصخور المقطم ..

هل مثل هذه العاصمة .. مثل القاهرة .. يمكن أن تعامل معاملة ، العواصم « العادية »..

هل يمكن أن يصدر بشأنها « حكم بالاعدام ».. كما صدر على غيرها من عواصم .. لا طعم لها ولا شخصية ..

فالقاعدة .. هى أنه حينما تحل الفوضى ، ويستشرى فساد الذوق وفساد الذمة ، وتعطى للقوانين وأحكامها اجازات مفتوحة .

القاعدة هى أن يصدر قانون ، بانشاء « عاصمة جديدة ».. والغاء العاصمة القديمة .

لكن .. هل « القاهرة ».. بكل ما تمثل تستحق هذا المصير؟!

●●●●●●

الاجابة ببساطة ..:-

اذا كان صدور قرار أو قانون بنقل العاصمة أو بناء عاصمة جديدة ، وإحالة « القاهرة للاستيداع ».. لبلوغ سن المعاش .. اذا كان صدور مثل هذا القرار يشكل ضرورة للمحافظة على ما بقى من القاهرة « جميلا ».. فنحن معه ..

اذا كان القرار بهدف وقف الطوفان الزاحف لاغراق القاهرة والاستيلاء على ارضها ، ونيلها وخضرتها ، وحياتها .. فنحن معه .

أما إذا كان قرار بانشاء عاصمة جديدة ، يعنى ، أن يستحل ما بقى واقفا شامخا .. سواء كان هرما .. أو جامعا أو كنيسة أو أثرا .. أو بناء .. فنحن مستعدون للاستمرار فى خوض « معاركنا الخاسرة!!».. مع المحليات ومع المركز ..

معاركنا الخاسرة ضد المضاربين والسماسرة ، وأصحاب الذوق المريض .

ان السباق الجارى الان بين مازال باقيا جميلا أو شبه جميل من العاصمة .. وبين معاول الهدم ، وطوفان القبح ، العشوائى ، المتمثل فى العشش والاكواخ وأوكار الجريمة ، بالتطرف ، وبالمخدرات ، وبالجنايات المنظمة لجرائم السرقة والقتل والنهب والاغتصاب .

والمتمثل فى عشوائية البناء ، المنتهك لقانون البناء ، مساحة ، وارتفاعا ، ومواصفات ..

هذا السباق اجرامى .. وفى غيبة وحماية ، القانون الضائع والمسئولية المهترة بين المركز وبين المحليات .

- جريمة فى حق الوطن ..
- جريمة فى حق الشعب ..
- جريمة فى حق التاريخ ..
- جريمة فى حق المستقبل .
- جريمة فى حق مصر .

وهذا النوع من الجرائم .. لا يمكن علاجه او اصلاحه .. اذا لم يتم التصدى له قبل فوات الاوان .

على صفحات هذا العدد كما قلنا .. حوار مع محافظ القاهرة .. مع « العمدة » .. ورجاله وأركان حربه حول القاهرة .

فى هذا الحوار حديث عن حلول لمشاكل العاصمة ..

منها الطريق الدائرى .. وهذا الطريق مع ضرورته الا انه يحمل اثارا سلبية ضخمة اذا لم نضع الضوابط والحماية ، لتحقيق الغرض الذى وضع من اجله .

فكل الاراضى التى ستدخل فى حزام القاهرة بعد الطريق ، ستتحول الى عشوائية «شيك» او عشوائية العشش حيث ترتفع اسعار الارض ويبدأ الهجوم .

وهذا ما يجب وضع حساباته والعمل على وقفه من الان ، والا كانت النتيجة أسوأ .. وفى الحوار كلام كثير ..

محفوظ الأنصارى

مجلس الوزراء وافق بقية ص١

وتشير الورقة الى ضرورة اعادة تنظيم تلك العلاقه واصلاح وتصويب الخلل القائم فيها على اسس وطبقا لتوقيتات متدرجة تهدف الى تحقيق التوازن والعدالة بين المالك والمستاجر من خلال التوصل تدريجيا الى العلاقة الطبيعية التى تحقق مصلحة المجتمع .

وسوف تعرض الاراء التى تناولتها مناقشات مجلس الوزراء لصياغة المبادىء فى مشروع قانون يعرض على المجلس فى اجتماعاته القادمة .

●● كما وافق المجلس على مشروع قانون بالاصلاح الجزئى لقانون العاملين المدنيين بالدولة بما ينظم ضم العلاوات الاجتماعية الى المرتب الاساسى والذى يبدأ بضم نسبة ٢٠٪ فى العام الاول وبصورة متدرجة ينظمها مشروع القانون .

●● وتضمن مشروع القانون تسوية حالات الحاصلين على مؤهلات عليا أثناء الخدمة . وقرر المجلس احالة المشروع الى اللجنة الوزارية التشريعية لصياغته .

وأضاف وزير الاعلام أن المجلس وافق على الترخيص باستخدام حصيلة الغرامات التى توقع على السفن فى حوادث تلوث البيئة للانفاق على مشروعات حماية البيئة .

●● كما وافق المجلس على مشروع قانون تنظيم وحماية المصنفات السمعية والسمعية البصرية .

●● وعلى مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون حماية حق المؤلف .

●● وعلى مشروع قانون باستثناء الاعمال التى تقوم بها هيئة قناة السويس لتطوير وتطهير وصيانة المجرى الملاحى للقناة وبحيراتها وشواطئها ، من تطبيق أحكام القانون الخاص بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ومن القرار الجمهورى بتحديد المسطحات المائية ..

وأقر المجلس فى اجتماعه عددا من الاتفاقيات الموقعة بين مصر والهيئات والدول الاجنبية فى مجال التنمية منها :

●● الاتفاق بين مصر والبنك الدولى للانشاء والتعمير بشأن قرض قيمته ٤٥ مليون دولار لتمويل المشروع القومى للصرف الصحى .

●● الاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية لزيادة المنحة الخاصة بدعم قطاع الطاقة بمبلغ ٣٩١ مليون دولار .

●● وعلى زيادة المنحة الامريكية للمرحلة الثانية لمشروعات المياه والصرف الصحى لمدن القناة الى ٢٣٤ مليون دولار بدلا من ١٦٩ مليون دولار .

●● وعلى زيادة المنحة الامريكية الخاصة بمرفق مياه القاهرة الى ١٢٤ مليون دولار بدلا من ١٠٤ ملايين دولار .

●● وزيادة المنحة الامريكية لتجديد شبكة كهرباء الاسكندرية الى ٥٠ مليون دولار بدلا من ٢٩ مليون دولار .

●● وعلى المنحة الامريكية بمبلغ ٤٩ مليون دولار لمشروع الحفاظ على حياة الطفل .

●● وعلى بروتوكول التعاون العلمى بين مصر والسعودية فى مجالات البترول والصناعات البتروكيماوية وزراعة المناطق الصحراوية .

●● واتفاق التعاون مع السعودية فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية .

●● ومذكرة التفاهم بين مصر وكندا بمبلغ ١٣ مليون دولار كندى للمساهمة فى مشروع حماية وتطوير مجرى النيل .

●● والمنحة الكندية بمبلغ ١٥ مليون دولار للمساهمة فى مشروعات التنمية وتصحيح الهياكل التموينية .

●● والاتفاق بين مصر واليابان بمبلغ ١٢ مليارين لتنفيذ مشروع مصنع اسمنت بنى سويف .

وزير الدفاع الكويتى بقية ص١

بدعوة من الفريق صلاح حلبى رئيس الاركان . وتعقد جلسة المباحثات العسكرية المشتركة يوم الاحد لمناقشة الوضع فى منطقة الخليج والعلاقات العسكرية .

وتأتى اهمية زيارة وزير الدفاع الكويتى ورئيس الاركان القطرى فى انها تجىء فى اعقاب جولة عمرو موسى وزير الخارجية لدول الخليج وقبل ايام من اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق بالدوحة . ومن المتوقع ان تتناول المباحثات التى يشارك فيها قادة القوات المسلحة بلورة تصورات تنفيذ اعلان دمشق فى الشق الامنى على المستويين الثنائى والجماعى والتصورات لايجاد نظام امنى شامل بالمنطقة وكذلك امكانية الاستفادة من الامكانيات الحربية المصرية والمساهمة فى تأهيل وتدريب بعض ضباط البلدين بالمعاهد والمنشآت العسكرية المصرية .

ومن المقرر ان يقوم وزير الدفاع الكويتى ورئيس الاركان القطرى بزيارة للمصانع الحربية المصرية ومصانع الهيئة العربية للتصنيع .

وعلمت «الجمهورية» ان الكويت حصلت منذ شهور على باقى بطاريات الصواريخ امون للدفاع الجوى والتى كانت قد تعاقدت عليها قبل الغزو العراقى وتم تدريب الاطقم الكويتية بقوات الدفاع الجوى .

الطبيب - حرامي الشقق يتحدث لأول مرة

عملت حساب كل شيء.. فأوقعتني امرأة!

كنت السابع على الجمهورية في الثانوية من ١٠ سنوات

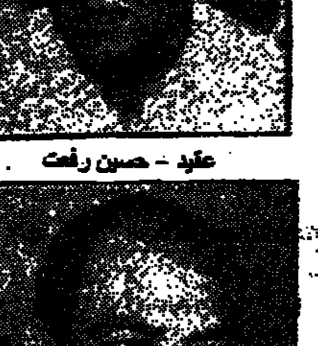
كل محافظة الفيوم تتذكر « صفوان ذكي » .. هذا الشاب الذي كان بين العشرة الاوائل على مستوى الجمهورية والاول على المحافظة في الثانوية العامة منذ ١٠ سنوات .

وكل اساتذة وطلاب كلية طب قصر العيني يذكرونه ، فهو النابغة العبقري الذي يحصل على امتياز وجيد جدا كل عام ، حتى تخرج وكان من اوائل الدفعة بامتياز وعين نائبا بالكلية .

وبل ان طلاب كلية الحقوق جامعة القاهرة واساتذتها يذكرونه لنفس السبب ، فقد التحق بها طالبا منتسبا يدرس القانون الذي يحبه ، بجانب دراسة الطب التي يحبها والده !!

ومنذ اصبح في السنة الرابعة بكلية الطب ، ذاعت شهرته بين كبار تجار العملة بنفس القوة ، اذ لمع نجمه ونكاؤه بينهم حتى اصبح واحدا منهم ، بل وقائدا لبعضهم في مصر والدول العربية ، يوجههم ويحرك نشاطهم .


عقيد – حسين رفعت


رائد – مصطفى انس

طبيبان ومضيف ... من شقق مدينة نصر و...

كتبت – سوسن عبدالسلام

لواء – فادي الحبشي

درست الطب لأرضي أبي.. والقانون لأرضي نفسي

تاجرت في العملة وتزعمت شبكاتها في مصر والدول العربية

والآن يترحم عليه ويتغنى بعبقريته كبار رجال العصابات في السرقة ، فبعد تخرجه في كلية الطب ، وجنبا الى جنب مع وظيفته كنائب ناجح في الكلية ، صار – بعد انحسار تجارة العملة – يدير عصابة كبيرة عبر المحافظات لسرقة الشقق الفخمة ، بأسلوب حير البوليس في كل محافظات مصر .

صممت على مقابلة هذا الطبيب والابحار في اعماقه والتفتيش عن جذوره وطفولته واصول تربيته ، رغم ان الصحف حملت في الآونة الاخيرة العديد من أخبار واسماء الاطباء الذين ضبطوا متلبسين بالسرقة ، إلا أن هذا الطبيب بالذات تمنيت ان يجيبني عن سؤال واحد : « لماذا » ؟

●● في تخشيبة قسم الشرابية كان لقائي به .. شاب نحيف تبرق عيناه بالذكاء .. شعره كثيف مجعد وبشرته بيضاء كالحة تميل الى الصفرة .. وجهه يبتسم .. لايعبأ بالمصير الذي ينتظره .

● باغتته بالسؤال :– لماذا تبتسم وكأنك لم تفعل شيئا ، كأنك لاتعبأ بمستقبلك الذي أضعته ، وبالايام حالكة السواد التي بانتظارك ؟

●● أجاب بنفس الابتسام : لاسوداء ولا بيضاء ، فعقوبتي اعرفها مقدما ، لانني درست القانون بجانب الطب ، واعرف انني لم ارتكب جناية وانما جنحة ، عقوبتها الحبس البسيط تبدأ بشهر وحدها الاقصى ٣ سنوات .

هذا عن عقوبتي .. اما سبب ابتسامتي فهو المثل القائل : « شر البلية مايضحك » ، فانا احمل على كتفي مشاكل وهموم كثيرة ، سحبتني دوامتها ولفت رأسي ، حتى سلبتني من نفسي ، واصبحت انفذ دون وعي ما تمليه على هذه الدوامة من قرارات !!

يتنهد ويزفر آهة حارة حارقة عمقها ٢٧ عاما وهي كل سنوات عمره .. يتذكر الفصول الاولى من كتاب حياته .. تربيته وتنشئته وموقعه على خريطة اسرته المكونة من ٩ اخوة وابويه .

والده تحديدا لايفارق صورته عينيه وخياله لحظة .. فهو وحده الذي كان يصوغ وينسج قماشة الاسرة ويحدد الوانها ونقشتها رحمه الله كان رجلا بسيطا من رجال التربية والتعليم .. ناظر مدرسة ، لكنه رأى فيه الكمبيوتر قبل ان يسمع عنه ويراه .. فالاب حدد لكل فرد موقعه ومكان وجوده في الاسرة والمجتمع ، فهذا طبيب ، وهذا مهندس ، وهذا محامي ، وعلى الجميع ان يتقن « اجباريا » لغتين اجنبيتين على الاقل اثناء الدراسة ، بحيث يضيف اليها اثنتين اخريين بعد التخرج .

الرجل يحدد السيناريو ويرسمه ، والابناء ينفذون بعناية ودقة .. حتى حياتهم اليومية التي يفترض ان تكون بسيطة ، لها ايضا برنامجها المرسوم ، فمواعيد الطعام والشراب والراحة والوقوف لمدة ١٥ دقيقة يوميا ، كلها موجودة « بالكتالوج » !

.. مع الوقت صار لكل من الابناء التسعة فلكه ومداره الذي يلف فيه حول الاب وحول نفسه في دورات متعاقبة لا تعرف الراحة أو الكسل ، حتى اصبح كل منهم بالفعل نجما يزين مداره من حول النجم الاكبر ، وهو الاب الذي يضيء بانعكاس ضوء اولاده عليه .

اللعب في الاجازة الصيفية – في عرف الاب – مضيعة للوقت .. فالتلميذ « كائن دراسي » مخلوق للمذاكرة وتحصيل الدروس فقط ، وما الاجازة الا فترة لمراجعة دروس الماضي والتعرف على مناهج المستقبل ، لذلك لم يذهب صفوان الى ناد ولم يمسك بيديه كرة او لعبة !!

الطبيعي ان يحرم صفوان – وهو السابع على مستوى الجمهورية في الثانوية العامة والحاصل على ٩٨٪ – من الذهاب الى اوروبا في رحلة الاوائل التي تنظمها جريدة « الجمهورية » ، فقد رفض والده سفره حتى لايبعد عن قبضته « وريموت » ملاحقته لمدة شهر .

وهكذا حصل صفوان على الثانوية العامة ، وفي الوقت نفسه انهى مأموريته في اتقان الانجليزية والفرنسية اتقانا تاما مثل كل اخوته ، واصبح كائنا آليا منفذا لكل ما املاه عليه الاب الكمبيوتر .

غير ان بطاريات نفسه ووجدانه بقيت فارغة ، وغير مشحونة بالحب والحنان والترفيه والمشاعر الطبيعية لاي شاب في عمره .

حتى الام الحنون لم يكن حبها وحنانها فعالا ومجديا ، فهي مثقفة وديعة ، لكن اشعاعات الاب كانت تشوش على كل طاقات الحنان التي تخرج لابنائها .. فالام كانت تحبهم عن طريق الاستشعار عن بعد ، بينما المتصرف الوحيد في مسائل الحب والكراهية وكتابة معادلة حياة الاسرة هو الاب الناظر !!

السفر والهجرة

ويكمل صفوان مشواره .. يقول : سافرت الى القاهرة للدراسة في كلية الطب ، لتنفيذ السيناريو الذي كتبه والدي حتى اصبح استاذا كبيرا بالكلية .. « رجل والدي كانت بالطبع على رجلي » من الفيوم للجيزة ، حتى سلمني للمدينة الجامعية واطمأن على حجرتي ورفاقي بها وفي الطابق كله ، ثم سافر ، لتبدأ رحلتي في السفر والهجرة من اشياء كثيرة حلمت ان احصل على « فيزا » اليها .

مارست الرياضة التي حرمت منها طوال عمري ، واخترت لعبة الكاراتيه وحصلت على اكثر من حزام .. وبجانب دراستي للطب انتسبت في كلية الحقوق لدراسة القانون الذي أحبه ، فكنت احصل على امتياز او جيد جدا في الكليتين كل عام .. والدي بالطبع لم يكن يعلم بأمر كلية الحقوق .. فقط كان يهمه ان اكون من اوائل كلية الطب كل عام .. غير انه لا يفرح لهذا النجاح ، لانه يرى ان تفوقي هذا شيء عادي ، لان قدراتي كذلك كما كان يقول .. لذلك كان همي دائما ان اتفوق ، ليس حبا في ذلك بل ارضاء لوالدي ورهبة من مواجهته .

واجتزت السنوات الثلاث الاولى في دراسة الطب بنجاح اذهل كل من حولي طلابا واساتذة .. في تلك الاثناء ارتبطت عاطفيا بزميلة في كلية الطب متفوقة مثلي ، لكنها ثرية وعندها سيارة فارهة بسائق .. تلفت من حولي فوجدت انني امتلك مواهب كثيرة .. ذكاء وثقة وتفوق في الدراسة والرياضة ، ولم يعد ينقصني سوى المال حتى اظهر في مستوى مادي يليق بتفوقي هذا .

فكرت في حل ، فوجدته في بيع الاجهزة والادوات الطبية في وقت الفراغ .. في وقت قصير كنت اكسب من هذا المجال حوالي ٦٠٠ جنيه شهريا .

وجاءت قدماي في تجارة العملة .. وجدت ان جميع التجار الذين اتعامل معهم في الادوات والاجهزة الطبية يسألونني دائما عن دولار ، فهم يشترون هذه الاجهزة من السوق السوداء لان الدولة لاتوفر لهم اعتمادات لذلك .

ووجدت الحل في الاقاليم .. فالابناء بالخارج يرسلون لذويهم الدولارات والريالات ، والاهالي يريدون ان يفكوها ، وخير وبركة لو كسبوا فيها .. وكنت انا قدم الخير عليهم ..

ورحت اتوسع في تجارة العملة ، حيث فهمت بالضبط مايجري ويدور في مملكة هذه التجارة .. وبدلا من ان اعمل لحساب احد ، رحت اعمل لحسابي ، ثم اصبح لي اعوان ، ثم شبكة على مستوى الاقاليم ، ثم على مستوى البلدان العربية ، ثم اصبحت واحدا من التجار الكبار ومحركا ومدبرا لكثير منهم .

مياه المجاري..

اعادتني لنقطة الصفر من جديد

رحلة : محمود نافع

تصوير : محمود عبد الحميد

وفي زمن قياسي كان دخلي الشهري ١٠ الاف جنيه ، واقيم في اكثر من شقة فخمة ، واذهب الى الكلية بمرسيدس آخر موديل ، وانا الذي جئت من الفيوم بالقطار القشاش .

كل هذا وانا افصل تماما ، برشاقة وذكاء ، بين تجارتي ومتعتي .. وبين دراستي ، لذلك استمر نجاحي في كلية الطب بامتياز او جيد جدا ، فدراستي مأمورية اقوم بها لحساب والدي ويجب ان اؤديها على اكمل وجه ، والا تقوم القيامة .

وذات يوم وقعت في قبضة البوليس ، بسبب سوء تصرف من جانب شبكة من الشبكات التي كانت تعمل لحسابي في تجارة النقد .. ولكن لحسن حظي تم التصالح مع نيابة الشئون المالية بالتنازل عن كل ما املك ، وهو عبارة عن سيارتي المرسيدس و ١٧٠ الف دولار و ١٦٠ الف ريال سعودي .

ورجعت « مولاي كما خلقتني » ، فحدت الى معيشة الطلاب ، لكنني كنت سعيدا لان الكلية لم تفصلني ، اذ قدمت اليها افادة بحفظ القضية .

كان ذلك وانا في السنة الخامسة ، وكان والدي قد انتقل الى رحمة الله قبلها مباشرة .. ورغم حزني الشديد عليه ، حمدت الله انه مات بشكل طبيعي ، والا لو كان حيا وعلم بما حدث لمات كمدا .

اما محبوبتي ورفيقة دراستي ، فقد تخلت عني فور سماعها بما حدث .

وبدأت من الصفر

وبدأت من الصفر مرة اخرى ، ولكن بعيدا عن تجارة العملة ..

عدت لبيع الاجهزة الطبية من جديد ، ورضيت بمكسبي منها حتى تخرجت في كلية الطب بتفوق وكنت من العشرين الاوائل – رغم مايسمعي بقول ابناء الاساتذة فتم تعييني نائبا بالكلية ، في قسم الامراض الجلدية .

وكنت – والحمد لله – ناجحا في عملي ، فأجريت العديد من الجراحات الكبيرة ، وكان الجميع – طلابا واساتذة – يشهدون لي بحسن الخلق والسمعة والطيبة .

وكان دخلي من بيع الاجهزة الطبية يغطي كل نفقاتي ويجعلني اعيش عيشة مستورة .. وحمدت الله ان ابعدني عن تجارة العملة وعن الطريق الشائك الذي اسير فيه ..

لكن سوء الحظ راح يتعاقد معي ويدفعني دفعا لطريق الشر .. اذ فوجئت بان المخزن الذي اضع فيه الاجهزة الطبية التي اتاجر فيها ، قد طفحت به مياه المجاري لانه في الطابق الارضي ، فتلفت كل الاجهزة ، لتلف الكارثة خيوطها حول عنقي .. فكل تلك الاجهزة لم اسدد ثمنها الذي حررت مقابله شيكات بمبلغ ٥٠ الف جنيه وكان – هذا المبلغ – في مثل ظروفي الجديدة يعد مبلغا كبيرا .

وهنا خيرني الدائنون بين الدفع والحبس .. ووقعت في حيص بيص ولم اعرف كيف اتصرف .. فمن غير المعقول ان اعود للجريمة مرة اخرى من اجل هذا المبلغ .

جعلوني مجرما

واهتديت الى فكرة ..

قلت .. سأذهب سرا الى احد المليونيرات الذي بنى مدرجا فخما في كليتنا ووضعت الكلية يافطة كبيرة باسمه عند بابه .. طلبت منه ان يقرضني هذا المبلغ وهو تصير الطلاب ومعاونهم ، فاعتذر بقوله انني بالفعل مليونير ، ولكنني مدين بملايين اكبر مما تتصور !

ذهبت الى ابواب الصحف التي تقدم المساعدات وتأخذ بيد المكروبين .. فدفنوا كل امالي في صفحة الوفيات ..

ذهبت الى فضيلة الشيخ الشعراوي عدة مرات فرفض مقابلتي واضطررت لاكذب .. فاوهمت حراسه بانني قادم من امريكا واريد مقابلة الشيخ كي يوزع تركة والدي بمعرفته في الخير ، فقابلني فضيلته ، لكنه عندما استمع لمشكلتي قال : عليك وعلى صندوق التكافل بالكلية .

ذهبت الى الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح سكرتير عام نقابة الاطباء ، وهو الطبيب الثوري الذي قال له السادات يوما : قف مكانك ياولد .. فقال لي ان صندوق النقابة خاو .

ذهبت الى السيدة حرم الموسيقار محمد عبدالوهاب فاعتذرت ، والى النجم عادل امام فرفض مقابلتي .. ولو كنت ذهبت لتاجر عملة او مخدرات لكان قد عاونني .

وضاقت الدنيا واسودت مسالكها .. وفي تلك الظروف تعرفت على طبيب زميل ومضيف باحد الفنادق الكبرى ، وقررنا ان نسرق الشقق الفخمة .

كماشتي كنت افصل بين وظيفتي كنائب محترم في قصر العيني صباحا ، وبين دوري كزعيم عصابة وعقلها المفكر مساء !!

طريق السرقة امامنا كان مفروشا بالورود .. كل شيء كان يتم بسهولة ويسر ، طبقا لما احسبه واخطط له بالورقة والقلم ، فكانت سرقة الشقة لا تستغرق ٥ دقائق .

في النهاية يتم تسليم المسروقات لمن يقوم بفرزها وتصنيفها ، وتقدير مايمكن تسييله منها الان دون ان يلفت انتباه البوليس .. وكانت مهمة بيع المجوهرات معهودة لراقصة ومدرسة ، كانتا من فريق العصابة .

المكسب كبير ، والدائرة تتوسع والشبكات التابعة لي عبر المحافظات تزداد حجما ، وهذا يتطلب مني جهدا وحيطة حتى لا تنتبه عين البوليس اليقظة !

لذلك انقطعت عن الذهاب للكلية ، وربما جاء قراري بالانقطاع لانني مللت لعبة الازدواج السخيفة بين وظيفتين متناقضتين . فقررت ان اكرس جهدي للسرقة حتى إكون مبلغا محترما اسافر به انا والعصابة الى اوروبا عبر ليبيا ، للاختصام هناك وتنفيذ بعض المشروعات ، ثم العودة الى مصر بعد ذلك لاسير في طريق حلال .

وقبل سفري كنت اعد العدة ايضا لدراسة الكمبيوتر حتى اتمكن بطريقة مبتكرة من نقل حساب احدى شركات الاستثمار الكبرى الى حسابي بشكل لايمكن لاحد ان يتنبه اليه الا عند الجرد في نهاية العام .. وحينها سأكون خارج مصر .

كل شيء يسير – كعادتي – بدقة ونظام .. السرقة تتم .. دراستي للكمبيوتر تسير على قدم وساق .. تجهيز اوراق السفر المزورة لي ولافراد العصابة تم الانتهاء منه .. ايضا ذهبت الى احدى المستشفيات الاستثمارية لاعالج نفسي من الادمان الذي كنت ضحية له في لحظة ضعف ، وذلك حتى لايعوقني ادماني عند السفر عن تأدية المأمورية التي اود تنفيذها .

فتش عن المرأة

عملت حساب كل شيء .. الا المرأة ..

فالراقصة والمدرسة ، اختلفتا سويا على حبي ، وكنت احداهما للاخرى انها فقط التي تتربع على عرش قلبي ، بينما انا عنهما بعيد ..

وهنا لعب كيد النساء لعبته !!

ذهبت الراقصة الى البوليس وابلغت عني ، فتم القبض على الجميع ، ووقع الطير كما طار وارتفع الى عنان السماء .. وانا الان في انتظار مصيري .

□ قلت ولو نظر وزير الداخلية الانسان الى قضيتك تلك بعين الرأفة .. ولو صفح عنك عميد كلية الطب ؟

●● قال : إن اعود الى الجريمة ابدا .. ولكن لا اريد صفحا من احد ،

الدكتور حيرنا

●● عصابة الدكتور من العصابات التي حيرتنا وتطلبت منا جهدا كبيرا للقبض عليها .. الكلام للعقيد حسن رفعت مفتش مباحث فرقة شبرا .

فافراد عصابته كانوا من الاطباء والمثقفين الاذكياء ، فكانوا يتنقلون للسرقة من محافظة الى اخرى ولايركزون نشاطهم في اطار مديرية امن واحدة : ففي كل تصرف من تصرفاتهم كانوا يحتاطون ويتكبرون ، لدرجة انهم عملوا بطاقات مزورة وجوازات سفر ، وتراخيص قيادة سيارات مطابقة لاسمائهم الوهمية .

وكانت البداية عندما تزايد اعداد البلاغات عن سرقات المساكن بين العديد من مديريات الامن باسلوب واحد وتوقيت واحد ، وبالربط بينها ، وفي اطار خطة محكمة تم القبض عليهم جميعا .

ولان العصابة كبيرة وذكية فكان من الطبيعي ان تتكاتف جهود كبار الضباط وخطتهم المحكمة المعدة من قبل اللواء فادي الحبشي مدير مباحث القاهرة ، والعميد محمود وجدي رئيس المباحث .. وذلك في اطار توجيهات اللواء حلمي الفقي مدير مصلحة الامن العام .

بعد ذلك جاء دور فريق تنفيذ تلك الخطة مكونا من العميد علاء مقلد وكيل مباحث القاهرة وباشرافي بالاشتراك مع مباحث فرقة شبرا وضباط مباحث قسم الشرابية وهم الرائد مصطفى انس رئيس مباحث القسم والرائدان احمد عبدالخالق واشرف محمود ، والنقيب محسن التحيوي .

وتم ضبط العصابة متلبسة في محافظة الاسكندرية ، وبالمواجهة اعترف الجميع ، وينتظرون الان قرار النيابة .

ذهبت للشيخ الشعراوي وعادل امام ونهلة القدسي فرفضوا مساعدتي

آخر الاسبوع

صناعة الحديد والصلب المصرية ، تواجه أزمة حادة .

لقد انتهى العمر الافتراضي لمصنع الحديد والصلب بحلوان ، بجميع ماكيناته الروسية ، وترتب على ذلك أن إنتاج المصنع كله ، لم يعد فيه شيء صالح للتصدير .

والسوق المحلي لا يستوعب كل هذا الانتاج . خاصة وقد واجهت الشركة خلال الفترة الماضية ، منافسة حادة بسبب تدفق حديد التسليح الوارد من ليبيا بعد فتح الحدود المصرية والليبية ، وأدى ذلك إلى تراكم الانتاج المصري في المخازن ، قبل أن تتدخل الحكومة لتضع ضوابط على واردات حديد التسليح .

ولا يوجد حل للازمة ، سوى الاحلال والتجديد .. أي شراء ماكينات جديدة بدلا من القديمة ، وقد اتفقت الشركة فعلا مع الولايات المتحدة وألمانيا وروسيا على عملية الاحلال والتجديد .

لكن العملية تواجه أزمة في التمويل ، فاستيراد الماكينات الجديدة يحتاج إلى عملة صعبة . والعملة الصعبة تأتي من تصدير الانتاج .. والانتاج الحالي غير قابل – بمواصفاته المتواضعة نتيجة قدم الالات – لاي تصدير .

لابد إذن من توفير التمويل اللازم ، وبالعملة الصعبة ، لعملية الاحلال والتجديد .

وهذا يتطلب تدخل الحكومة ، ورئيس الوزراء وهو في نفس الوقت وزير قطاع الاعمال الذي تتبعه الشركة .

وخبراء صناعة الحديد والصلب يؤكدون أن الاحلال والتجديد سوف يؤدي إلى أن يصبح نحو ٧٠ في المائة من انتاج الشركة قابلا للتصدير ، على مراحل ، وأن عائد التصدير كفيل بعد ذلك بتغطية كل ما أنفق على العملية .

وقد عانت الشركة ، مثلها مثل كل شركات الصناعة المصرية من مسألة السقوف الائتمانية ، أي تدخل الحكومة بتحديد حد اقصى لما يجب أن تحصل عليه أي شركة من قروض البنوك لتمويل عمليات الاستيراد التي تحتاجها .

والسقوف الائتمانية لا يجب أن تكون عمياء بلا تمييز ويجب أن نفرق بين شركة تقترض لتنفق على تجديد أثاث مكتب رئيس مجلس الادارة مثلا ، وبين شركة تقترض لتجديد ماكينات ، وتطوير الانتاج ، والوصول الى الاسواق العالمية بعلامة «صنع في مصر» خاصة اذا كانت في مجال صناعة استراتيجية هامة مثل صناعة الحديد والصلب .

لكن يبدو أن هذا التمييز غائب ، بدليل أنه في العام الماضي تدخل البنك المركزي وطلب من البنوك عدم تقديم قروض جديدة للشركة بعد أن اكتشف أنها تجاوزت السقف الائتماني أو الحد الاقصى من القروض المسموح لها به ، وكادت تحدث أزمة ، لان الشركة كانت في حاجة الى صرف ارباح يناير من هذا العام للعمال ، ولم يكن في خزائنها ما يكفي لذلك ، وكان يمكن ان يؤدي ذلك إلى أزمة عمالية داخل الشركة ، لولا أن تم التدخل ، وحصلت الشركة على ما يغطي الارباح المطلوبة .

إن صناعة الحديد والصلب ، هي واحدة من صروح الصناعة المصرية ، وهي بعض ما تبقى لنا ، بل وللدول النامية كلها ، من حلم قديم بأن نكون دولا صناعية او نخوض غمار الصناعات الاستراتيجية ، وهو حلم ضربته الدول الصناعية الكبرى حتى يظل العالم الثالث مشدودا بالتبعية اليها في كل شيء .. ولذلك فإن انقاذ هذه الصناعة الحيوية في مصر ، يستحق أن يكون جزءا اساسيا في برنامج الاصلاح الاقتصادي للحكومة .

محمد ابو الحديد



أسعار فتح بيع وشراء العملات الأجنبية بالسوق الحرة بالقرش

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	٣٣٢	٣٣٣
جنيه إسترليني	٥٨٤	٥٩٦
مارك ألماني	١٩٩	٢٠٥
فرنك فرنسي	٥٩	٦١
فرنك سويسري	٢١٥	٢٢٢
ليرة إيطالي (١٠)	٢٦	٢٧,٥
ريال سعودي	٨٨	٨٩
درهم إمارات	٨٨,٥	٩٠,٥
دينار كويتي	١١١,٥	١١٢٥

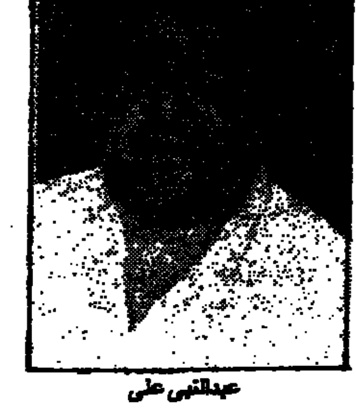
أصبحت اللحوم وأسعارها حديث كل أسرة خاصة مع إقتراب عيد الاضحى وبعد أن بدأ مؤشر الاسعار يتجه ببطء إلى أعلى ولا يعرف على وجه التحديد متى يستقر وعند أى سعر يتوقف خاصة وعيد الاضحى يقترب .

وإلى عهد قريب ظل المشروع القومى للبتلو المسئول الاول والاخير عن الثبات النسبى لاسعار اللحوم الحمراء الطازجة فى السوق . لتصل للمستهلك بما يتناسب مع قدرته الشرائية كما أن المشروع كاد يغلق الباب تماما أمام اللحوم المستوردة .

لكن .. وبعد أن بدأ المشروع يترنح وقبل أن يلفظ أنفاسه الاخيرة يثور التساؤل : هل ينتعش مرة أخرى سوق اللحوم المستوردة ؟! .

سوق اللحوم المستوردة


المهندس عاطف إبراهيم


عبدالغنى على


د. ماهر سيد جلال

١٠ مستوردين يحكمون السوق والأرباح ٣٠٠٪ !!

بدوى محمود

لقد كنا نستورد عام ١٩٨٦ حوالى ١٨٤ ألف طن من لحوم الابقار والجاموس . وظلت الكميات تنكمش عاما بعد عام حتى سنة ٨٩/١٩٩٠ لتصل إلى ١٤٨ ألف طن ثم تراجعت إلى ١١٠ الاف طن عام ٩٠/١٩٩١ . منها حوالى ٩٠ ألفا تستهلك فى تصنيع اللحوم كهامبورجر .. سوسيت .. سجق .. بيفى .. لنشون .. كباب حلة .. بسطرمة .. أو تباع كلحم مفروم .

كما إستوردنا ٢٧ ألف طن كبدة وفقا لاحصاءات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات .

سوق اللحمة

ولاتختلف اللحوم المستوردة من حيث النوع ، فكلها « عجالى » مشفى بلغة السوق . وإن كان بعضها يستورد الان من المانيا وإيطاليا والبعض الاخر من فرنسا . بعد أن توقف الاستيراد من استراليا ورومانيا . أما الكبدة فتستورد من الولايات المتحدة الامريكية .

ومعظم زبائن اللحوم المستوردة من الموظفين ، ويفضلونها مفرومة كما أن بعضهم يطلب قطعا معينة ممتازة أما الحرفيون والفئات الشعبية فيفضلون البلدى .

وتكل سجلات هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ، أن عدد المستوردين حوالى ٧٥ مستوردا لايمارس منهم نشاطه الفعلى بصفة مستمرة سوى مابين ١٠ - ١٥ مستوردا . بعضهم بالاسكندرية والبعض الاخر بالقاهرة ، منهم شركة قطاع عام واحدة .

لكن قبيل المواسم والاعياد ينشط بعض المقيدين فى جداول المستوردين ، ليساهموا فى تغطية إحتياجات السوق . ويجنوا بعض الارباح فهامش الربح مرتفع لدرجة أقرب للخيال .

والدليل أن سعر الكيلو الذى يباع للمستهلك يمبلغ ٦ جنيهات ، ولتاجر التجزئة مابين ٤,١٥ - ٥,٥٠ جنيه . لايزيد سعره عند الاستيراد على جنيه ونصف وفق أسعار ١٩٩١ . طبقا لارقام تقرير مشروع المساعدات الامريكية الصادر عن وزارة الزراعة وإستصلاح الاراضى فى فبراير من العام الماضى .

وبفرض ان سعر الكيلو ارتفع إلى جنيهين بعد إضافة أجور العمالة .. ونفقات التخزين .. والنقل الداخلى .. والاكراميات .. الخ . تصبح نسبة الربح للمستورد ما بين ١٠٠ و ١٥٠٪ .

أما إذا أدخلت اللحوم المستوردة فى عمليات تصنيع ، وأضيف إليها فول الصويا الذى لايزيد سعره على ١٢٠٠ جنيه للطن . فقد ترتفع نسبة الربح للمستورد إلى ٣٠٠٪ .

وربما كانت هذه الارباح المذهلة هى التفسير المقنع وراء الطفرة الهائلة لاوضاع بعض المستوردين ، الذين بدأوا منذ سنوات قليلة من الصفر تقريبا . وأصبحوا الان أصحاب شركات تقتصر عضويتها على ابنائهم وأقاربهم .

وربما كانت هذه الارباح أيضا وراء « حرب العصابات » التى شهدتها الاسواق خلال العامين الماضيين بين أجهزة الدولة والمستوردين . فلقد أصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الاراضى قرارا وزاريا رقم ١٢٨٠ فى ١٦ سبتمبر سنة ١٩٩٠ لوقف إستيراد اللحوم الحمراء وتحددت مدة سريان القرار بستة أشهر ، ليجدد بعد ذلك .

ومع ذلك ، كانت اللحوم المستوردة تملأ الاسواق . وتضطر الجهات المعنية إلى تقديم بلاغات إلى أجهزة الامن للبحث عن مصدرها فيقل المطروح فى الاسواق لفترة ، ثم تعود مرة أخرى . هكذا .

ثم اتضح أن مصدر هذه اللحوم عدد من المستوردين ، الذين كانوا قد حصلوا على موافقات سابقة لصدور القرار . لتوريد لحوم لبعض الجهات . وكانت عقود التوريد تنص على أن الكميات المستوردة قد تزيد أو تنقص ١٠٪ عما هو محدد بالعقد . فكان المستورد يقوم بإستيراد كميات من اللحوم تزيد ١٠٪ عما هو منصوص عليه بالعقد ، ثم يسلم للجهة المتعاقد معها ناقصا ١٠٪ ليطرح بعد ذلك الـ ٢٠٪ المتوفرة لديه للبيع للمستهلكين مخالفا بذلك قرار الحظر .

شروط صحية

● ● وتنتظم عمليات إستيراد اللحوم ، أكثر من جهة – كما يشرح المهندس عاطف إبراهيم بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات – أولها هيئة الخدمات البيطرية بوزارة الزراعة التى ترشد المستوردين إلى المناطق الموبوءة بأمراض تصيب الحيوان ، ليمتنعوا عن التعامل معها .

الجهاز الاخر . هو هيئة الرقابة على الصادرات والواردات ، من خلال وضع مجموعة من المواصفات الفنية والشروط التى تحدد نوعية وجودة اللحوم المستوردة وفق قرار ٢٥٧ لسنة ١٩٨٨ والكبدة المستوردة وفق قرار ٢٥٩ لسنة ١٩٨٨ .

من أهم ما ينص عليه القرار الاول أن تكون اللحوم من حيوانات سليمة من أبقار أو جاموس أو أغنام أو ماعز ومذبوحة طبقا للشريعة الاسلامية . وهناك شروط أخرى تحمى صحة المستهلك ، كأن تكون اللحوم خالية من المواد الكيماوية الحافظة أو أية إضافات اخرى تسبب تلوث اللحم ، وجيدة التجميد ومعبأة تعبئة سليمة فى عبوات محكمة الغلق غير منفذة للرطوبة .

وألا تكون قد تعرضت لعملية تطرية أو إعادة تجميد فى أى مرحلة ، وأن يكون المنتج خاليا من دهن ولحم الخنزير تماما ومن الهرمونات الصناعية وبقايا المبيدات الحشرية .. الخ .

وبالنسبة للكبدة ، فبالاضافة لكل الشروط الصحية الخاصة باللحوم . هناك شروط أخرى ، كأن تكون خالية من الاحتقان والطراوة والتضخم والاورام والتهتكات والخراريج السطحية والداخلية . وأن يكون الكيس المرارى مزالا حتى لايتلوث الكبد .. الخ .

وعند ورود الرسالة إلى الجمارك ، تقوم لجنة ثلاثية بفحصها مكونة من قسم مراقبة الاغذية بوزارة الصحة وهيئة الرقابة على الصادرات والحجر البيطرى . وبعد ظهور نتيجة الفحص المعملى ، يتم الافراج عنها إذا كانت مطابقة للمواصفات . وفى حالة الرفض ، يتم إعادة تصديرها أو إعدامها .

وفى العام الماضى ، تم رفض ٦ رسائل تزن كل منها حوالى ٥٠٠ طن . لعدم مطابقتها للشروط الصحية والجودة .

فعلميا . من السهل مراقبة توافر كل هذه الشروط . إنما هناك شرط واحد يتعذر معرفته على وجه اليقين . وهو الذبح وفق الشريعة الاسلامية . وهذه

هل يتم الذبح - فعلاً - حسب الشريعة الاسلامية !

مشكلة لاتتعلق فقط بالعقيدة إنما تتعلق أيضا بالصحة العامة .

فمن شروط الذبح الاسلامى ، أن تكون الذبيحة – قبل الذبح – فى كامل وعيها ، وفى حالة صحية سليمة تماما . وتذبح بسكين حاد لقطع الوادجين وإسالة الدماء وإستنزافها بالكامل إلى أقصى درجة .

ثم تترك الذبيحة حوالى ١٠ دقائق قبل فصل الرقبة نهائيا عن الجسد . ولقد ثبت علميا ، أن لهذه الطريقة عدة فوائد منها :

● إطالة فترة صلاحية اللحم للاستهلاك الادمى ، لخلو الشرايين من الدماء تقريبا .

● تقليل فرصة إصابة الانسان بالامراض التى قد تصيب الحيوان وتنتقل عن طريق اللحوم .

● تغير طعم اللحم إلى أفضل ، لان الذبح بطريقة قتل الحيوان بمسدس يرشق سهما فى المخ . يؤدى إلى إفراز الحيوان لمواد فى العضلات تقلل من جودة اللحم .

وحتى عام ١٩٨٨ ، كانت هيئة الرقابة على الصادرات ، ترسل لجانا لمراقبة عمليات الذبح الاسلامى . لكن توقفت هذه اللجان عن السفر توفيرا للنفقات . رغم أن مصاريف السفر كانت لاتتعدى ٢,٧ دولار للطن الواحد .

بعدها .. تكونت جماعات مرتزقة فى البلاد المصدرة ، تجهل قواعد الفقه الاسلامى . وتجلس فى مكاتب وتنطق بلفظ الجلالة عند دخول الحيوان المجزر دون أن تراقب عمليات الذبح ذاتها . ثم تصدر شهادات بأن اللحوم ذبحت بالطريقة الاسلامية ! .

وقد بلغ جهل هذه الجماعات ، أن أصدرت شهادات طبعت على رسائل من سمك « الرنجة » ، وردت إلينا ، مكتوبا عليها « ذبح بالطريقة الاسلامية » !! لكن عدا هذا ، فالضمانات الصحية متوفرة .

التفاعلات الكيميائية

● ● ورغم كل هذا السياج من الضمانات الصحية التى أحاط بها القانون اللحوم المستوردة . إلا أن عينة عشوائية من اللحوم المعروضة للبيع للمستهلك ، سوف تبين من فحصها معمليا . إصابتها ببكتيريا السلمونيلا ونمو بعض الميكروبات الاخرى التى تنتج سموما ضارة بصحة الانسان – كما يؤكد د . ماهر سيد جلال أستاذ كيمياء الاغذية بكلية زراعة الازهر .

ويرجع هذا أولا وأخيرا إلى ظروف التخزين . فالمفروض أن اللحوم المستوردة تظل مجمدة فى درجة حرارة مابين ناقص ٤٠ إلى ناقص ١٨ درجة لتمنع تكاثر الميكروبات والبكتيريا وأى نوع من الطفيليات الضارة . لذا ، فحتى إذا خفضت درجة الحرارة إلى ٥ تحت الصفر . فسوف تظل اللحوم مجمدة . لكنها لن تمنع التفاعلات التى تؤدى إلى إنتشار الميكروبات فالقاعدة العامة أنه كلما إنخفضت درجات الحرارة . تقل سرعة التفاعلات الكيمائية والنشاط الميكروبى غير المرغوب فيه . والعكس صحيح .

بالطبع ، يمكن التحكم فى درجة التجميد فى ثلاجات السفن المخصصة للشحن . حتى إذا خالفت هذه السفن شروط النقل . ورفعت درجة حرارة الثلاجات توفيرا للطاقة أو غير ذلك فمن الممكن معمليا معرفة ذلك ورفض اللحوم التى تعرضت للتطرية .

لكن المشكلة تكمن فى النقل الداخلى ، الذى لاتراعى فيه الشروط الصحية . فاللحوم المستوردة تنقل من مكان لآخر إما بوسائل النقل البطىء أو بسيارات غير مزودة بثلاجات ضخمة ثم بعد ذلك تعرض للبيع للمستهلك « مكشوفة » فى الهواء ولفترات طويلة . تؤدى إلى أكسدة الدهون فى اللحم . وهناك بحوث علمية ، تؤكد ان الدهون المؤكسدة أحد مسببات زيادة معدلات النمو السرطانى ..

إرتفاع الاسعار

● ● وتكمن أهمية هذه القضية ، فى أن خبراء السوق يتوقعون أن تشهد اللحوم البلدية إرتفاعا فى أسعارها فى الاسابيع القادمة . ومن ثم ، سوف ينخفض الطلب عليها . رغم أن متوسط إستهلاك الفرد فى مصر من اللحوم الحمراء سنويا لايزيد على ٩ - ١١ كيلو جراما بينما الحد الادنى ، طبقا لتوجيهات المنظمات العالمية للاغذية والصحة هى ١٨ كيلو جراما – كما يقول د . محمد أبو مندور مدير مركز الدراسات الاقتصادية الزراعية بزراعة القاهرة .

ومن الطبيعى فى ضوء ذلك ، أن يتجه المستهلك محدود الدخل إلى البدائل الاخرى الاقل سعرا وهى اللحوم المستوردة ذات القيمة الغذائية المنخفضة .

وعلينا أن نعيد النظر فى المشروع القومى للبتلو ، على أسس سليمة من خلال وسيلتين أساسيتين :

● الاولى : أن تباع مستلزمات الانتاج من علف وخلافه بأسعار السوق . وإستلام أجهزة الدولة العجول المسمنة ، بسعر السوق .

● قصر الدعم على المرحلة النهائية وهى بيع اللحوم للمستهلكين .

وبهذا الاسلوب ، توقف أى تلاعب أو سوء إستخدام للمشروع . ونوفر اللحوم الطازجة المدعومة للمستهلك .

هذا فى المدى القصير .

● ● أما فى المدى الطويل – كما يضيف د . محمد السعيد لاشين أستاذ الانتاج الحيوانى بزراعة الازهر – فعلينا أن نتجه لتحسين السلالات المحلية . وأهمها الجاموس ، الذى يعتبر الحيوان الاول فى مصر لانتاج الالبان واللحوم . باستخدام الذكور الجيدة كآباء للاجيال التالية ويتواصل هذه العملية ، سوف تتوالى عملية التحسين وزيادة الانتاجية لتصل إلى وزن حيوانات اللحم الاصيل فى البلاد المتقدمة والذى يبلغ مابين ١٠٠٠ - ١٢٠٠ كجم . بينما يبلغ وزن الجاموس لدينا بعد التسمين من ٤٠٠ - ٤٥٠ كجم . أى سوف نحصل على ضعف أو ثلاثة أضعاف الانتاجية من نفس عدد الحيوانات .

كما ينبغى عمل الدراسات الفسيولوجية للقضاء على ظاهرة « التلويث » المنتشرة فى الجاموس المصرى . والتى تؤدى إلى تأخر الحمل فى إناث الجاموس فالمفروض أن تلد الانثى كل عام . لكن نتيجة لهذا المرض ، تلد مرتين كل ثلاث سنوات . أى اننا نخسر ثلث الانتاج الحيوانى .

أما بالنسبة للابقار ، فيمكن تحسين إنتاجيتها باستخدام التلقيح الصناعى من سلالات أفضل لتحصل على حيوانات يصل متوسط وزنها إلى ألف كجم .

وبالطبع ، فإن تنفيذ مثل هذه الخطة يحتاج إلى زمن طويل . لايستطيع الافراد أو الرأسمال الخاص تنفيذها ولابد للدولة والمراكز العلمية أن تتبناها .

فاذا وفرنا الاعلاف بأسعار مناسبة ، وأنتجنا أعلافاً غير تقليدية مع تنفيذ خطة تحسين السلالات . لما احتجنا بعد ذلك لاستيراد اللحوم .

سيدة منزل تستخدم اللحوم المستوردة وتزيد من معدل تداولها

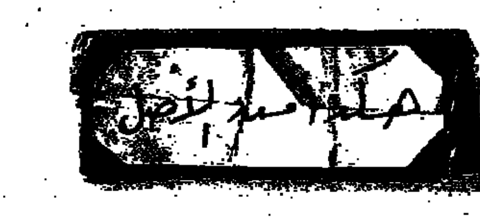
كلمة حب

● ● قالت احصائيات مركز الضحايا القومى فى أمريكا ان ١٩٠٠ امرأة تغتصب كل يوم فى أمريكا .. وهو رقم مرعب .. يصور ظاهرة خطيرة .. كما ان جرائم الاغتصاب مع القتل زادت أيضا .. وشهدت محاكم أمريكا عدة قضايا من هذا النوع .. مع ان المجتمع الامريكى لايحرم الجنس ولايحاربه ولايمنعه .. بل ان التساهل الاخلاقى وصل إلى حد التسيب .. فلم تعد هناك أى فرامل أخلاقية تحاسب الرجل أو المرأة أو الحدث !! ولم يقدم المركز سببا لزيادة حالات الاغتصاب فى أمريكا .. ولكن شرطة بريطانيا قدمت سببا لذلك كله .. قالت فى بيان أذيع ونشر أكثر من مرة .. يا سيدات بريطانيا تمسكن بالحشمة والملابس اللائقة .. لان الملابس الفاضحة تشجع على الاغتصاب .. وطلبت من نساء بريطانيا عدم السير فى شوارع مريبة فى ساعات مريبة فى أوقات غير مناسبة ..

● ● والسبب واضح فإن المرأة ذات الثياب الخليعة أو الحركات السابية أو التى تمضغ لبانة بشكل مقزز .. كل هذه العينات تصور للشباب انها نزلت الشارع لتحرض الناس على الجريمة .. وكما أن هناك جريمة هتك عرض من جانب الرجل .. فان هناك جريمة تحريض على الفجور من جانب المرأة .. المرأة غير المحتشمة تفتح شهية الذئاب الجائعة .. والمرأة العاقلة تفرض عليهم الالتزام أو على الاقل التردد قبل أن يفكروا فى الاقتراب منها ..

● ● وتشديد العقوبة على جرائم هتك العرض والاغتصاب ضرورة .. حتى نحمى المرأة من غدر الذئاب الجائعة .. ولكن المفروض أن تكون هناك عقوبة أخرى على الاسرة التى تترك إبنتها فى وضع يحرض الذئاب الجائعة .. كما ان ظروف المرأة ذاتها يجب أن تكون ظرفا مشددا أو مخففا للجريمة .. فاذا وقعت جريمة الاغتصاب أو هتك العرض كان على البوليس أن يثبت فى محضره حالة المرأة .. ماذا تلبس .. ما هى الزينة التى تضعها .. كيف كانت تمشى .. ماذا كانت تقول .. وهذا المحضر جزء متمم للجريمة عندما تعرض على المحكمة .. فاذا كانت الفتاة عاقلة اشنقوا من تعرض لها .. أما إذا كانت سابية فالوضع يختلف .. ومحضر البوليس هو الفيصل ..

محمد الحيوان



أصبح في حكم المقرر تقريبا ، من خلال الانتخابات العامة التي أجريت في إيران لاختيار مجلس الشورى (البرلمان) ، وإنتخابات الاعادة المقرر اجراؤها نهاية الاسبوع القادم ، أن يسيطر تيار مايسمى بالمعتدلين - والذى يتزعمه الرئيس الايراني رافسنجاني - على مقاليد السياسة الايرانية لسنوات قادمة ، دون معارضة كبيرة ممن يطلق عليهم إسم « المتشددين » .

فهل من المتوقع أن تتغير السياسة الخارجية لإيران خلال الفترة القادمة ، وأن تصبح أقل تشددا ، وأكثر ميلا للاعتدال ؟!.

هذا سؤال يتردد في أوساط عديدة ، خاصة مع التحركات الايرانية النشطة حاليا شرقا وشمالا في أفغانستان والجمهوريات الاسلامية ، ومع باكستان وتركيا ، وغربا في منطقة الخليج ، بكل مايعنيه ذلك من مؤثرات ومؤشرات على الامن الاقليمي والامن القومي العربي .

الدكتور محمد السعيد عبد المؤمن ، أحد خبراء الشئون الايرانية ، يجيب في هذه الدراسة على هذا السؤال ، من خلال دراسة الاصول الفكرية والفقهية للسياسة الخارجية لإيران وعلاقاتها الدولية .



رافسنجاني: التجربة الايرانية في العلاقات الدولية

بغض النظر عن تحليلات المؤيدين للسياسة الدولية الايرانية أو المناهضين لها فلاشك أن هذه السياسة تحكمها نظرية خاصة بنظام الحكم في جمهورية ايران الاسلامية . ولما كانت هذه النظرية تنبثق عن فكر خاص ونظرة خاصة للعالم ، فإن التجربة الايرانية في العلاقات الدولية تبدو غريبة وفريدة لدى من لا يحيط علما بموجهاتها الحقيقية .

اننا بحاجة إلى أن نقف وقفة متأنية عند النظرية التي تحكم التجربة الايرانية في العلاقات الدولية والتي تعرف بنظرية « الاستضعاف » . وقد شرحها حجة الاسلام والمسلمين على أكبر هاشمي رافسنجاني رئيس جمهورية ايران الاسلامية في أبحاثه ومقالاته ، وخاصة بحثه في تفسير سورة الزخرف ، وفي أحاديثه وكطبه ، خاصة خطب الجمعة التي يلقيها في المسجد الجامع بطهران .

كما تعرف هذه النظرية أيضا عند بعض منظري النظام ، خاصة مؤسسي حزب الجمهورية الاسلامية بنظرية « التبرى والتولى » . ولاشك أن هاتين التسميتين تلتقيان عند تعريف واحد ومنطق واحد ، وإن إختلفت العبارات .

والحق أن الرئيس رفسنجاني هو أفضل من شرح هذه النظرية ، لا على مستوى الجذور والعقيدة فحسب ، بل على مستوى الفكر والفلسفة والمشاعر والسلوك والاتجاهات ، حيث تعمق النظرية من الفردية إلى الجماعية ومن المحلية إلى العالمية .

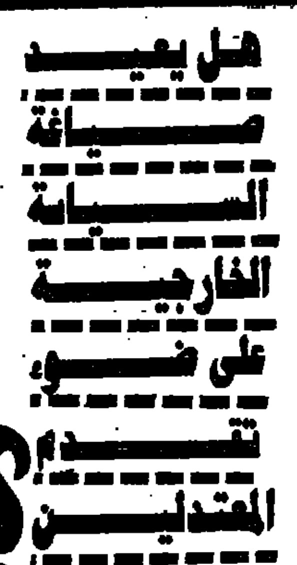
يقول ما ترجمته : « إن ثورتنا التي هي ثورة إسلامية قد جعلت محاربة الاستكبار ودعم المستضعفين شعارا لها وإن هذا الشعار إصطلاح قرآني وهو أعمق وأقوى تعبير تستفاد منه في هذه الثورة » (صحيفة كيهان في ١٩٨٧/٤/٤) .

ثم يمضي شارحا مفهوم الاستكبار ومفهوم الاستضعاف منذ المعاني الاولية فيقول : لو أن إنسانا تجاوز حده خطوة واحدة ازاء الله أو خلق الله أو حتى نفسه ، لكان هذا إستكبارا . ولو أن إنسانا تخلف عن حقه لكان هذا إستضعافا . وأن الشخص الذى يأسره العجب يدخل إلى عالم الكبر من باب العجب ، والفرق بين العجب والكبر هو أن العجب شيء يكون داخل الانسان مثل الغرور والانانية ويبدأ على حد قول الامام الخميني من الرضا عن النفس إلى الغرور إلى بيع النفس الذى هو أول الكبر . أما الكبر فإن الانسان الذى يرضى عن نفسه يقارن نفسه بالاخرين فيرى نفسه أفضل منهم ويعتقد أن له حقوقا أكثر وإمتيازات أكبر .

ويبني رفسنجاني على هذه المعاني الاولية نتيجة يجعلها لبنة أساسية في المفهوم السياسي حيث يقول ما ترجمته : « والمستكبرون هم أسوأ أمراض الدنيا وأسوأ جرائم المجتمع فإذا تعرض المجتمع للتكبر فإن الحكومة تكون عرضة للتكبر وهذا خطر على المجتمع الانساني (رسالة ١٩٨٧/٧/٢٥) .

ويمضي الرئيس رفسنجاني في بحثه حول الاستكبار فيؤكد أن أخطر المستكبرين لايقف عند هذا الحد ، بل انهم - من خلال النفاق ونعومة اللسان - يقلبون الحقائق ويزيفون الواقع ويفسدون في الارض ، ثم يتهمون غيرهم من الصالحين بتهمة الافساد في الارض .

ويحاول الرئيس رفسنجاني تأصيل هذه المسألة من القرآن الكريم فيورد قول الله تعالى في سورة البقرة (٢٠٤/ ٢٠٥) : « ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام



بقلم الدكتور :
محمد السعيد عبد المؤمن
رئيس قسم الدراسات الفارسية
- جامعة عين شمس

وإذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لايحب الفساد » وقوله تعالى في سورة الاعراف (١٢٧) : « وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض » وقوله تعالى في سورة غافر (٢٦) على لسان فرعون : « انى أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الارض الفساد » (جمهوري إسلامي في ١٩٨٧/٩/٥) .

ويؤكد الرئيس رفسنجاني أن المترفين والمستكبرين والمسرفين والاشراف هي ألقاب متعددة لفئة واحدة ، ثم يركز على أن من أهم مطالب المستكبرين هو الحكم والسيطرة فيقول ما ترجمته : « إن توقع الحكم والسيطرة على خلق الله كان من أهم سمات شخصية الاشراف طوال التاريخ ، لقد كانوا دائما يطالبون بالحكم باعتبارهم الطبقي وهم لانهم مترفون ومسرفون ولانهم يملكون مالا أكثر أو قدرة أكثر يعتقدون أنه ينبغي على الجميع طاعتهم في حين أن الانبياء كانوا يعارضون هذا الفكر ، وقد استمر أساس مناهضة الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله لطبقة الاشراف منذ بداية الرسالة وحتى وفاته وكذلك كانت حياة الامام الحسين كلها عامرة بالكفاح ضد حكم الاشراف وحكم القوة ، ولقد كان أول وأهم هدف للامام الحسن هو محاربة الطاغوت والاستكبار وطبقة الاشراف » (رسالت في ١٩٨٧/١٠/٢٤) .

والرئيس رفسنجاني في حديثه عن الاستكبار لايرى في الاستضعاف بالمعنى الذى حدده مدحا بل انها ذم إلى حد ما ويقول : ان دور الاستضعاف يتطلب العلم والطهارة والتقوى ويبغى الاخلاص والصدق وهذا ما يوجه لدينا في ولاية الفقيه فحق الولاية والطاعة يستند إلى أوصاف وقيم واقعية . (جمهوري إسلامي في ١٩٨٧/١٠/٣) .

ويؤكد الرئيس رفسنجاني أن الثورة الاسلامية قد قامت لتغيير مفهوم الاستضعاف من خلال توجيه المجتمع إلى الله وإلى شئونه الحقيقية حيث يقول ما ترجمته : « لننا نسمى المجتمع سليما إذا كان متوجها دائما إلى الله وإلى شئونه الحقيقية ويسير في خط نموه المنطقى الانسانى » (كيهان في ١٩٨٧/٤/٤) .

ويشرح الرئيس رفسنجاني أسلوب تطوير مجتمع الاستضعاف فيقول ما ترجمته : « إذا استطعنا منذ البداية أن نحافظ على الانسان ونربيه وننزع منه العجب والانانية لقضينا على جذور التكبر ، وينبغي أن نعدل دائما في الوسائل التي في أيدينا ولاندعها على حالها ، لننا ينبغي أن ننتبه ونضبط أنفسنا بأساليب مختلفة حتى لاتقع في بلادنا أمور إستكبارية فإذا حافظنا على باطننا سليما نستطيع أن نقدم للعالم رسالة العدالة للاسلام » (رسالت في ١٩٨٧/٧/٢) .

ويرى الرئيس رفسنجاني أن هذا التطوير لمعنى الاستضعاف ولمجتمع المستضعفين هو الذى يحقق له خلافة الارض

وعلى هذا فإن الرئيس رفسنجاني يرفض الاستضعاف بمعناه الاول بل يدعو إلى التمرد عليه والثورة من أجل تغيير الاوضاع من خلال منهج عملي أساسي

ومن خلال هذه النظرة إلى كل من الاستكبار والاستضعاف اتخذ الايرانيون موقفهم الذى عبر عنه الرئيس رفسنجاني بما ترجمته : « أن أحد الاثار المشئومة لانقسام أهل العالم بين مستكبر ومستضعف هو أن طبقة المستكبرين التي هي دائما أقلية تتوقع حق الطاعة لنفسها في حين أن هذا الحق ليست له جذور تاريخية أو إسلامية أو إنسانية ، ولذا نرى مناهضة هذا البلاء في مدرسة الاسلام وخاصة القرآن أكثر من أي مكان ، ولن شاء الله أن تستطيع الحكومة الاسلامية في المستقبل أن تطبق منطق الاسلام القوى كنموذج في العالم « كيهان في ١٩٨٧/١١/١٤ » .

ويقول في موضع آخر ما ترجمته : « إن الاسلام يخالف البرجوازية وينفر من تقسيم المجتمع إلى طبقتين : مستكبرين ومستضعفين ، لقد عانى جميع الانبياء من طبقة المستكبرين ووقفوا في صف المستضعفين ، هذه هي روح رسالة الانبياء وعصارة حركة التاريخ في مسيرة النبوة (رسالت في ١٩٨٧/١٠/٣) .

ويبدو الرئيس رفسنجاني أكثر تحديدا عندما يؤكد ان الوسطية الاسلامية في مفهومها الثوري هي الحد الفاصل بين الاستكبار والاستضعاف وهي الخط الذى ينبغي أن يلتزم به المسلمون الثوريون حيث يقول ما ترجمته : « اننا أمة وسط فالمسلمون الثوريون هم أمة الوسط الحقيقي لانهم في خدمة الاسلام أما أولئك الذين هم في خدمة الاستكبار قد خرجوا عن خط الاسلام ولايستحقون صفة الامة الوسط بل انهم يغتصبونها ، ان العدل هو سبيل الوسطية فإذا وجد العدل في المجتمع فإن مشكلة تقسيم الناس إلى مستكبر ومستضعف سوف تزول « جمهوري إسلامي في ١٩٨٧/١١/٢٨ » .

وهذا المعنى الذى يحدده الرئيس رفسنجاني هو نفس المعنى الذى حدده فقهاء النظام السياسي في إيران حول أهمية مبدأ التولى والتبرى في الاسلام وضرورة تطبيقه في العصر الحاضر والذى يعنى أن يتبرأ المسلمون من أعداء الاسلام وأن يتولى بعضهم بعضا دون غيرهم ، وقد رفع الفقهاء هذا المبدأ إلى درجة جعلته ضمن الجزء الاول من أجزاء فروع الدين حيث يقول حجة الاسلام مروى ما ترجمته : « إن مبدأ التبرى والتولى له أهمية تجعل من الواجب أن يكون الجزء الاول من أجزاء فروع الدين وإن الاسلام ليست له فائدة بدون مبدأ التبرى والتولى » (رسالت في ١٩٨٧/٨/٨) .

ويقول حجة الله جوادى ما ترجمته : « إن الجميع يعلمون أن التبرى والتولى هو مبدأ أساسي في الاسلام (كيهان في ١٩٨٧/١٢/٣٠) .

ويقول آية الله آذرى قمى : « وجود العداء القلبي ونفي غير الله ليس كافيا وإنما من الواجب إظهاره لان الاعلان هو الوسيلة الوحيدة لفصل الصفوف (رسالت في ١٩٨٧/١٢/٢٢) .

ولقد اكد دستور جمهورية ايران الاسلامية في مقدمته تحت عنوان : « أسلوب الحكم في الاسلام » هذا الاتجاه حيث يقول : « ومع الالتفات لمحتوى الثورة الاسلامية في ايران التي كانت حركة تستهدف النصر لجميع المستضعفين على المستكبرين فإن الدستور يعد الظروف لاستمرارية هذه الثورة داخل البلاد وخارجها خصوصا بالنسبة لتوسيع العلاقات الدولية مع سائر الحركات الاسلامية والشعبية حيث يسعى إلى بناء الامة الواحدة في العالم (إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) ويعمل على مواصلة الجهاد لانقاذ الشعوب المحرومة والمضطهدة في جميع أنحاء العالم .

ويحدد الفصل العاشر من الدستور السياسة الخارجية لايران على أساس نظرية الاستضعاف أو التبرى والتولى حيث يقول في المادة الثانية والخمسون بعد المائة : « تقوم السياسة الخارجية لجمهورية ايران الاسلامية على أساس الامتناع عن أي نوع من أنواع التسلط أو الخضوع له والمحافظة على الاستقلال الكامل ووحدة أراضي البلاد والدفاع عن حقوق جميع المسلمين وعدم الانحياز



هل يعيد صياغة السياسة الخارجية على ضوء تقدم المعتدلين في الانتخابات؟

مقابل القوى المتسلطة وتبادل العلاقات السلمية مع الدول غير المحاربة » .

ويقول في المادة الرابعة والخمسين بعد المائة : « تعتبر جمهورية ايران الاسلامية سعادة الانسان في المجتمع البشري كله قضية مقدسة لها وتعتبر الاستقلال والحرية وإقامة حكومة الحق والعدل حقا لجميع الناس في أرجاء العالم كافة وعليه فإن جمهورية ايران الاسلامية تقوم بدعم النضال المشروع للمستضعفين ضد المستكبرين في أية نقطة من العالم وفي الوقت نفسه لاتتدخل في الشئون الداخلية للشعوب الاخرى .

وقد فصلت لائحة حزب الجمهورية الاسلامية هذه المادة بما ترجمته : « تقوم السياسة الخارجية للنظام على أساس التبرى والتولى الاسلاميين وبشعار لاشرقية ولا غربية وتهدف إلى حفظ إستقلال إيران وسيادتها على أراضيها وإبعاد خطر الهجوم على حدود البلاد والمنطقة ، اخراج العالم الاسلامي من قبضة التكتلات العسكرية للشرق والغرب وإيجاد قوة مستقلة ، تحرير المسلمين في العالم من الاجانب ، تحقيق الوحدة الثقافية والاقتصادية والسياسية والدفاعية للمسلمين ، تحرير مستضعفي العالم من سلطة المستكبرين ، إيجاد علاقات حسنة مع الاخرين في إطار مناهضة المستكبرين ، تحقيق الارتباط الفكري للشعوب في العالم بهدف نشر الدعوة الاسلامية ، إعطاء أولوية زيادة العلاقات الاقتصادية والفنية للدول الصناعية الصغيرة ، مساعدة حركات التحرر وخاصة الاسلامية ، تصدير الثورة الاسلامية دون سيطرة ، محاربة الاحلاف والتكتلات ومناهضة الحروب ، المساعدة على وقف سباق التسلح ومنع نشوب حرب عالمية .

كما تخص لائحة حزب الجمهورية الاسلامية العلاقة مع العالم الاسلامي بمزيد من الايضاح حيث تؤكد على أن أبناء العالم الاسلامي أخوة دين وينبغي أن تكون العلاقة معهم علاقة أخوة مع مناهضة ما يمنع هذه العلاقة الاخوية .

ثم تقسم حكومات العالم الاسلامي إلى ثلاث مجموعات : حكومات تحكم وفق الشريعة الاسلامية الاصلية وهي حكومات إسلامية ، وحكومات لا تحكم على أساس الموازين الاسلامية ولكنها تحظى بأغلبية شعبية دون ضغط وهي حكومات وطنية ، وحكومات ليست لها قواعد شعبية وهي مفروضة على الشعب من سلطات خارجية وهي حكومات عميلة .

وينبغي أن تسعى ايران إلى إيجاد وحدة مع حكومات النوع الاول الاسلامية ، وأن تسعى إلى إقامة علاقات حسنة مع حكومات النوع الثاني وتنسيق سياستها الدولية معها بشرط إطلاق حرية الحركات الاسلامية فيها دون قمع ، وأن تسعى إلى مساعدة الحركات الاسلامية المخالفة لنظام حكومات النوع الثالث بالاشتراك مع حكومات النوعين الاول والثاني من أجل إقامة حكومات شعبية في هذه الدول ، على أن تقوم مساعدة حركات التحرير الاسلامية على أساس الاهتمام بشئون المسلمين والتركيز على الحركات القريبة من الانتصار .

كما أشارت اللائحة إلى ضرورة إقامة علاقات فائدة متبادلة مع الدول غير الاسلامية غير المستعمرة والاشتراك في المحافل الدولية من خلال تحقيق الاصلاح ومساعدة المحرومين ، وإلغاء التمثيل الدبلوماسي غير المفيد وغير الضروري للدعوة الاسلامية وتمثيل الثورة الاسلامية وحفظ المصالح السياسية وضرورة التأكيد على الدور الثقافي والدعائي للممثلين السياسيين في الدول .

ولاشك أن هذه التفصيلات الموجودة في لائحة حزب الجمهورية الاسلامية حول العلاقات الخارجية لجمهورية ايران الاسلامية تمثل شرحا لنظرية الاستضعاف أو التبرى والتولى كما تفسر سياسة ايران الخارجية ولاشك أيضا أن عنصر المصلحة الوطنية هو الذى يحكم تصنيف فقهاء السياسة الايرانية لقوائم المستكبرين والمستضعفين كما يحدد قدر وأسلوب التعامل مع مفردات هذه القوائم وهو كذلك يقنن مفهوم التدخل في شئون ما تضمنه هذه القوائم من دول وشعوب وحركات ثورية .

فحين أكد الزعيم الراحل آية الله الخميني رفع شعار معارضة التدخل الاجنبي في مصير الشعوب عنده ، قال ما ترجمته :

« إننا نعارض أى نوع من التدخل الاجنبي بأى شكل في مصير الشعوب الاخرى وسوف تحارب هذه التدخلات (اطلاعات في ١٩٨٢/٦/٣٠م) فقد فسر مفهوم التدخل من خلال نظرية الإستضعاف فهو في الوقت الذى يعارض أى نوع من التدخل يؤكد على ضرورة التدخل لمحاربة التدخل الاجنبي في شئون المستضعفين .

كما قام الرئيس رفسنجاني بتفسير هذا المعنى ردا على سؤال للصحفي الانجليزى تيم هولدين عندما

« إن دعم الحركات التحررية دون التدخل في الشئون الداخلية للدول يبدو مشكلة ولكن الفاصل بين الامرين دقيق جدا . لننا نحاول أن لاتتدخل ، اننا ندعم الفلسطينيين فأى تدخل لنا في إسرائيل ؟ أوندعم الافغان المسلمين فأى تدخل لنا هناك ؟ اننا لانقوم بالعمل بأنفسنا إننا نسعى أن لانقوم بعمل فيزيقي داخل هذه الدول إلى الحد الذى لايحسب تدخلا ونقوم بالدعم وهذه المسألة تنطبق على جميع الدول وإن كل دولة تدعم نوعا من الاحداث آخر الامر وليس معنى هذا الدعم تدخلا بالضرورة ، ان دعم المحرومين والمظلومين والذين يسلبهم الاخرون حقوقهم سواء كانوا رأسمالية داخلية أو حكومات محلية أو مستعمرون أجانب أو متسلطون ، فهذا شيء لانستطيع أن نغيره ، ان مايخيفهم هو عملهم فهم يخافون لانهم ظالمون والمظلومون يتظلمون من شعبنا ويثورون عليهم . « كيهان في ١٩٨٧/٥/١٣ » .

ويقول الرئيس رفسنجاني في مناسبة أخرى ماترجمته : « لقد كان شعار اللاشرقية واللاغربية شعارا أصوليا للثورة الاسلامية في عالم الجوعى والمستضعفين وهو عامل رسم سياسة واقعية للعباد تجاه الدول الاسلامية والدول التي ستقبل في المستقبل القريب بعون الله الاسلام كمدرسة وحيدة لانقاذ البشرية واننا لن نعدل ذرة عن هذه السياسة « اطلاعات جبهة في ١٩٨٧/٨/٢ »

ويبقى سؤال وهو : ما مدى تأثير إختلاف الرأى بين المتشددين والمعتدلين من الساسة الايرانيين على نظرية العلاقات الدولية وسياساتها ؟ .

وللاجابة عن هذا السؤال نقول ان نظرية الاستضعاف أو التبرى والتولى التي تحكم العلاقات الدولية لايران مستمدة من أصول فكرية وعقائدية راسخة لدى الجميع في ايران متشددين ومعتدلين سواء كانوا من علماء الدين أو من علماء السياسة أو من المفكرين والمثقفين وحتى العامة ، لذلك فالتأثير هنا لايقع على النظرية أو سياساتها بل يقع على التطبيق فمازال النظرة إلى قوى الاستكبار وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية باقية وثابتة وأسلوب وحجم التعامل تحدده المصلحة المشتركة للبلاد والدين والمذهب والنظام الاسلامي بما يصنعه المعتدلون ولايعترض عليه المتشددون .

وإذا كان التوجه المعتدل في نظام الحكم الايراني الغالبة في هذه المرحلة فلايعني هذا أى نوع من التراجع عن هذه النظرية وسياساتها وإنما يتسع إطار المصلحة وتنكمش السياسات الخشنة والتحركات العنيفة .

ولعل علماء السياسة يدركون بالرجوع إلى هذه النظرية ، مغزى التحركات الايرانية الاخيرة سواء في آسيا الوسطى الاسلامية وآخرها إقرار الصلح والسلام بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان وإرسال قوات حفظ سلام إيرانية بين الدولتين أو بالنسبة للخلاف بين ليبيا والغرب أو بالنسبة لأمن الخليج وخريطة العلاقات العربية - الايرانية أو بالنسبة للاوضاع في أفغانستان .

مصر - والجمهوريات الإسلامية - ٢ -

يواصل الدكتور السباعي محمد السباعي ، في هذا الجزء الثاني والاخير من دراسته عرض اوضاع الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى ومجالات الحركة المتاحة أمام مصر لدعم التعاون مع هذه الجمهوريات .

بقلم د.
السباعي محمد السباعي
مدير مركز الدراسات الشرقية كلية الآداب
جامعة القاهرة

نظرا للاهمية الاقتصادية ، قامت منذ ١٩٨٩ منظمة تعاون إقتصادي لدول البحر الاسود تركيا - الاتحاد السوفيتي - بلغاريا - ورومانيا . نلاحظ بعد التفكك أن تركيا تراقب سلوك جمهوريات روسيا وأوكرانيا ومولدافيا وجورجيا مع مناطق الحكم الذاتي الناطقة باللغة التركية .

من بين الجمهوريات غير الناطقة بالتركية أرمينيا التي أوضحت إهتمامها بتركيا حين أعلنت عن رغبتها في قيام تركيا بالتوسط بين أذربيجان وأرمينيا بخصوص إقليم ناجورنوكاراباخ .

عقب ذلك قيام على أكبر ولايتي وزير خارجية ايران بزيارة إلى موسكو والتقى بنظيره الارميني وقدم إليه إقتراحا مماثلا .

وطالب الرئيس الارميني (ليفون تيربتروسيان) باقامة خطوط إتصال برية وجوية بين تركيا وأرمينيا وإعادة فتح مركز حدودي تركي أرميني وإقترحت طهران على أذربيجان تسهيلات برية وسكة حديد تقيمها ايران لرفع الحصار عن ناخيتشفان الجمهورية الاثرية ذات الحكم الذاتي الواقعة بين أرمينيا وتركيا وايران .

زار وزير الخارجية الايراني الجمهوريات الاسلامية واستقبلت تركيا رئيس قازاخستان ورئيس وزراء أذربيجان والرئيس التركماني الذى طالب تركيا بالاعتراف بتركمانيا .

وقعت تركيا مع قازاقستان وتركمانيا إتفاقيات تنص على التعاون السياسي والاقتصادي والعلمي والصناعي والثقافي ، وربطت تركيا إتصالا بالقمر الصناعي لتأمين الاتصالات بين أنقرة وعواصم الجمهوريات الاسلامية بعد أن كانت قد أمنت إتصالا مع باكو من قبل فكانت موسكو تفضل أنقرة على طهران قبل تفكك الاتحاد السوفيتي .

الطائفة الشيعية في جميع الجمهوريات الاسلامية على علاقة وثيقة مع رجال الدين الايرانيين .

● تم إنشاء العديد من معاهد الدراسات الشرقية في المدن الرئيسية داخل الاتحاد السوفيتي : درسوا العلوم العربية والاسلامية الفارسية والتركية والاوروبية والتاريخ وخرجوا جيلا من المستشرقين النابهين مما يوجب علينا إيفاد من يكون قادرا على مواجهة هذا الفكر بقلمه ومن يكون قادرا على إضافة المزيد .

تم إدخال اللغة العربية في بعض المدارس الثانوية في أوزبكستان وطاجيكستان وأذربيجان . وقام كبار المستشرقين بتكريس اللغة العربية والثقافة الاسلامية في جامعتي كييف وباكو في (أذربيجان) وأصدر المستشرقون الروس في سائر الجمهوريات المؤلفات والكتب العديدة التي ألفوها أو حققوها كما أصدروا العديد من المجلات المتخصصة الخاصة بالدراسات الشرقية بصورة عامة والاسلامية والعربية بصفة خاصة إبتداء من علم ١٨٨٦ مثل مجلة الوسائل Z.V.O ومجلات باسم المجامع الفلسطينية ، ومجلة عالم الاسلام ، ومجلة الشرق الجديد ، ومجلة الشرق ، ومجلة ايران التي صدرت علم ١٩٢٧ وغير ذلك الكثير .

● لم يكن غريبا أن نلاحظ على معظم الاعمال ، التفسير المادى للتاريخ ، كما يلاحظ تطويع الفكر الديني وفقا للظروف التي مر بها المجتمع في الاتحاد السوفيتي (سابقا) .

والجمهوريات الاسلامية الست هي الاقل سكانا وإمكانات إقتصادية وعسكرية وسياسية في حاجة إلى دعم مالي كبير وإستثمارات أكبر من قبل الدول العربية والاسلامية الغنية . وهذه الجمهوريات رغم وجودها حاليا داخل الكومنولث لن تنال ماينالة أبناء الجمهوريات الاخرى .

وإذا كان العرب في تحالفهم مع الاتحاد السوفيتي سابقا ، كانوا يرون في ذلك مصالح إستراتيجية فإن إستمرار هذا التحالف مع هذه الجمهوريات لايقل عن ذلك ليكون لهم نصيب يدفعهم إليه دافع الدين .

وسبيلنا - كمصر - هو الاهتمام بالجانب الديني والثقافي وإختيار الافراد القادرين على معرفة التراث الثقافي والفكري لهذه الجمهوريات للثقافة الاسلامية بعامة والفارسية والتركية بخاصة . مما يتطلب توعية معينة من ذوى الكفاءة المميزة .

وعلى وجه التحديد ، يمكن أن نقترح مايلي :

١ - إستثمار البريق الذى يتمتع به إسم مصر في العالم الاسلامي عامة ، وفي عيون الاتراك والعناصر التركية خاصة ، بالتركيز الشديد بداية على النواحي الدينية ، على أن يتصدر هذا النشاط علماء مستنيرون يفهمون الاسلام حق الفهم ، فيطرحوه للشعوب المعتنقة له في الجمهوريات الست بما يتناسب وطبيعة العصر من جهة ، وبحيث يكونون قدوة أمام هذه الشعوب قولا وعملا ، مع وعيهم الكامل من جهة أخرى بالمكانة التي يحتلها المذهب الشيعي في بعض الجمهوريات مثل أذربيجان فلاترسل من يعتقد بكفر الشيعة مثلا ، فضلا عن مراعاتهم للثقل النسبي للعلاقات التركية مع هذه الجمهوريات .

٢ - أن يقترن هذا التوجه الديني بالعناية باقبال الجمهوريات الست على تعلم اللغة العربية ، أخذا في الاعتبار الدروس المستفادة من تجربة مصر الطويلة لتعليم الافارقة اللغة العربية ، من حيث ضآلة مردودها العملي ، مما يتعين معه إعادة النظر في أسلوب إختيار العناصر المرشحة لهذه المهمة الحساسة ، ومن المتصور أن يكون من الانسب في هذا الشأن إرسال أساتذة جامعيين أكفاء ، ممن يجمعون بين اللغات الشرقية واللغة العربية ، ليتولوا تدريب الكوادر الوطنية من الجمهوريات في شكل مجموعات متعاقبة ، يمكنها المشاركة في عملية تعليم اللغة العربية ، جنبا إلى جنب مع العناصر المصرية المنتقاة لتدريس العربية في المراحل التعليمية السابقة للمرحلة الجامعية .

٣ - إستكمال صور التواجد المصري في هذه المرحلة ، بتواجد ثقافي فعال وقادر على الحركة الواعية والقادمة لروح أجناس هذه الجمهوريات وثقافتها وفكرها وتطلعاتها ومشكلاتها المختلفة ، مع إدراكها لاهتمامات وأهداف القوى الخارجية الاخرى وخاصة إسرائيل وتركيا وايران وقدرتها في التأثير وسبقها لمصر في المنطقة .

٤ - أهمية تنظيم عملية إستقبال أبناء هذه الجمهوريات في الجامعات والمعاهد المصرية عن طريق منح تقدم إلى كل جمهورية ، مع العمل على تلافي المشكلات التي مازال يواجهها المبعوثون من مثل هذه المناطق كالاتراك أثناء دراستهم بالمعاهد والجامعات الازهرية (عدم فهمهم للغة العامية المصرية التي تلقى بها بعض المحاضرات) .



وزير الصناعة: تشكيل الشركات التابعة فور الانتهاء من مجالس إدارة القابضة

كتب – هانى صالح :

أعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة انه سيتم الانتهاء من تشكيل مجالس ادارة الشركات القابضة خلال شهر مايو لتبدأ فورا المراحل التنفيذية لقانون قطاع الاعمال .

وقال الوزير ان مجالس الادارة الجديدة ستبدأ فورا فى تشكيل مجالس الادارة للشركات التابعة واعداد نظامها الاساسى .. جاء هذا فى ندوة تجربة التحرر التى تطبقها النمسا لوحدات القطاع العام المملوكة للحكومة النمساوية وحضرها الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية واضاف الوزير ان الشركات القابضة ستبدأ ايضا فى اعداد الموازنات التخطيطية للشركات التابعة واعتمادها حتى يتم تنفيذها من اول يوليو .

وأوضح ان الموازنات التخطيطية ستكون جاهزة قبل العام المالى الجديد حتى لو تأخر اعلان تشكيلات الشركات التابعة لان الجمعية العمومية للشركة التابعة هو مجلس ادارة الشركة القابضة .

واضاف الوزير ان تجربة التحرر الاقتصادى فى مصر اكثر تحررا من التجربة النمساوية .

وكان الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية قد طرح على الخبراء النمساويين الاسلوب الذى يتم به بيع وحدات القطاع العام وفى اى توقيتات ولمن من المستثمرين وبأى اسعار .

موسى يستقبل السفير الروسى

اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع فلاديمير بولياكوف سفير روسيا الاتحادية بالقاهرة .

وتم خلال الاجتماع مناقشة جهود السلام والمرحلة المقبلة فى المفاوضات الثنائية ومتعددة الاطراف ودور روسيا فيها .

كما تم بحث القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ودعم العلاقات الثنائية .

موسى تسلم أوراق اعتماد السفير البريطانى

تسلم عمرو موسى وزير الخارجية أمس صورة من أوراق اعتماد كريست بونج السفير البريطانى الجديد بالقاهرة وتم خلال المقابلة مناقشة الاوضاع الجديدة فى العلاقات الدولية ووسائل دعم التعاون بين مصر وبريطانيا .

مواعيد امتحانات جامعة الإسكندرية

قررت جامعة الاسكندرية عقد امتحانات الدور الاول لجميع كليات ومعاهد الجامعة يوم السبت ٩ مايو عدا كلية الزراعة والمعهد العالى للتمريض والفرقة الاولى تجارة حيث يعقد يوم ٢٣ مايو .

١٠ مرشحات لمصانع الأسمنت

تقرر تركيب اربعة مرشحات جديدة على افران انتاج الاسمنت لشركة الاسكندرية للاسمنت للقضاء نهائيا على مشاكل تلوث البيئة بالمناطق المحيطة بمصانعها بالعامرية بحيث يتم الانتهاء منها جميعا قبل نهاية هذا العام وتتكلف ستة ملايين جنيه بخبرات ومستلزمات انتاج مصرية .

وصرح المهندس رشاد الغولى رئيس شركة التركيبات والخدمات الصناعية بوزارة الصناعة بأنه تم تركيب ستة مرشحات جديدة فى منطقة حلوان على افران انتاج الاسمنت هناك وذلك من مجموع اثنى عشر مرشحا سيتم الانتهاء من تركيبها جميعا فى سبتمبر القادم بتكاليف اثنين وثلاثين مليون جنيه مشيرا إلى انه قد طرأ تحسن كبير وملحوظ بمنطقة حلوان ولم يعد هناك تلوث بالشكل الذى كان موجودا من قبل .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٣,٣٩	٥,١٤	١١,٥٣
عصر	مغرب	عشاء
٣,٢٩	٦,٣١	٧,٥٥

جامعة القاهرة تقبل تحويلات جامعة بيروت

كتب – محمد خليفة :

قرر الدكتور مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة قبول طلبات تحويل طلاب جامعة بيروت العربية واستمرار شئون الطلاب أمس فى قبول اوراق هؤلاء الطلاب وفحصها وارسالها للكليات المعنية .

ووافق مجلس الجامعة أمس على ضوابط اجراء امتحانات نهاية العام والتى تبدأ السبت القادم وقرر السماح للطلاب المسجونين باداء الامتحانات بمقر خاص بمستشفى الطلبة وفى ادارات فرعى الجامعة فى الفيوم وبنى سويف

وقرر مجلس الجامعة السماح للطلاب الوافدين بدخول الامتحانات ومنع اعلان نتائجهم الا بعد سداد الرسوم الدراسية .

عروض مصرية لتصدير منتجاتها لدول الكمنولث

كتب – محمد اسماعيل :

تقدمت مصر الى هيئة مؤتمر دول المساعدات الخارجية لدول الكومنولث برئاسة الولايات المتحدة والمجموعة الاوربية بعروض لتصدير منتجاتها الى هذه الدول على أن تقوم الدول المانحة للمساعدات بسداد قيمة هذه الصادرات خصما من المبالغ المقرر تقديمها كمساعدات من الدول المانحة الى دول الكومنولث .

وصرح ناجى الغطريفى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأن دعوة مصر بصفة خاصة للمشاركة فى هذا المؤتمر تعكس اهتمام الدول المانحة بدعم الاقتصاد المصرى وفتح الاسواق الخارجية أمام الصادرات المصرية ، وتعتبر شهادة بسلامة التطبيق لسياسات الاصلاح الاقتصادى .

واضاف بأن هيئة المؤتمر تبحث حاليا العروض المصرية للبدء فى تصدير المنتجات المصرية وفى مقدمتها المنتجات الخاصة بالمساعدات الغذائية والدوائية نظرا لما يتمتع به الدواء المصرى من تقدير عالمى .

عقوبة الحبس والعزل لرؤساء الأحياء والمدن لمنح تراخيص البناء المخالفة

كتب – محمد المختار :

أعلن المستشار أحمد رضوان وزير الدولة بمجلس الوزراء أن التعديل الجديد لقانون تنظيم وتوجيه أعمال البناء قد أدخل كلا من رؤساء المدن والمراكز والحى ضمن دائرة العقوبات التى توقع على مرتكبى مخالفات اعمال البناء بحيث تشملهم عقوبات الحبس والغرامة لمسئوليتهم عن اصدار التراخيص أو الاشراف على عمليات البناء كان ذلك فى الاجتماع المشترك للجان الاسكان والتشريعية والادارة المحلية بمجلس الشعب أمس برئاسة السيد سرحان ..

وطالب سعد الشربينى رئيس لجنة الادارة المحلية بمنح المحليات المزيد من الصلاحيات لضمان تحديد المسئولية عن مخالفات البناء ، بينما طالب المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير بانشاء وزارة للشئون البلدية والقروية وانتقد اهمال المحليات فى صيانة المشروعات التى تكلفت مليارات الجنيهات ، واقترح انشاء جهاز مركزى من وزارة الاسكان يتولى عملية التفتيش وصيانة المرافق

ضابط شرطة يقتل متطرف فى إمبابة حاول الإستيلاء على مسدسه الميرى

كتب – كمال عبدالجابر :

أطلق الرائد برهامى أبو بكر ضابط بشرطة نجدة الجيزة الرصاص على شاب ملتحى يدعى محمد على (٢١ سنة) حاول خطف سلاحه الميرى بالاكراه رصاصة واحدة أودت بحياته فى الحال .

فى الحادية عشرة صباح أمس تلقت شرطة نجدة الجيزة بلاغا من سكان شارع الأقصر بالمنيرة الغربية بوجود مجموعة من الشبان الملتحين يحملون السنج والمطاوى ويلقون الحجارة على كنيسة الملاك ميخائيل .. أسرع الضابط الى هناك حاول توجيه النصح اليهم بالعودة الى مساكنهم ..لكن دون جدوى قاموا بتحطيم سيارة الشرطة بالطوب والحجارة .. وطاردوا الضابط الذى قام باطلاق أعيرة نارية فى الهواء بهدف ارهابهم .. وأسرع الضابط بالاحتماء بأحد المنازل .. إلا أن أحدهم اندفع خلفه وحاول الاستيلاء على مسدسه الميرى .. فأصابه برصاصة قتلته فى الحال .

انتقل اللواء حلمى الفقى مدير الأمن العام والعمداء محمد ابراهيم ومحمد فوده وابراهيم بكير وجاد جميل والمقدم محمود فاروق والرائد ياسر العقاد وتم استدعاء قوات الأمن المركزى التى حاصرت شوارع البحراوى والأقصر ومداخل ومنافذ المنطقة لمنع تفاقم الموقف .. أمر محمد الباز وكيل نيابة امبابة بانتداب الطبيب الشرعى لتحديد أسباب وفاة الشاب الملتحى .. وخبراء المعمل الجنائى لمعاينة مسرح الحادث .. ولاتزال التحقيقات مستمرة .

أبطال العلمية بقية [ص ١]

كمال حافظ والكاتبان كامل زهيرى ومحمد عودة ومحمد عروق وسعد زايد والسفير وفاء حجازى وجلال معوض وسعد الدين ابراهيم

واعلن ضياء الدين داود وكيل المؤسسين ان الحزب يضم كافة التيارات الناصرية ورموزها من كافة الاعمار والاتجاهات تأكيدا على وحدة الحزب الناصرى وانضمام الكل له

وقال ان حضور فريد عبدالكريم وكيل مؤسسى الحزب الاشتراكى الناصرى واتصال كمال احمد بى من خارج مصر يؤكد ان الجميع تحت لواء الحزب

واضاف ان اعضاء الحزب سيجتمعون غدا الجمعة لرسم الخطوط العامة والهيكلية للحزب فى المرحلة القادمة حيث سيتم فتح باب العضوية من اول مايو القادم ولمدة ٦ شهور وعدم دخولنا لانتخابات مجلس الشورى يرجع لعدم اكتمال هياكلنا الادارية بعد

واكد اننا ندعو لموقف مصرى وعربى واسلامى موحد لمواجهة كافة الاخطار والتحديات ولذلك نضع يدنا فى ايدى كافة التيارات الحزبية السياسية والدينية بما فيهم الحزب الوطنى الحاكم لان نقاط الالتقاء كثيرة لمواجهة العدو الواحد والتحديات الخطيرة التى تهدد كياننا المصرى والعربى ..

وقال ليس لنا عداوات أو عقد لاى اتجاه سياسى فى مصر ونحن نتحاور مع الكل منذ سنوات ولنا وجودنا فى الشارع المصرى معتمدين فى ذلك على اهداف وفلسفة ثورة يوليو وسوف نسعى مع الكل لالغاء كافة القوانين المقيدة للحريات وانشاء الاحزاب وتداول السلطة

وعن مسلكه داخل مجلس الشعب قال داود انه كان يعبر عن المبادىء الناصرية التى اتت به للمجلس من خلال القواعد الجماهيرية الواسعة

وعن علاقته بالاخوان المسلمين اكد انه يرحب بالحوار معهم وليس بالضرورة رفع شعارات وانما تكتفى فقط بروح ومبادىء الاسلام .. وقد كنا جزءا من السلطة وانفصلنا عنها فى وقت من الاوقات لتناقضات جذرية

وبالنسبة لبعض الوجوه القديمة وعلاقاتها بالهيكل الادارى للحزب قال داود : نحن لانحب تعبيرات الحرس القديم والجديد ، نحن نسيج واحد .

وأكد ان عضوية الحزب مفتوحة لكل اعضاء مجلس الشعب والمواطنين ممن يؤمنون بمبادىء الحزب ..

هؤلاء يكرمهم الرئيس بقية ص ١

المرحوم احمد عبداللطيف سالم الذى بدأ عمله النقابى ٦٤ عضوا بمجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام وزارة الصحة فامينا لصندوق اللجنة فرئيسا لها . ثم امينا عاما مساعدا للنقابة العامة الخدمات الصحية فأمينا عاما وظل يتدرج فى المناصب القيادية حتى كان رئيسا للنقابة العامة للخدمات الصحية خلال الدورة الحالية وعضوا باتحاد عمال مصر .

ثريا لبنة رئيسة اللجنة النقابية بالمؤسسة العامة للبترول خلال الفترة من ٦٤ إلى ٧١ وعضو مجلس إدارة النقابة العامة للبترول والمناجم والمحاجر ومجلس إدارة اتحاد عمال مصر خلال الدورة ٧١ - ٧٣ وعضو مجلس ادارة النقابة العامة للبترول خلال الدورة ٨٣ - ٨٧ وعضو مجلس الشعب الان .

سعد ابراهيم الجبار من النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج : بدأ عمله النقابى عام ٤٨ سكرتيرا للجنة النقابية فنائبا لرئيس اللجنة عام ٧١ فرئيسا للجنة النقابية من ٧٣ حتى ٨٧ فعضوا بالنقابة العامة خلال الفترة من ٧٦ حتى ٨٧ .

عبد ربه عبدالخالق من النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام بدأ حياته النقابية عام ١٩٥٠ وحتى ١٩٩١ وكان له دور بارز فى تأسيس النقابة العامة لدور السينما والمسرح والموسيقى كما كان له دور بارز فى تاريخ العمل النقابى والسياسى لجهوده الممتازة فى خدمة ورعاية مصالح الطبقة العاملة على مستوى القطاعات .

والفائزان بنوط الامتياز من قدامى العاملين بوزارة القوى العاملة والتدريب تقديرا لدورهما فى مجال العمل والعمال والعمل على تيسير الخدمات للجماهير هما رفعت مصطفى وكيل وزارة القوى العاملة سابقا ورمزى عبدالرحمن مدير مديرية القوى العاملة بالغربية سابقا .

ومن جهة أخرى أصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بمنح المعاشات الاستثنائية لـ ٨ من قدامى النقابيين اعتبارا من أول مايو ٩٢ تقديرا لخدماتهم فى مجالى العمل والعاملين

مبارك يستقبل الابراهيمى

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس الاخضر الابراهيمى وزير خارجية الجزائر قبل سفره عائدا لبلاده بعد أن حضر اجتماعات المجلس الوزارى بجامعة الدول العربية ، حضر المقابلة عمرو موسى والسفير الجزائرى بالقاهرة .

وفاروق الشرع

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك أمس فاروق الشرع وزير خارجية سوريا الموجود فى مصر حاليا ، حضر المقابلة عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عيسى درويش سفير سوريا فى القاهرة .

ووزير خارجية موريتانيا

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس محمد عبدالرحمن ولدامين وزير خارجية موريتانيا ، وحضر المقابلة عمرو موسى وزير الخارجية وعبدالقادر ولدديدى سفير موريتانيا بالقاهرة .

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بان وزير خارجية موريتانيا سلم للرئيس مبارك رسالة من الرئيس الموريتانى معاوية ولد طايع خاصة بالتطورات الاخيرة ، وانه تم خلال المقابلة مناقشة تطور العلاقات العربية والعلاقات بين موريتانيا والسنغال والمشكلة اوية ولد طايع خاصة بالتطورات الاخيرة ، وانه تم خلال المقابلة مناقشة تطور العلاقات العربية والعلاقات بين موريتانيا والسنغال والمشكلة الليبية الغربية والعقوبات التى فرضها مجلس الامن على ليبيا .

وسفير الإمارات

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس الشيخ محمد هلال ثابت سفير دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة بمناسبة انتهاء عمله ، وصرح بان العلاقات بين البلدين ستستمر الى مالا نهاية متمنيا لمصر كل تقدم وازدهار .

وصباح الأحمد

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت السابق حضر المقابلة حمد الصباح الاحمد رئيس مجلس ادارة شركة مصر الخليج للسياحة والعقارات وهو نجل الشيخ الصباح والسفير الكويتى بالقاهرة واثنان من رجال الاعمال الكويتيين .

وصرح الشيخ صباح بانه ابلغ الرئيس مبارك بمجريات الامور فى الكويت والمنطقة العربية ، واعرب عن شكره لشعب مصر والرئيس مبارك للدور التاريخى الذى لاينسى الذى قدمته مصر والرئيس مبارك ابان أزمة الخليج .

قواعد صرف المنحة : جواز الجمع بين منحتى المعاش والدخل من عمل للأرامل فقط

كتب – اسماعيل بدر :

قررت وزارة المالية سريان تطبيق أحكام قواعد صرف منحة عيد العمال على جميع العاملين الذين يسرى عليهم أحكام القانونين ٤٧ لسنة ١٩٧٨ ورقم ٤٨ لسنة ٧٨ والمعدل بالقانون ٢٠٣ لسنة ٩١ بشأن قطاع الأعمال العام وكذلك العاملين بكادرات خاصة سواء الدائمين أو المؤقتين .

وصرح مصدر مسئول بوزارة المالية بأن قواعد صرف المنحة هى على النحو التالى :–

● لا يجوز الجمع بين قيمة هذه المنحة وبين ماقامت أو تقوم بعض الجهات بصرفه كمنحة أو مكافأة بمناسبة عيد العمال ويقتصر الصرف على أحدهما أيهما أكبر .

● تصرف المنحة للعاملين الدائمين والمؤقتين والمعينين بمكافآت شاملة وبدون درجات والمعينين على اعتمادات غير مقسمة إلى درجات المدرجة وظائفهم فى موازنة الجهة .

● يتم حساب المنحة على أساس المرتب الأساسى أو المكافأة الشاملة التى صرفت فى نهاية شهر ابريل ١٩٩٢ بعد تجريد المرتب أو المكافأة من أية رواتب اضافية أو بدلات أو اعانة غلاء معيشة والعلاوة الاجتماعية الاضافية والعلاوة الخاصة .

● تصرف المنحة بنسبة المدة التى قضاها العامل فى الخدمة خلال الفترة من ١٩٩١/٥/١ حتى ١٩٩٢/٤/٣٠ .

● تصرف المنحة للعاملين المرضى بأمراض مزمنة الذين قاموا باجازات استثنائية .

● يشترط لصرف المنحة للمعينين على اعتمادات فى غير الباب الأول للموازنة مايلى :

(١) أن يكون قد صدر قرار بتعيينهم من السلطة المختصة .

(٢) أن يكون قد أمضى بالخدمة سنة وفقاً للقواعد العامة بالكادر العام حكومة وقطاع عام أو بالكادرات الخاصة السارية .

(٣) ألا يكون العمل الذى عين من أجله العامل عرضياً أو موسمياً .

(٤) لا يجوز صرف المنحة للعمال التابعين للمقاولين أو متعهدى أداء أشغال أو أعمال معينة حيث أنهم لايعتبرون من العاملين بالدولة .

● العاملون الذين انتهت خدمتهم خلال الفترة من ٩١/٥/١ وحتى ١٩٩٢/٤/٣٠ ولا يستحقون معاشاً تصرف لهم المنحة بنسبة المدة التى قضوها فى العمل وتقاضوا عنها مرتباً إلى سنة كاملة .

● فى حالة الجمع بين المعاش والدخل من عمل تصرف المنحة المستحقة عن المعاش وتكمل لصاحب الشأن من المنحة المستحقة عن دخل العمل وفى حدود الحد الأقصى للمنحة فيما عدا الأرامل فيجمعن بين كامل المنحتين بمراعاة القواعد الخاصة بصرف كل منحة .

● تصرف المنحة للمنتدبين بمعرفة الجهة المنتدبين منها وتصرف للمعارين بمعرفة الجهة المعارين اليها .

● تصرف المنحة لأصحاب المعاشات والمستحقين لمعاشات حتى ١٩٩٢/٤/٣٠ وأصحاب معاشات الضمان الاجتماعى وأسر المقاتلين بمعرفة الجهات الملتزمة بمعاشاتهم وفقاً للقواعد الصادر بها منشور وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية فى هذا الصدد .

● العاملون الذين عينوا أو أعيد تعيينهم خلال الفترة من ١٩٩١/٥/١ وحتى ١٩٩٢/٤/٣٠ تصرف لهم المنحة بنسبة المدة التى قضوها فى الخدمة إلى سنة كاملة .

● تصرف المنحة للمحالين إلى المحاكمة التأديبية ولم يصدر ضدهم احكام بعد وذلك لحين البت فى قضاياهم فاذا ثبتت ادانتهم تحصل المنحة التى صرفت لهم ويكون الاسترداد وفقاً للقواعد المالية المتبعة فى هذا الشأن .

● لا تصرف المنحة للفئات التالية

– العاملون الذين يعملون بالخارج

– العاملون المعارون للعمل فى الخارج

– العاملون الموجودون بالخارج فى اجازات دراسية أو منح دراسة أو بعثات أو فى اجازة بدون مرتب بنسبة المدة التى قضوها خلال الفترة من ٩١/٥/١ وحتى ٩٢/٤/٣٠

– العاملون الموقوفون عن العمل حتى ٩٢/٤/٣٠

– المحالون للاستيداع

– تستبعد من حساب المدة مدة الإيقاف عن العمل ومدد الغياب بدون مرتب

تهانى لمبارك بمناسبة عيد العمال

بعث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء برقية تهنئة للرئيس حسنى مبارك بمناسبة الاحتفال بعيد العمال اعرب فيها عن اخلص التهانى واطيب التمنيات بهذه المناسبة .

كما بعث الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى برقية تهنئة مماثلة إلى الرئيس محمد حسنى مبارك بمناسبة عيد العمال .

مبارك يهنىء ملكة هولندا

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى جلالة الملكة بياتريكس ملكة هولندا بمناسبة الاحتفال بيوم الملكة

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد ابراهيم حجاج للتعزية فى وفاة المرحوم الدكتور عبد العزيز القوصى والعميد ماهر سعيد للتعزية فى وفاة المرحوم الدكتور عبد العزيز فهيم .

الفائزون بدعوة الحج من أصحاب المعاشات

كتبت – حنان حسن :

فاز خمسة من اصحاب المعاشات فى مسابقة «دعوة للحج» التى نظمتها وزارة التأمينات خلال شهر رمضان مع القناة الثالثة بالتليفزيون والفائزون هم :

محمد اسماعيل خليفة من المطرية . وقدرى فؤاد احمد من القلعة . وعبدالحميد احمد الدسوقى من حدائق القبة واحمد ابراهيم احمد على من مصر القديمة وسيد عبدالرحمن عبدالله من حلوان الحمامات .

مبارك بعد استقبال صدقى [بقية ص ١]

وقال عاصم عبدالحق ان الرئيس مبارك وافق على طلب العماوى بمشاركة اتحاد العمال فى وضع اللوائح الخاصة

ويبدأ احتفال عيد العمال الذى تنقله قنوات التليفزيون وشبكات الاذاعة على الهواء مباشرة بآيات الذكر الحكيم يتلوها الدكتور احمد نعينع .. ثم يلقى عمر عبدالاخر محافظ القاهرة كلمته ثم كلمة عمال مصر يلقيها احمد العماوى رئيس الاتحاد العام للعمال فكلمة لعاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب .

يقوم الرئيس بعد ذلك بتسليم الاوسمة والانواط على قدامى النقابيين وقدامى العاملين بوزارة القوى العاملة ثم يلقى الرئيس خطابه التاريخى .

منتخبنا العسكري يلعب مع ليبيا.. تحصيل حاصل

كتب – اسامة صقر

يلعب المنتخب المصري العسكري لكرة القدم بعد غد السبت اولى مباراتيه مع المنتخب الليبي العسكري الشقيق في تصفيات كأس العالم العسكرية والتي ستقام نهائياتها بالمغرب ٩٣


اسماعيل

وبالرغم من تأهل الفريق المصري والليبي للنهائيات بعد انسحاب غانا الا ان تعليمات الاتحاد الدولي العسكري اكدت ضرورة اقامة مباراتين الاولى بعد غد السبت والثانية يوم الثلاثاء ٥ مايو

وكان الفريق المصري العسكري تحت قيادة مدربه كمال عثمان قد اتم استعداداته للمباراتين بعد ان دخل معسكرا مغلقا باحد دور القوات المسلحة .. لعب خلال المعسكر مباراتين الاولى مع الترسانة وفاز فيها ١/٣ والثانية مع المنتخب الاولمبي وفاز ايضا ٢/٣

وكانت المباراتان بمثابة اعداد جيد وضح خلالها ارتفاع مستوى اللاعبين وتفهمهم الكامل لخطة المدير الفني كمال عثمان الذي عمد إلى تجربة جميع اللاعبين ووضح من خلال مباراتي الفريق ايضا ان تشكيل الشوط الثاني هو المرشح لاداء المباراة الاولى والذي يضم القوة الضاربة للفريق وعلى رأسها الكأس والعجوز وايمن شوقي وفوزي جمال واسماعيل يوسف

الأسبوع الرياضي

ناصف سليم

رئيس «السيزم» يشيد بامكانات مصر الرياضية

استقبل الفريق اول محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع اعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية برئاسة الجنرال رجان دوجيه رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية ووفد اللجنة التنفيذية للمجلس .

وقد اشاد الفريق اول طنطاوي في لقاءه بجهود المجلس الدولي للرياضة العسكرية .. واكد على ان مفهوم اللقاءات الرياضية بين الشعوب هو افضل الوسائل لتحقيق السلام بين الدول .

وان الرئيس محمد حسني مبارك يولي اهتماما كبيرا بالرياضة

وتمنى الفريق اول طنطاوي ان تتطور اللقاءات الرياضية العسكرية وتأخذ اشكالا متجددة .. واعرب عن استعداد القوات المسلحة المصرية للمساهمة في الاشتراك في هذه اللقاءات في أي وقت .

ثم تحدث الجنرال جان دوجيه رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية «السيزم» واعرب شكره لاستضافة مصر للجمعية العمومية للمرة الثالثة والجهود التي تبذلها القوات المسلحة المصرية على مدى ٤٢ عاما منذ ان اشتركت في تأسيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية

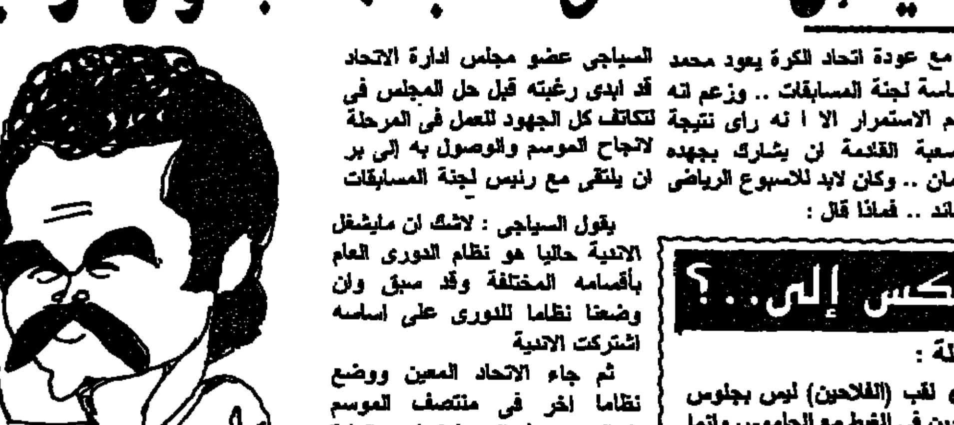
ثم اشاد رئيس المجلس الدولي بجهود مصر وقدرتها على تنظيم ٢٠ تجمعا رياضيا واحداث رياضية كبيرة

واضاف رئيس المجلس الدولي بأنه سيتم بحث بعض المشاكل التي تؤثر على انجاح عمل المجلس الدولي للرياضة العسكرية ومنها ان ان انشطتنا تتصف بالطابع الدولي ولذا فهي تتصل بالسياسة الدولية

برنامج قومي لاصلاح مسيرة الكرة

السياجي: سنتصدى لشغب الملاعب.. ولن ترهبنا شعبية أي ناد

مع عودة اتحاد الكرة يعود محمد السياجي عضو مجلس ادارة الاتحاد لرئاسة لجنة المسابقات .. وزعم انه قد ابدى رغبته قبل حل المجلس في عدم الاستمرار الا انه راى نتيجة لتكاتف كل الجهود للعمل في المرحلة الصعبة القادمة ان يشارك بجهده لانجاح الموسم والوصول به إلى بر الامان .. وكان لابد للاسبوع الرياضي ان يلتقي مع رئيس لجنة المسابقات العائد .. فماذا قال :



يقول السياجي : لاشك ان مايشغل الاندية حاليا هو نظام الدوري العام بأقسامه المختلفة وقد سبق وان وضعنا نظاما للدوري على اساسه اشتركت الاندية

ثم جاء الاتحاد المعين ووضع نظاما اخر في منتصف الموسم الحالي .. وكثر الحديث كما هي العادة كل موسم عن التعديلات المقترحة .. فهذا يطالب بتخفيض عدد الاندية أو زيادتها من مجموعة واحدة .. والاخر يطالب بمجموعتين ، كما ان بعض الاصوات تطالب بتعديل الدرجات الاخرى من الدوري وظللنا هكذا سنوات دون ان نحقق الاستقرار المطلوب لنظام المسابقة ومن هنا فانني اقترح بعد انتهاء هذا الموسم تشكيل لجنة عملية من الذين مارسوا وتمرسوا في المسابقات .. من شخصيات لها وزنها وثقلها في العمل الرياضي سواء من الخبراء ورجال الاعلام أو ممثلين عن الاندية بمستوياتها المختلفة ورجال المناطق وحتى تكون هذه اللجنة مسئولة امام الرأي العام الرياضي واختيار اصلح نظام للدوري لتطبيقه وتثبيته ٥ سنوات على الاقل .. على ان يلتزم به أي اتحاد قادم ولايكون عرضة للتغيير اطلاقا .. مهما كانت الاسباب .. وحتى يتفرغ الاتحاد ولجانه للعمل وحتى لاتتهم الاتحادات بتغيير الدوري ونظامه من اجل الانتخابات

اصلاح عناصر اللعبة

هذا من ناحية تثبيت الدوري الذي ارى ان يسير معه جنبا إلى جنب اصلاح عناصر اللعبة من اداريين ولاعبين وحكام ومدربين وجمهور ذلك ان النهوض بالكرة ورفع مستواها لايمكن ان يرتبط اساسا بنظام معين من الدوري والمسابقات فقط ولكنه يرتبط ايضا بعلاج شامل لنواحي الخلل والضعف والتي استحكمت في بعض عناصر اللعبة ذاتها .

لاتغيير في القرارات

ويضيف السياجي : لامساس بقرارات لجنة المسابقات الماضية ولاعفو ولاتخفيض لاية عقوبة .. ونحن لاننكر جهد رئيسها السابق اللواء يوسف الدهشوري «حرب» وماصدر من عقوبات ظنها البعض هزيلة أو لاتتناسب مع الاحداث .. لانها جاءت نتيجة لتقرير الحكم !!

ومن هنا فانا اطالب بأن يدون الحكام في تقاريرهم كل مايحدث بامانة دون مجاملات حتى ترى فيها لجنة المسابقات أو الاتحاد السند الحقيقي لما تصدره من قرارات ..

واذا كنا نردد دائما ان الحكم قاضي .. الا اننا مع الاسف واقولها بصراحة .. خرجنا عن هذا الاطار ورحنا نلبس الحكم ثيابا غير ثيابهم ومبادىء غير مبادئهم مما ادى إلى العديد من احداث الشغب في ملاعبنا بصورة لم تحدث من قبل وسنتصدى لها بكل قوة وحسم ولن ترهبنا شعبية ناد أو جماهيرية لاعب يخرج عن الصواب مهما كانت مكانته أو مستواه ! حتى نعيد للملاعب حرمتها !

وان كنا في نفس الوقت نطالب لجنة الحكام بالتشديد على توحيد القرارات واسناد المباريات للحكام اللائقين بدنيا ونفسيا !!

مسابقات الناشئين في اغسطس

وعن مسابقات الناشئين فيقول محمد السياجي : انني ارى ان تبدأ خلال شهر اغسطس من كل عام لمختلف المراحل السنية والتجربة الحالية سواء على مستوى مسابقات الجمهورية أو المناطق كانت مريرة ولم تحقق اهدافها ومن هنا يجب تعديل نظام القيد للاعبين على ان يبدأ في شهر يوليو وعلى الاندية والمناطق ان تستعد حتى لاتكون هناك فجوة بين مسابقات الناشئين والكبار

واختتم السياجي حديثه قائلا : لاشك ان التعاون المستمر مطلوب لنجاح أي عمل والثقة المتبادلة في مناقشة أمورنا تساعد على الانطلاق والارتقاء وتزيد القدرة على العمل والانتاج .. والتجربة السابقة داخل المجلس يجب ان تستفيد منها والخلافات في الرأي مهما كانت يجب ألا تخرج خارج محيط الاسرة الواحدة .

أحمد عبد المهيمن

تلكس إلى..؟

المحلة :

● ● لقب (الفلاحين) ليس بجلوس اللاعبين في الغيط مع الجاموس وانما لسذاجتهم في ضياع الدوري !!

الاسماعيلي :

● ● في شم النسيم حرقتم نموذج للحكم .. كان يجب حرق ٣ نماذج اخرى للاعبين !!

الاهلي :

● ● مستوى حفل الاهلي في شم النسيم .. اعلى من مستوى الفريق في الدوري !!

الزمالك :

● ● كل شيء تمام وعال العال .. الطائرة خسرت في نيجيريا والسلة في سوريا واليد في الاسماعيلية والـ .. ماشاء الله !!

اتحاد الكرة :

● ● لجنة الحكام ممتازة .. لاينقصها الا (الحكام) !!

محمد احمد :

● ● عودتكم عودة للحق .. المهم ان تعطوا الحق لكل صاحب حق !!

الاتحاد الرياضي العسكري :

● ● اجتماعات الاتحاد الدولي (العسكري) بالقاهرة دليل على ان (السلام) اصله في مصر !

محمود معروف

٦٠٠ جنيه لكل لاعب بالمنصورة

قرر مجلس ادارة نادي المنصورة صرف ٢٠٠ جنيه لكل لاعب من لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بالنادي عن مباراتهم امام دمنهور و١٠٠ جنيه عن لقاء الاولمبي و٣٠٠ جنيه عن مباراة الاسماعيلي

وصرح احمد شهور مدرب الفريق بأنه سيدفع بعدد كبير من الناشئين في اللقاءات الودية التي يلعبها الفريق خلال فترة توقف الدوري تمهيدا لاشتراكهم في المباريات القادمة

ويلعب الفريق اليوم مباراة ودية في الثالثة والنصف امام نادي الاتحاد السكندري باستاد المنصورة في اطار استعداد الفريقين لاستئناف الدوري .

ناشئو المنيا ابطال المنطقة

سامح وهيب – المدرب

حصل فريق كرة القدم للناشئين تحت ١٥ سنة بنادي المنيا على بطولة المنطقة وصعد إلى نهائي بطولة الجمهورية .. احرز الفريق ٤٣ هدفا ولم يدخل مرماه سوى هدفين بعد فوزه في جميع مبارياته .. ويدرب الفريق سامح وهيب ويضم الفريق مجموعة جيدة من

الفريق الاولمبي خلال تدريباته استعدادا لدورة برشلونه

المنتخب الاليمبي في رومانيا بعد اعتذار كوريا

غياب عدد من النجوم يعطل الاستعدادات لبرشلونة

كتب – سعيد الامام :

يواصل المنتخب الاوليمبي لكرة القدم استعداداته بدار الهيئة الهندسية للسفر إلى رومانيا يوم ٣ مايو المقبل للعب مباراتين يومي ٥ و٧ مايو مع نظيره الروماني عوضا عن مباراتي كوريا بعد اعتذارها المفاجيء عن استضافة الفريق المصري .

وتاتي استعدادات منتخب مصر في اطار خطة المرحلة الاولى من الاعداد لدورة الالعاب الاولمبية ببرشلونة .

وبرغم بدأ الاستعدادات من خلال المعسكر الحالي للمنتخب الا ان الفريق يعاني من غياب اكثر من نجم من بينهم صلاح ابو جريشة ومصطفى صادق ومحمد الاسيوطي ومحمد عبدالرؤوف ويحيى نبيل بسبب الاصابة وياسر ريان الموجود حاليا مع المنتخب العسكري وكل من سيد السويركي وحمزة الجمل بسبب ايقافهما من قبل اتحاد الكرة .

وازاء هذا الغياب من لاعبي المنتخب قرر الجهاز الفني الاستعانة بعناصر جديدة حيث تم ضم كلا من محمد سلامة واحمد نخلة وخالد القنتور وعمرو الحيدي وعلى ماهر .

اما بقية اللاعبين المنتظمين حاليا في تدريبات الفريق المنتخب فهم : نادر السيد وعصام عبدالعظيم وتامر عبدالحميد وهيثم فاروق ومدحت الحوفي ومحمد يوسف وعقل جادالله وسامي الشيشيني وهادي خشبة وعلاء طه ومصطفى صادق وابراهيم المصري وكرم مرسي

وكان المنتخب الاوليمبي قد مر بمراحل صعبة كثيرة. بدأت باعتذار عدد كبير من المنتخبات عن عدم اللعب معنا مثل قطر والامارات والمغرب وغانا والاعتذار الاخير المفاجيء من كوريا بعد ان اكتملت الاستعدادات للسفر .

ويخشى الجهاز الفني المفاجآت من اعتذار رومانيا هي الاخرى اخر لحظة كما حدث من كوريا .

ولعل هذا المأزق الذي مر ويمر به الفريق الاوليمبي راجع لعدة اسباب اهمها عدم التخطيط المسبق لاستعدادات منتخباتنا قبل اعداد المباريات الودية التي سنلعبها بفترة كافية وعدم التنسيق الكامل مع الفرق التي تتفق معها ونترك الامور هكذا ثم نفاجأ بأن برامج هذه الدول لاتتفق مع برامجنا كما حدث مع كل الذين اعتذروا عن عدم اللعب معنا .. وكان الله في عون الجهاز الفني وعلى رأسه محمود سعد .

من ناحية اخرى علم «الاسبوع الرياضي» ان اتحاد الكرة بالتعاون مع الجهاز الفني للمنتخب يسعى حاليا للاتصال بعدد من الدول للاتفاق على اقامة مباريات ودية معها .

القناة تستغنى عن عادل عبد المنعم

قرر الجهاز الفني لنادي القناة الاستغناء عن عادل عبدالمنعم حارس المرمى .. بعد ان ظهر بمستوى متواضع في المباراة الوحيدة التي لعبها مع فريق امام المنصورة ودخل مرماه هدفين عادل سبق ان حرس مرمى الاهلي والمصري .. واحترف في احد اندية الدرجة الثانية بامريكا

ويد المصري تستعد للصعود للممتاز

بدأ فريق المصري لكرة اليد استعداداته الجدية للمشاركة في تصفيات الصعود للدوري الممتاز ... لكرة اليد التي ستقام ... خلال الفترة من ٩ إلى ١١ مايو

ابو جريشة خارج تشكيل الاسماعيلي امام بطل الجزائر.. بسبب الامتحانات

الاسماعيلية – حكم عبدالمولى :

يواصل الاسماعيلي اليوم تدريباته استعدادا لمباريات الدوري العام لكرة القدم ومباراة الذهاب مع مولودية قسطنطينة بطل الجزائر في دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري .. والتي ستقام يوم ١٧ مايو القادم بمدينة قسطنطينة الجزائرية .. وستغادر بعثة الاسماعيلي برئاسة محمد زحيل رئيس النادي القاهرة يوم ١٢ مايو في طريقها إلى الجزائر

وقد تاكد عدم اشتراك محمد صلاح ابو جريشة نجم الاسماعيلي والمنتخب الاولمبي في مباراة المولودية بسبب ارتباطه بالامتحانات يوم ١٦ مايو .. اما اصابته فقد انتهى من المرحلة الاولى للعلاج وسيبدأ التدريبات مع الفريق ابتداء من غد استعداد لمباراة الاتحاد السكندري يوم ١١ مايو .

وصرح صلاح ابو جريشة المدير الفني للاسماعيلي ان توقف الدوري فرصة لعلاج المصابين بالفريق والذي وصل عددهم إلى خمسة لاعبين هم خالد القماش وبشير عبدالصمد وحمادة مرزوق ومحمد صلاح ابو جريشة والناشيء نصر فتحي

وقال : انه ركز في تدريباته الماضية على رفع مهارة التهديف لدى اللاعبين وسد الثغرات الموجودة في الدفاع .

واضاف : ان بطولة الدوري مازالت في الملعب ولم نفقد الامل في المنافسة رغم الظروف التي تحيط بالفريق .

وابدى ابو جريشة استياء من نظام الدوري الحالي وطالب بتقليل عدد الاندية في الموسم القادم حتى تضمن منافسة قوية وعودة الهدوء إلى الملاعب اما عن مباراة المولودية فقال ابو جريشة :

ان الفريق سيتأثر لغياب اللاعبين الثلاثة الموقوفين وهم سيد السويركي وايمن رجب وحمزة الجمل .. اما المشكلة التي يقابلها الفريق هي قلة المعلومات عن فريق مولودية قسطنطينة .. لذا فقد كلفنا سيد عبدالرازق المشرف على الكرة باحضار شريط فيديو لاحدى مباريات هذا الفريق الجزائري ..

وقد تم اختيار ١٧ لاعبا مرشحين للسفر الى الجزائر وهم : سعفان الصغير وعماد جبر وفوزي جمال وعاطف عبدالعزيز واحمد قناوي واحمد رزق وطارق النجار وفكري الصغير وايمن الجمل وعماد سليمان وبشير عبدالصمد وادهم السلحدار وعصام عبدالعال واحمد العجوز وحمادة مرزوق وخالد القماش وياسر عزت

القاتلة الحمراء للأهلوية فقط!

يختلف الأهلي عن باقي أندية مصر لسبب واحد .. ولهذا فهو أكبر شعبية ؟! .. فالقاتلة الحمراء . على مدى تاريخه لايرتديها إلا الأهلوية الذين رباهم الأهلي داخل جدرانه .. أوتربوا في حضن النادي منذ الصغر .. والقلة القليلة التي يستعين بها الأهلي أو استعان بها في تاريخه الطويل عدد قليل جداً لملء بعض المراكز الشاغرة في كرة القدم .. استثناءً .. وحتى هذه القلة باخلها قلب أحمر من البداية أوبالممارسة .. والذي لايحمل هذا القلب سرعان ماينكشف ويتركه الأهلي لحاله دون مقابل .. والأمثلة كثيرة وواضحة ومعروفة .. والتاريخ شاهد !!

كان المرحوم رضا (الاسماعيلي) أعظم لاعب في مصر خلال فترة من الفترات ورفض الأهلي أن يضمه لفريقه رغم إرساله الاستغناء عنه بلامقابل للاهلي .. لان الاهلي كان متأكدا بأن ولاء رضا للاسماعيلي مهما كانت الاسباب التي دعت رضا لطلب الانضمام للاهلي .. وغير ذلك معروف ؟!

وللاسف .. فإن الاهلي الآن يعالج الخطأ .. بخطأ اخر .. فهو يرصد أكثر من مليون جنيه لشراء لاعبين افريقيين ومحليين لتدعيم فريقه بدلاً من الذين باعهم .. فهل هذه هي سياسة الاهلي الجديدة .. ليوزع القاتلة الحمراء على غير الاهلوية أصلاً .. ليفقد شعبيته التي لاساسها .. التقاليد العريقة للاهلي .. ادرسوا الموضوع جيدا ياسادة .. قبل ان تقعوا في مثل هذا الخطأ الجسيم ؟!!

فاروق يوسف

عودة اتحاد الكرة كشف سوء النوايا

جاء حكم محكمة القضاء الاداري بعودة اتحاد محمد احمد تأكيدا لما سبق لنا قوله في حينه بأن قرار حل اتحاد الكرة غير سليم وبأن اسبابه غير مقنعة فلم يكن من المنطقي ابدا ان يتخذ مثل هذا القرار بسبب خسارة الفريق الاولمبي في دورة الالعاب الافريقية حيث رأينا فرقا كبيرة من قبل تهزم في دورات دولية مثل كأس العالم ولم يتم حل اتحادها فالهزيمة لم تكن ابدا عيبا بل العيب هو عدم البحث عن اسبابها ثم كانت اسباب الحل المعلنة وهي المخالفات المالية وكما قلنا من قبل فإن هذه المخالفات التي تضمنها تقرير لجنة التفتيش كانت تدل على نوايا مبيتة ضد هذا الاتحاد بل وقد يكون المقصود هو النيل من رئيس المجلس الاعلى السابق فقد كان من ضمن هذه المخالفات عدم وجود قرار وزاري بسفر لاعب المنتخب اشرف قاسم للعلاج في الخارج وكان هناك قرار شفهي فقط نظرا لضيق الوقت وضرورة الاسراع في الحجز لدى الطبيب المعالج وعدم انتظار الروتين الحكومي ومن الطريف ان يعود الدكتور ماجد الذي رافق اشرف في رحلته العلاجية بباقي المبالغ التي لم يتم صرفها وتتم التسوية المالية ولم تسأل لجنة التفتيش عما اذا كان اشرف سافر ام لا وكان كل همها البحث عن القرار الوزاري فقط !!

عموما فقد عاد مجلس محمد احمد معززا مكرما واصبح من واجب السيد عبدالمنعم عمارة محاسبة القانونيين لديه الذين اشاروا عليه بحل اتحاد الكرة والذين كانوا يدلون بمشورتهم دائما للرئيس السابق بنفس التوصية المميتة ثم يتضح ضعف حججهم القانونية امام القضاء بل وعلى عمارة ايضا محاسبة اللجان المالية التي كتبت عن مخالفات مالية وهمية ولاتمت لاصول المحاسبة والمراجعة باي صلة ويتبقى بعد ذلك نبذ الاحقاد

جلال محمود

سلة الأهلي والزمالك للمرة الثالثة بأكاديمية الشرطة

تبدأ اليوم مباريات الدورة المجمعة الثالثة لنهائيات بطولة الدوري العام لكرة السلة .. وهو المحطة الاخيرة من ماراثون البطولة .. بعد اسيوط والاسكندرية .. تقام المباريات بصالة اكاديمية الشرطة بواقع ثلاث مباريات يوميا ولاشك ان لقاء الزمالك والاهلي في السابعة مساء هو اهم لقاءات اليوم الاول .. ويسبقه لقاء الجزيرة مع سبورتنج في الرابعة ثم الاتحاد السكندري والزقازيق في الخامسة والنصف ..

يتصدر فريق الاتحاد السكندري البطولة برصيد ١٩ نقطة فاز في ٩ مباريات خلال الدورتين وخسر مباراة واحدة امام الزمالك

ثم يأتي فريقا الجزيرة والزمالك في المركز الثاني برصيد واحد ١٦ نقطة .. كل منهما خسر اربعة مباريات .. ثم الاهلي وسبورتنج في المركزين الرابع والخامس برصيد ١٤ نقطة .. والزقازيق في المركز الاخير ١٢ نقطة

ورغم ان الاتحاد السكندري هو اقرب الفرق للفوز بدرع الدوري العام .. الا ان المفاجآت متوقعة في الدورة الثالثة .. والمنافسة لم تنتهي على البطولة خاصة بين الزمالك والجزيرة والاتحاد .

وعن لقاء الاهلي والزمالك .. فهو لقاء ساخن بين الفريقين كالعادة .. برغم ان الزمالك فاز في اللقاءين السابقين في اسيوط والاسكندرية الا ان التكهن بالنتيجة مرفوض

ومن المنتظر ان ينضم العملاق شريف الصناديلي لصفوف الزمالك في مباراته امام الاهلي .. بعد وصوله من امريكا

منتخب المعوقين في طريقه لإيطاليا

تغادر القاهرة اليوم بعثة المنتخب القومي لكرة الجرس للمعوقين إلى ايطاليا للاشتراك في البطولة الدولية هناك استعدادا لدورة برشلونة الاولمبية للمعوقين والتي ستقام خلال الفترة من ٢٨ اغسطس إلى ١٤ سبتمبر .. برأس البعثة عبدالمنعم قناوي ومجدي مخائيل مدربا و٨ لاعبين هم : حسين محمد واحمد محمد وسيد محمد ومصطفى عبدالسلام وحسين عبدالمولي واحمد مصطفى

كلمات

اتحاد الكرة العائد.. كيف ينسى!

محمد احمد — صلاح حسب الله

لكى ينجح الاتحاد المصرى لكرة القدم العائد إلى موقعه الرسمى بحكم القضاء يلزمه ان يجد التعاون الصادق من المجلس الاعلى للشباب والرياضة وان يمد يده في ود وحب طالبا هذا التعاون من اجل مصر .. ويلزم ان يكون لذلك صدى عند المسئولين في المجلس الاعلى للشباب والرياضة ليدفع عن نفسه تهمة الوقوع تحت تأثير نزوة شخصية أو عدم دراية بالعملية الرياضية .

اما نحن النقاد فلابد لنا من تعليق للتذكير لاالتعبير وللتوعية وليس للمن والتباهي !! فما من ناقد رياضي عاقل ودارس ومنزه على الفرض الا استنكر اسباب الحل !! لانها لم تكن معقولة . أو مقبولة . وقد سمحت لنفسي بأن اوجه النصيحة مبكرا صباح يوم حل مجلس ادارة اتحاد الكرة وقلت في هذا المكان نص الحوار ..

وكان رأيي :

انه لايصح أن نضيق بسبب هزيمة الكرة من زيمبابوي ونحن نحصد الذهب كل يوم في الالعاب الافريقية ؟!

وافهمني المسئول انه تحاشى ذلك وقال : ان السبب المخالفات المالية .. وقلت بالتعار .. ألا نتهم الأفاضل بأنهم «حرامية» .. الا وكل افريقيا مجتمعة عندنا .. ورئيس الاتحاد «المنحل» يخوض معركة «انتخابية» في افريقيا ولم يعد لنا ممثل في الاتحاد الافريقي غيره !!

كلام نصحنا به واكدنا ان الاتحاد عائد بحكم القانون !! وان للقضاء المصرى اصبحت مهمته في الرياضة الوقوف ضد النزوات الشخصية واصبح من اهم اسباب تدهور مستوى الكرة كثرة حل الاتحاد وعدم الاستقرار !!

واذا اردنا ان ننسى هذه المهزلة المتكررة ينبغى ان نتعامل مع الاندية بعيدا عما كانت عليه اتجاهاتها اثناء الاتحاد المعين ، فالمعينون لم يعينوا انفسهم ولكن غيرهم طلب منهم ذلك .. ومازلنا في مصر نسعد بالتغييرات ولو كانت بطرق غير مشروعة ! ولم نصل بعد إلى المستوى الذى يجعل كل من يطلب منه المسئولون التعيين بطريق غير شرعى يرفض !! وان كنا قد وصلنا في بعض الاتحادات واعنى اتحادين فقط .. انهما يستطيعان بقرار من الجمعية العمومية رفض أى مجلس ادارة معين والاعلان عن عدم التعاون معه أو الاشتراك في مسابقاته والتصدى للنزوات !

ولك ان تتصور لو ان الجمعية العمومية لاتحاد الكرة قد وصلت إلى هذا المستوى وصفعت الجهة الادارية برفض التعاون مع المعينين لكان للكرة اليوم شأن اخر !

ان الجمعيات العمومية هي وحدها التى تصلح ماتفسده نزوات الحكم الشخصية والقضاء على اساليب منظمات الشباب «البائدة»

نيروبى محطة دائما لكل الرياضيين

●● قلت للسفير الشاب مروان بدر ، سفيرنا في كينيا : كان الله في عونك .. ان كثيرا من السفراء يولون ظهورهم للفرق المصرية حين يحسون بوجودها في البلد .. تقبل عليها وتوفد رجالك إلى الفنادق والملاعب وتفتح بيتك لهم .. وتبرز كل معانى الكرم !

قلت ذلك بدون اية مجاملة ، بعد ان احصيت عدد الفرق المصرية التى زارت نيروبى خلال ثلاثة اشهر فقط لاغير وسعدت بكرم ضيافة السفير والاهتمام بها ..

كنت هنا يوم كان الاهلى يلعب مباراته مع ليباردز الكينى وعندما كان عائدا وجدنا فريق الشرطة للهوكى وبعده بيومين وصل فريق الشرقية . ثم منتخب مصر لرفع الاثقال واخيرا فريق الاهلى للانسات وفى البرنامج زيارات لكرة السلة المصرية حيث توفد الزمالك ومنتخب الهوكى للناشئين والاسكواش دائمة السفر إلى كينيا ..

وكل هذا يشكل عبئا على السفارة لكنهم بكل ذلك سعداء طالما ان السفير مروان بدر مهتم ومتحمس ويعتبر ذلك من اصول مهامه وان تحمل الكثير من ميزانيته الخاصة .

ووجدت الوزير المفوض هانى رياض في جميع مباريات انسات الاهلى ومحمد مرسى مستشار السفارة مع الفريق في كل وقت والاستاذة امال حمدى المستشارة الاعلامية تجمع كل قصاصة في الصحف بها اسم مصر أو أى مصرى .. وترد على المغالطات احيانا وقد فعلت ذلك معى في غيابى عندما هاجمنى ناقد صغير لم اقدم له ماطلبه منى .. وسلمتنى ملفا كاملا بكل اقوال الصحف التى تخصنى .. اننى احيى كل هؤلاء الذين اخلصوا لدورهم .. واهتموا بكل ماهو مصرى !

مأساة شعب مسلم.. نهبته القبائل

●● كنت اجلس في احدى ردهات الفندق الكبير اتحدث مع مضيف جوى بشركة طيران عربية وتناول الحديث أوضاع المسلمين في العالم وافريقيا على وجه الخصوص وجاء في حديثى ان الدول العربية تسلك طريقا خاطئا في سبيل الدعوة الاسلامية فالداعية الاسلامى يضع نفسه في مكان مرتفع عن العامة ويجلب طعامه من بلده ولايختلط بالشعب ، اما المبشرون وماأكثرهم في افريقيا فيعش الواحد منهم بين القبائل التى لم تتخذ لها دينا . واذا كان طبيبا عالجهم بعلمه واخبرهم ان الله وحده هو الشافى .. دون اتخاذ الاسباب وان كان مهندسا علمهم معيشتهم وزرع وحصد بأسلوب علمى واطعم الجائع واغنى الفقير . وقال هذا من عند الله .. فآمنوا بهذا الاله !

من هنا نجح المبشرون وضاعفوا اعداد الذين دخلوا بينهم واما الدعاة فانشغلوا بالدولارات ووسائل الكسب والادخار !!

تلك حقيقة ليس اقل منها ان الاموال التى تتبرع بها الدول الاسلامية تذهب إلى جيوب الاشخاص وليس في المشروعات التى منحت من اجلها ..

ولذلك احجمت كل الدول الاسلامية عن التبرع نقدا ولكن تقول لهم :

قولوا أى مشروع تريدون .. نقيمه لكم بأنفسنا !!

ومان انتهى الحديث حتى تحدثت الينا فتاة سمراء كانت تتسمع حديثنا ولم اكن ادرى انها تفهم العربية إلى حد ما .. قالت بصوت خافت متهدج .. والدمع يترقرق في عينيها السوداوين ، تتحدث ياسيد عن الاسلام : اين الاسلام .. واين المسلمين ؟!

قلت : اراك من بلد كذا؟ قالت : نعم وبكل اسف ؟

قلت : وماذا يمكن ان يفعل المسلمون مع بلد يحارب نفسه وشعب نهبته القبائل ، هل تعتقدين ان تدعم الدول الإسلامية ثلاث قبائل تزعم كل منها أنها السلطة الشرعية لتأخذ الاموال وتشترى بها السلاح تقتل الفئات المسلمة الاخرى !

ان الاصلاح لايكون الا من الداخل ؟

قالت ومانبنا : ان جواز السفر عندنا لانستطيع الدخول به إلى أى بلد ؟!

قلت : وقديما سمحوا للفلسطينيين بالهجرة الجماعية بعد ١٩٤٨ وتركوا الارض لاعدائهم فتمكنوا فيها واصبحوا الاغلبية ! هل تريدون الهجرة .. وفقدان التأثير الشعبى الذى يساعد على وحدة بلدكم !

قالت اما ترانا جوعى .. انا لم افطر وجاء موعد الغداء ولاادرى هل كتب الله لى ان اكل أو اموت .. وبكت !

شعرت بالاسى يملأ قلبى ، والعجز امام هذا الموقف .. فأنا امام مأساة تنطق بحقيقة مرة ضاع فيها شرف البنت بسبب الجوع ، وزاد من الاسى والحسرة انها اطلعتنى على بطاقتها ، فإذا هى سكرتيرة وزير سابق في الحكومة الهاربة .. واديت لها بعض مايسد الرمق .. وصمت صاحبى وكأنه لم يشعر بالمأساة !!

□ حكمة □

هى الحياة كما شاهدتها دول

من سره زمن ساءته ازمان !

نيروبى - ناصف سليم

الزمالك يناقش اخطر تقرير هندسي

يناقش مجلس ادارة نادى الزمالك برئاسة المهندس نور الدالي في اجتماعه اليوم .. تقريرا بالغ الاهمية عن منشآت حمام السباحة قدمته اللجنة الهندسية المكلفة بذلك مقابل ١٢ ألف جنيه !

كما يبحث المجلس تسويق عددا اخر من البوتيكات التى تم انشاؤها في الفترة الاخيرة .

٢٠٠ ألف جنيه لدعم أندية المنيا

المنيا – بركات محمد :

اعتمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة مبلغ ٢٠٦ ألف جنيه لاندية المنيا .. وقال مختار قناوى مدير الشباب والرياضة بالمنيا بأن هذا المبلغ سيخصص للصالة المغطاة وشراء ادوات رياضية ودعم نادى بنى مزار ومركز شباب ملبقوره والملاعب المفتوحة ومركزى اطسا واسطال

بنات الأهلي يؤدين الامتحانات بعد ٢٤ ساعة فقط من عودتهن من نيروبى



فريق انسات الاهلى في احدى مباراياته في بطولة افريقيا

نيروبى – خاص للجمهورية

لم يصدق احد ان عددا كبيرا من لاعبات النادى الاهلى الاساسيات للكرة الطائرة .. سيؤدين امتحانات نهاية العام الدراسى .. ابتداء من يوم السبت القادم .. بعد ان يصلن غدا الجمعة إلى القاهرة وذلك بعد اشتراكهن في بطولة اندية افريقيا ابطال الدورى وحصولهن على المركز الثالث

وفى مقدمة الطالبات تهانى طوسون ونهلة جمال ونجلاء ومنى عبدالكريم وشيماء وداليا وسوزان .. ولايوجد في الفريق الا ثلاث لاعبات تخرجن في مقدمتهن هناء حمزة

ان الجميع يعترف بأن تضحيات اللاعبات في سبيل الرياضة وحب اللعبة التى تمارسها اكبر من ان يدركها أى مسئول رياضى في مصر

ويعجب الذين يقبلون على تكريم الفريق من ابناء الجالية المصرية في نيروبى حين يرون البنات يحملن كتب الدراسة في ايديهن وان هذه التضحية من اجل الرياضة كان سببها الامل الكبير في الحصول على البطولة غير ان فترة الاعداد لم تكن كافية وان المجلس الاعلى للشباب والرياضة بسياسته الجديدة رفض خطة الاعداد واقامة المعسكر ولم يساهم الا بمبلغ ضئيل لايكفى لنصف تكاليف الرحلة بهدف دفع الاهلى الاعتذار عن عدم الاشتراك

وقد علمنا من مصادر موثوق بها في كافة الاتحادات ان الهدف من تعجيز الفرق المصرية عن تحقيق نتائج مشرفة .. هو محاولة اثبات فشل الاتحادات الرياضية في تحقيق النتائج المناسبة.. بهدف تأهيل الرأى العام المصرى لقبول تطبيق نظام الثمانى سنوات الذى يحقق استبعاد ١٦٦ خبيرا مصريا من الحقل الرياضى !

ولنعلم بين هؤلاء كل اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة باستثناء الرئيس والوكيلين فقط .. وكل اتحاد الرماية ماعدا الرئيس اللواء منير ثابت وهلم جرا في باقى الاتحادات

ونقول : ماذنب الفرق واللاعبون .. بل ماذنب مصر كلها .. نشوه صورتها بسبب نزوات شخصية ومراهقة فكرية !!

كلام بسمته

●● من المؤشرات الصحيحة على اهتمام افريقيا السوداء بالرياضة ، انهم يرفعون من مستوى الرياضى إلى مافوق مستوى الشعب الفقير جدا ، وينفقون بسخاء من اجل نمو الرياضة في أى لعبة .. والمثل الذى انقله لك من نيجيريا ـ وقد اشتركت بفريق نادى «كوينز» في بطولة الاندية ابطال الدورى للكرة الطائرة التى انتهت يوم الاثنين الماضى بنيروبى ..

هذا الفريق لم يجد مكانا في الطائرة من لاجوس إلى نيروبى ولكى لايعتبر منسحبا اضطر لان يحجز لسبع بنات فقط في الدرجة الاولى ليلحق بأول مباراة .. وبتكلفة قدرها ١٤٠٠ دولار للتذكرة الواحدة .. ووصلت البنات السبع ومع هذا لم يلعبن مع الاهلى الذى فاز بالانسحاب ..

بالطبع لايستطيع أى ادارى مصرى ان يتخذ نفس القرار لفريقه لأن عندنا هيئة تعويق العمل الرياضى ونسميها : «المجلس الاعلى للشباب والرياضة» .. الذى ينتظر موقفا كهذا ويقول : مخالفة مالية .. وانتهز بالحل .. تعيده المحكمة ومفيش دم !!

بسبعة لاعبين فقط:

طائرة مصر تواجه الجزائر في سويسرا

يلعب المنتخب المصرى الاول للكرة الطائرة اولى مبارياته امام الجزائر اليوم في الدورة الدولية التى تقام في مدينة نافلس بسويسرا وتستمر مبارياتها حتى ٤ مايو المقبل

يشارك منتخب مصر في هذه الدورة في اطار خطة اعداده للمشاركة في تصفيات الالعاب الاوليمبية التى ستقام في هولندا خلال الفترة من ٨ إلى ١٨ مايو المقبل حيث يشترك ثوانى وثوالث القارات في نهائيات برشلونة

ويشارك بالاضافة إلى منتخبنا في دورة سويسرا الدولية كل من اسبانيا التى سنلاقيها غدا ثم يلعب منتخبنا مع فرنسا يوم السبت ومع سويسرا يوم ٥ مايو المقبل ويسافر منتخبنا مباشرة من سويسرا إلى هولندا للاشتراك في التصفيات الاولمبية

من ناحية اخرى لن يشارك مع المنتخب في مباراته مع الجزائر اليوم كل من شريف سويلم وشريف جلال وعلاء شاهين بسبب تأخر سفرهم ضمن افراد البعثة حيث كان يتطلب اخذ الموافقة على السفر لانهم من العسكريين لكن طلباتهم كانت طريحة الفرا في ادراج مكاتب المجلس الاعلى للشباب والرياضة وتأخرت الموافقات اللازمة بسبب اهمال وتقاعس ابناء المجلس الاعلى .. وقد يلحق اللاعبون الثلاثة بمباراة اسبانيا غدا الجمعة

وكانت بعثة المنتخب قد غادرت إلى سويسرا يوم الاثنين الماضى بسبعة لاعبين فقط تعمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة في تأخير اصدار القرار الوزارى بسفر الفريق إلى سويسرا وهولندا

ثلاث حفلات تكريم لبنات الأهلي

اقيمت ثلاث حفلات عشاء كبيرة لبعثة فريق الاهلى للانسات للكرة الطائرة تكريما لهن : الاول على منصور مدير شركة النصر للتصدير والاستيراد .. والثانية كانت في منزل السفير المصرى مروان بدر والثالثة كانت امس بدعوة من محمود بركات رجل الاعمال المصرى .. وقد حرص الداعون جميعا على دعوة معظم افراد الجالية المصرية في نيروبى فكانت لقاءات مصرية تتم عن انتهاء شديد وحب للرياضة والرياضيين .

ولعل في هذا عزاء عما يعانيه الرياضيون من المجلس الاعلى .

فقراء جدا.. واسخياء في الرياضة

●● بعض شركات الطيران اذا لاحظت ان الراكب كبير السن تصر على ان تقوم «بتكبيس» الكارت الذى يركب به الطائرة وبه رقم الباب والكرسى .. واسمه في الجاكتة ليظهر امام الجميع .. حتى اذا نعس أو نام ، مروا عليه في الاستراحة لايقاظه وركوب الطائرة لاحظت ذلك في احد المطارات .. لكن الحمد لله لم يحدث ذلك معى بعد !!

xxx

●● تبرأ مسئول كبير من قرار حل اتحاد الكرة ، كما تبرأ من رد المحكمة وكما تبرأ من عدم الموافقة .. على تعيين تيسير الهوارى في الاهلى لانه لايملك الشجاعة على المواجهة ويقول : اخطأت أو هذا رأيى : بل يدعى ان القرار «من فوق» !! وانه لاناقة له ولاجمل !

xxx

●● عدلى القيعى عضو مجلس ادارة الاهلى يؤدى دوره كرئيس لبعثة الاهلى للانسات في نيروبى بالتزام شديد وكفاءة عالية مستفيدا من خبرته كمدير سابق للنشاط وناقد رياضى متابع لكنه «منفعل حبتين» مثل رئيس الاتحاد الافريقى .. والكل معذور في التوتر !!

xxx

●● جاء قرار دعم الزمالك بمبلغ مليون جنيه لاصلاح منشآته عقب الاعلان عن بيع خمسة بوتيكات للزمالك بأربعة ملايين جنيه مناسبا جدا ليصبح





عدلى القيعى — طارق الجندى

المجموع «خمسة» منتهى الذكاء والدبلوماسية .. وللتعامل مع باقى الاندية .. ياخيبتى !!

xxx

●● لم تعد اندية الاقاليم تنافس الاهلى والزمالك في كرة القدم فحسب ، بل في المشاكل والاثارة ايضا وفى دورى المشاكل اعتقد ان الاسماعيلى هو البطل .. والمصرى البطل المكرر .. ولاول مرة يصبح الاهلى والزمالك في المركزين الثالث والرابع !!

xxx

●● لو كانت المؤهلات الدراسية وحدها هى التى تصنع الخبير الرياضى فما اغنى مصر بالخبراء .. كل عام يحصل الف حامل للبكالوريوس على درجة الدكتوراه وحين تسند الى احدهم مهمة كبيرة يحصل على درجة صفر

xxx

●● استعير من كلمات المرحوم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق تعبيرا يقول :

ياحمرة الخجل اين انت !!

واهديه الى احد العائدين مع اتحاد كرة القدم برياسة محمد احمد ذلك الذى ظن انه على انقاض اتحاده سيأخذ وضعا .. فإذا به بعد الالعاب الافريقية في سلة المهملات !!

xxx

●● كان الهدف من التقتير على الاهلى والزمالك حين تم ترشيحهما للاشتراك في بطولة الاندية الافريقية للرجال في الكرة الطائرة في كانو وللانسات في نيروبى ان يرفضا الاشتراك وقد ظن «السذج البلهاء» ان هذا يحرج رئيس الاتحاد الافريقى وهو مصرى .. أى والله مصرى !! وهم لايعلمون ان عدم اشتراك أى فريق مصرى يرفع عنه الحرج .. ويريحه نفسيا ويعلى قدره !!

xxx

●● كانت امنية غالية ان يحظى عدد من اصدقائى بفرصة العمل في المجال الرياضى الحكومى بعد تجاربهم الناجحة في القطاع الاهلى .. في الاندية والاتحادات واللجنة الاولمبية وبعد ان نالوها .. وفرحت لهم عدت حزينا عليهم .. فهم يعملون في مناخ «زى الهباب» ولكنهم لايصرحون .. فهذه المناصب كانت لاحلام اعمارهم !!

xxx

●● قالوا لى : لولا ان طارق الجندى عضو مجلس الشعب استقبل فريق الشرقية للهوكى عقب عودته من نيروبى لوقعت مأساة .. لقد حجزت شركة مصر للطيران حقائب الفريق لوجود وزن زائد .. بينما سمحت السلطات الكينية للفريق البطل بحمل مايشاءون من الشاى المدعم الممنوع خروجه تكريما لهم محمد فهيم ريان اصدر قرارا فوريا بالافراج عن الحقائب بمجرد علمه بالموقف تليفونيا من « طارق »

أول منطقة للكنغ فو بالاسماعيلية

تم تشكيل اول منطقة للكونغ فو بالاسماعيلية برئاسة العقيد عيسى قنديل ووسام حافظ وكيلا وحاتم فؤاد سكرتيرا ومصطفى عبدالحميد امينا للصندوق وعضوية احمد عبدالحليم وفتح الله محمود وعصام عطية

وصرح عيسى قنديل رئيس المنطقة بانه تم ادخال اللعبة في سبعة اندية وهناك اقبال من الشباب لممارسة الكونغ فو بالاسماعيلية

المقاولون والقناة استعدا للدورى

يتقابل بعد ظهر اليوم باستاد القناة الجديد بالاسماعيلية فريقا القناة والمقاولون العرب في مباراة ودية استعدادا لاستئناف الدورى العام لكرة القدم

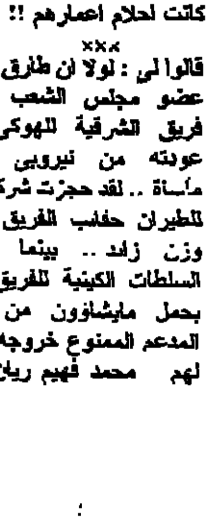
ينظم الاتحاد العام لعمال مدن القناة سباقا للدراجات يوم ٨ مايو احتفالا بعيد العمال . يبدأ السباق امام ميدان محافظة الاسماعيلية لمسافة ١٥ كيلو

جمال جودة يعود للمصرى

عاد جمال جودة نجم هجوم المصرى إلى تدريبات فريقه لاستعادة لياقته الفنية والبدنية تمهيدا لاشراكه في المباريات المقبلة بعد استئناف الدورى .. وذلك بناء على طلب الجهاز الفنى نظرا لحاجة الفريق إلى مجهوداته .

جمهور الأهلي يسأل: أين طارق خليل؟

تلقى «الاسبوع الرياضى» عددا من الرسائل من جمهور الاهلى يستفسرون عن سبب غياب طارق خليل عن الاهلى في مبارياته السابقة برغم انه غير مصاب وجاهز للمشاركة في المباريات .. وعندما سؤل انور سلامة مدرب الفريق عن سبب ذلك .. قال ان طارق غير جاهز الان للمباريات ويتم تجهيزه حاليا للاشتراك في الفترة المقبلة



القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح .. القرآن الكريم.. ماتيسر من سورة (البينة) .. تلاوة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى .
- ١٠,٠٦ أقوال الصحف . وتقديم أغانى واناشيد وطنية لحين الانتقال الى اذاعة خارجية لاذاعة خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة الاحتفال بعيد العمال ..
- ١٠,٣٠ إنضمام القناتين للانتقال إلى الاذاعة الخارجية لاذاعة خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة عيد العمال .
- ١٠,٥٣ الاشارة الى حلول موعد آذان الظهر .
- ١٢,١٥ إنفصال القناتين .
- ١٢,١٦ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,٣٢ الله معك - أغنية لاميرة سالم وأحمد الشابورى .
- ١٢,٣٦ برنامج خاص عن عيد العمال .
- ١,٠٢ التهنئة بعيد العمال .
- ١,٠٧ الفيلم العربى .. الدنيا لم تضحك بطولة إسماعيل ياسين ونجاح سلام . لخراج عبد الجواد .
- ٢,٥٧ تواصل فقرات اليوم المفتوح .
- ٢,٥٧ أغنية عن عيد العمال .
- ٣,٠٤ دعاء لمحمد عبد الوهاب .
- ٣,٠٨ برنامج لسماء الله الحسنى .
- ٣,٣٠ آذان العصر .
- ٣,٣٤ أقوال الاسرة .
- ٣,٣٥ فزورة المناسبات .. حلقة عن عيد العمال بطولة يحيى الفخرانى واخراج فهمى عبد الحميد .
- ٤,١٤ أمانى وأغانى وحلقة عن عيد العمال .
- ٥,٠١ برنامج مساء الخير .
- ٥,٢٩ البرلمان الصغير .
- ٥,٥٦ حدث فى مثل هذا اليوم .
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ٦,٣٢ آذان المغرب .
- ٦,٣٥ من أقوال الرسول .
- ٦,٥٥ مباراة كرة السلة بين الاهلى والزمالك .
- ٧,٥٦ اذان العشاء .
- ٧,٥٩ من أقوال الرسول .
- ٨,٣٩ برنامج الفلوس والاقتصاد .
- ٨,٥٥ حديث الروح .. الموضوع أهداف سورة (الجمعة) .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
- ٩,٣٠ فقرة الفرح والتهانى .
- ٩,٤٠ برنامج الموسيقى العربية .. فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية .
- ١٠,٢٣ البث التجريبى لقناة المعلومات .
- ١٠,٤٨ الفيلم العربى .. حكاية بنصف مليون دولار .. بطولة إلهام شاهين ويحيى الفخرانى . إخراج سعد عرفة .
- ١٢,٠٠ قطع .. إعلان التوقيت الصيفى وتقديم الساعة ٦٠ دقيقة .
- ١٢,٠١ متابعة الفيلم .
- ١,٣٠ العزف بالكلمات .
- ١,٣٥ آخر الانباء .
- ١,٤٥ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة (الشورى) تلاوة الشيخ مصطفى إسماعيل .
- ١١,٤٩ السلام الوطنى - ختام .

القناة الثانية

- ١٠,٣٠ الافتتاح .. انضمام القناتين للانتقال إلى اذاعة خارجية .. لاذاعة خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة عيد العمال
- ١٢,١٥ انفصال القناتين وعرض البرامج
- ١٢,١٧ أغنية الله عليك يابن البلد ليلى مراد ، طوف وشوف لام كلثوم
- ١٢,٣٠ من هدى السنة النبوية .. الموضوع دعاء الرسول
- ١٢,٤٢ علم نفسك .. الموضوع العملات المصرية الورقية قبل الثورة وبعدها ..
- ١٢,٥٧ كارتون والت ديزنى
- ١,١٥ حلقة اجنبية قصيرة مابيت شو
- ١,٤٠ برنامج خمسة لصحتك
- ١,٤٥ برامج الاطفال
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٧ الفيلم العربى (موعد غرام) بطولة عبدالحليم حافظ ، فاتن حمامة اخراج بركات
- ٣,٢٩ اشارة إلى حلول موعد اذان العصر
- ٤,٤٩ كارتون والت ديزنى
- ٤,٥٧ برنامج نبع الحضارة الموضوع قصر وكالة الغورى
- ٥,١٥ برنامج هاف تايم تقديم احمد ناصر لخراج هشام ابراهيم
- ٥,٣٠ المسلسل الاجنبى
- ٥,٥٣ برنامج اصدقاء البيئة الموضوع .. الحياة البرية بحدائق الحيوان
- ٦,٠٨ البرامج الفرنسية مدرسة الهواة
- ٦,٣٢ اشارة إلى حلول موعد آذان المغرب
- ٦,٤٣ تعليم اللغة الفرنسية الحلقة السابعة
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية .. ابتدائية الموضوع : ابن بطوطة
- ٧,٣٢ علوم .. ابتدائية الموضوع .. المغناطيس
- ٧,٥٦ اشارة إلى حلول موعد اذان العشاء
- ٧,٥٦ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٥ برنامج اتيليه .. الموضوع الفنان العالمى فيرونيز أهم لوحاته
- ٨,٣٠ برنامج اضواء المسرح ..
- ٨,٥٩ منوعات اجنبية شيرلى لاد
- ٩,١٦ المسلسل الاجنبى -
- ١٠,٠٠ نادى رجال الاعمال
- ١٠,١٥ برنامج سينما ٢٠٠٠ الموضوع الشباب فى السينما المصرية ..
- ١٠,٥٤ برنامج اوسكار .. يقدم حفل توزيع جوائز الاوسكار رقم (٦٨) الذى اقيم فى ٣٠ مارس الماضى ..
- ١٢,٠٠ قطع - تنويه عن بدء التوقيت الصيفى وتقديم الساعة ٦٠ دقيقة
- ١,٣٥ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,٠٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة القمر تلاوة الشيخ الشحات انور
- ٢,٠٧ السلام الوطنى وختام

القناة الثالثة

٤,٠١ منوعات فرنسية ٥,٠٢ الافتتاح ٥,٠١ القرآن الكريم ما تيسر من سورة التوبة تلاوة الشيخ محمد الطوخى ٥,١١ النشرة الأخبارية ٥,١٦ برنامج عالم التأمينات ٥,٥٢ برنامج ريبورتاج ٦,٠٧ بعد فى ٦,٢٢ مباراة كرة القدم بين فريقى ايرلندا والنمسا فى كأس العالم سنة ١٩٨٢ ٦,٣٢ آذان المغرب ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٥٦ آذان العشاء ٨,١٠ برنامج التحدى (٣) ٨,٢٥ برنامج لمن يهمه الأمر ٨,٣٥ برنامج صور مضيئة حلقة من داخل أكاديمية السادات للعلوم الادارية ٨,٤٤ برنامج : عظيمة يامصر ٩,١٩ برنامج : سعيدة ليلتنا سعيدة ٩,٥٠ برنامج لكل عروسين ١٠,٣٠ برنامج غدا تقول الصحافة ١٠,٤٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة النحل تلاوة الشيخ محمود البجرمى .

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن ٥,١٠ نور الهدى ٥,٣٠ الأخبار ٥,٤٥ القناة فى أسبوع ٦,٠٠ مجلة الاصدقاء ٦,٢٠ دورى القناة فى أسبوع ٦,٤٠ المحاكمة ٧,٣٠ الأخبار باللغة الانجليزية ٧,٤٥ منوعات غنائية ٧,٥٠ حكايات مشمش ٨,٠٠ كل الفنون ٨,٤٥ أفراح بلدنا ١٠,٠٠ حكايات ضاحكة ١٠,٤٥ أنباء وخدمات ١٠,٥٥ القرآن الكريم .

القناة الخامسة

٤,٣٠ الافتتاح والقرآن وعرض البرامج ٤,٤٠ شقاوة ٥,٠٠ النشرة الاخبارية ٥,١٠ عيادة القناة الخامسة ٥,١٥ سياحة ولكن ٥,٤٠ المسلسل العربى ٦,٣٥ المال والتجارة ٧,٠٠ النشرة الانجليزية ٧,٠٥ التربية فى الاسلام ٧,٣٠ حديث الاصابع ٨,٠٠ النشرة الفرنسية ٨,٠٥ العالم اغنيات ٨,٣٠ للرجال فقط ٨,٤٠ اغانى لها معانى ٩,١٠ تمثيلية السهرة ١٠,٤٠ موجز الانباء ١٠,٤٥ تبارك الله ١١,٠٠ الختام والقرآن



خديجة خطاب



فتحى العشرى

أضواء المسرح.. بالتبادل مع تياترو..!

فى الثامنة والنصف من مساء اليوم .. تقدم القناة الثانية برنامج أضواء المسرح .. الذى يقدم بالتبادل اسبوعيا مع برنامج تياترو .. البرنامج كانت تقدمه خديجة خطاب قبل عودة منى جبر منذ شهور .. وعندما اعتزلت .. عادت خديجة خطاب لتقدمه بالتبادل مع برنامج تياترو الذى تقدمه ميرفت سلامة .

يعرض البرنامج مسرحية مجلس العنطزة الذى يتناول شخصية بيرم التونسى .. كما يتناول أحدث كتاب فى فنون المسرح بعنوان لغة المسرح عند الفريد فرج تأليف الدكتور نبيل راغب وفقرة عن أحدث أخبار المسرح المصرى

تقول خديجة خطاب .. ان البرنامج يتميز بالايقاع السريع والتنوع .. ويهدف إلى إعطاء فكرة شاملة عن المسرح وكواليسه وعروضه ونجومه .. ورأى الجمهور فى المسرح .. البرنامج يعده فتحى العشرى .

بالية رميو وجوليت

فى الثامنة والنصف من مساء غد .. يعرض برنامج (فن الباليه) فى القناة الثانية .. باليه روميو وجولييت .. أداء فرقة باليه رويال أكاديمك البريطانية .. تقديم عبدالمنعم كامل المشرف على فرقة باليه القاهرة والخراج فيكتور ميخائيل .

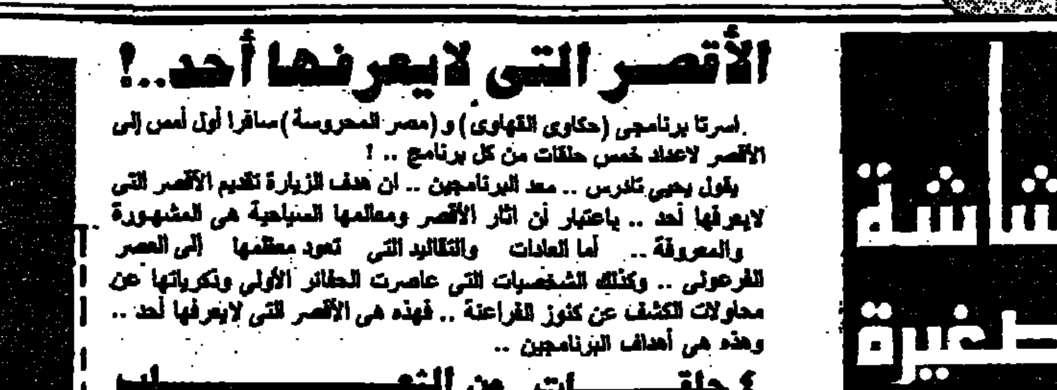
سوق السفر والسياحة

يقدم برنامج (خمسة سياحة) فى حلقتى السبت والأربعاء موضوع ٢٥ دولة عربية وأجنبية تشترك فى سوق السفر والسياحة العربية الدولية .. وهو أول بورصة سياحية عالمية على المستوى العربى .

كما يقدم برنامج كنوز مصرية .. نفس الموضوع يوم الاثنين .. باللغة الانجليزية .

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب



الأقصر التى لايعرفها أحد..!

اسرتا برنامجى (حكاوى القهاوى) و (مصر المحروسة) سافرا أول أمس إلى الأقصر لاعداد خمس حلقات من كل برنامج .. !

يقول يحيى تادرس .. معد البرنامجين .. ان هدف الزيارة تقديم الأقصر التى لايعرفها أحد .. باعتبار أن اثار الأقصر ومعالمها السياحية هى المشهورة والمعروفة .. أما العادات والتقاليد التى تعود معظمها إلى العصر الفرعونى .. وكذلك الشخصيات التى عاصرت الحضارة الأولى وذكرياتها عن محاولات الكشف عن كنوز الفراعنة .. فهذه هى الأقصر التى لايعرفها أحد .. وهذه هى أهداف البرنامجين ..

٤ حلقات من الثعلب

ابراهيم مسعود قدم لممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج سيناريو وحوار الحلقات الأربع الأولى من مسلسل (الثعلب) المقرر عرضه فى رمضان القادم من اخراج يحيى العلمى .

هذا هو العمل الثالث الذى يكتبه ابراهيم مسعود من أدب المخابرات للتليفزيون فقد سبق له تقديم تمثيلية السهرة (سيمفونية تكاء) بطولة صلاح ذوالفقار وكانت عن دور المخابرات فى حرب أكتوبر .. وللأسف مسح ثلث ساعة منها بطريق الخطأ .. وعرضت عام ٧٦ ، وسباعية داليا المصرية بطولة صلاح ذوالفقار وعرضت عام ٨٢ .

الاطفال والصلصة

فى الحادية عشرة من صباح الغد .. يقدم برنامج (لك ولاسرتك) فى القناة الثانية طريقة وقاية طفلك من أمراض الصيف .. كمايقدم طريقة عمل خرشوف بالصلصة .. البرنامج تقديم ماجدة رشيد .

سماح لاول مرة حسناء رومانسية

المخرج وجيه الشناوى .. اتفق مع سماح أنور على أن تلعب دور سهير فى مسلسل (كلام رجاله) من تأليفه واخراجه .. سهير فى المسلسل حسناء رومانسية شيك وفى منتهى الظرف والرقة .. وستقوم شويكار بدور الزوجة زينات التى حبست زوجها فى فيلا العجمى .. !

فى محافظة المنيا السندباد الصغير

يزور برنامج السندباد الصغير بعد غد محافظة المنيا ويقدم من خلال القناة الأولى نشاط الطلائع فى مدن وقرى ونجوع المحافظة .

نيلم .. المنحة!!

● ● قرأت احدى صحف الحائط بكلية التربية بجامعة المنصورة .. ووجدت كل ما نشر فيها .. معلومات مثل تلك التى ألحت عليها بعض برامج رمضان .. وأظن أن هذه جناية التليفزيون .. على الاساتذة المشرفين على المجلة قبل الطلبة القائمين على تحريرها ..!

● ● ذكرت الصحف أن سيدة تولت لأول مرة وزارة الخارجية الالمانية .. وسيدة أخرى تولت لأول مرة مجلس العموم البريطانى ولم أحس بالغيرة فلدينا شيريهان .. التى قررت أن تساعد فى التأليف والاخراج .. وأن ترقص وتغنى وتمثل .. فى الفوازير وألف ليلة وليلة ..!!

● ● اذا كان فى الفيلم رصاصة فانه يعرض لما فى مناسبة تحرير سيناء أو فى ذكرى أكتوبر .. واذا كان فيه حديقة أو وردة فانه يعرض فى شم النسيم .. واذا كان فيه فلوس مثل فيلم حكاية بنصف مليون دولار .. فانه يعرض الليلة بمناسبة منحة عيد العمال ..!!

«خطاب»

حديقة الشر فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى حديقة الشر .. بطولة جارى كوبر ، سوزان هيوارد ، ريتشارد ويدمارك ، كاميرون ميتشيل ، وهيوج هارولد اخراج هنرى هاثاواى .. انتاج ١٩٥٤ الوقت ساعة ونصف .

الفيلم من نوع الميلودراما .. وتقع أحداثه فى الغرب الامريكى عندما تستأجر سيدة أربعة رجال لانقاذ زوجها المحبوس فى منجم الذهب .. ويقوم الرجال الأربعة على الرغم مما بينهم من صراعات بهذه المهمة الخطرة التى تتمثل خطورتها فى الهنود الحمر الذين يحاصرون الموقع .

مدير تصوير الفيلم ميلتون كراسنر الذى يعتبر واحدا من أهم مديرى تصوير الأفلام .. وموسيقى برنارد هيرمان وهو أيضا أهم واضعى الموسيقى التصويرية ذات الطابع الكلاسيكى وقد وضع موسيقى أفلام هيتشكوك .

يستضيف البرنامج الدكتور محمد بسيونى المخرج وأستاذ الاخراج السينمائى بالمعهد العالى للسينما .

البرنامج إعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

سوزان هيوارد

فى مسلسل فتح مصر

الأزهر يعترض والجندى يتوقف..!

توقف يسرى الجندى عن كتابة المسلسل التاريخى (فتح مصر) .. هذا هو المسلسل التاريخى الثانى الذى يكتبه الجندى بعد مسلسل عبدالله النديم .

يقول يسرى الجندى انه موضوع شديد الاهمية لأننا من خلاله نتعرف على الطبيعة الخاصة التى نشأت بين الشعب المصرى القبطى وبين الفاتحين المسلمين العرب الأوائل .. فقد ترتب عليها تاريخيا أن أصبحت مصر قلعة الاسلام وعنوانا للسماحة الدينية فى نفس الوقت !

والمسلسل لايتناول الأحداث والوقائع فى شكلها التاريخى التقليدى .. إنما يعتمد على التغلغل فى تفاصيل حياة الشعب المصرى ثقافيا واجتماعيا وسياسيا .

يسرى الجندى

ويستطرد قائلا : أهمية هذا التناول يرجع فى حقيقة الأمر إلى إظهار علاقة الشعب المصرى بهذه الأديان .. وطبيعة السماحة الدينية التى اشتهر بها الشعب المصرى .. ولايستقيم التعامل مع هذا الواقع إلابظهور المسلمين الأوائل ..

ولكننى امام قرار من الأزهر بعدم ظهور المسلمين الأوائل كلهم .. وقد طبق هذا القرار على مسلسل الأنصار .. بينما المسلسلات السابقة لم يلحقها هذا القرار .. إنما طبق عليها القرار القديم وهو عدم ظهور العشرة المبشرين بالجنة .. وبالتأكيد أنا موافق على هذا القرار .. إنما التوسع فيه ، وعلى ضوء القرار الجديد يصيب محاولتى فى مقتل .. لاننى لااستطيع أن أنسج هذه العلاقة وأجسدها وفيه طرف غايب .. !

□ ويختتم حديثه قائلا :

- ولأن إضفاء هذا النوع من القداسة على الشخصيات الاسلامية هو أمر فى رأيى يتنافى مع روح الاسلام وجوهره .. فقد طلبت من ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج الذى يأتى المسلسل فى إطار خطة انتاجه .. مخاطبة الأزهر لمراجعة هذا القرار .. !

الرهان القاتل فى سهرة الاحد

سهرة الاحد فى القناة الاولى .. مع التمثيلية الدرامية .. الرهان القاتل .. بطولة أبوبكر عزت ، هالة فاخر ، حسين الشربينى ، صبرى عبدالمنعم واخراج يوسف أبوسيف .

النزاعات الزوجية

فى السادسة من مساء الغد .. يتناول برنامج آدم وحواء فى القناة الثانية .. موضوع تدخل الأهل والأقارب فى النزاعات الزوجية .. مالهم وماعليهم .. البرنامج تقديم سامية الأتربى واخراج سلوى عارف .

تمارين الصباح

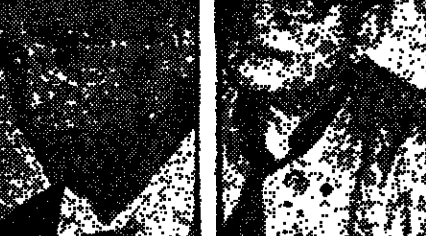
يقدم برنامج عزيزتى حواء .. بعد غد .. كيفية تنظيف الاسطح والبلكونات .. وتمارين الصباح لتقوية عضلات الظهر والبطن ..

أزياء صيف ٩٢

تقدم مجلة المرأة غداً .. أول عرض لأزياء صيف ٩٢ .. كماتقدم فقرة النباتات .. وطريقة تنسيق أحواض الزهور .. ويستضيف البرنامج مهندسة من جهاز الاسكان والتعمير فى الاسماعيلية .. البرنامج تقديم وإعداد كاميليا الشنوانى واخراج كلير كامل .

ثلاثى الفكاهة فى التليفزيون..!

ثلاثى الفكاهة عبدالمنعم مدبولى والكاتب الكوميدى أنور عبدالله والمؤلف الساخر يوسف عوف .. يلتقون هذه الأيام فى جلسات عمل لوضع تصور جديد يقدمون من خلاله أعمالاً كوميدية تقدم فى التليفزيون .. الاسبوع القادم يتقدمون بتصوراتهم إلى يوسف عثمان نائب رئيس التليفزيون .



يوسف عوف — عبدالمنعم مدبولى — أنور عبدالله

وجنة الطيور فى عالم الحيوان

عالم الحيوان .. يقوم صباح غد بجولة فى جنة الطيور التى أقامها أحد هواة الطيور فى بريطانيا .. لتربية عشرات من الأنواع النادرة والمحافظة عليها بعد أن جمعها من مختلف البيئات الطبيعية وهيأ لها الظروف التى تساعدها على البقاء والتكاثر .

كما يقوم البرنامج بجولة فى بعض البيئات الطبيعية للتعرف على عادات الطيور وأساليب سلوكها والأخطار التى تتعرض لها .. والمقارنة بين حياة الطيور فى الأسر .. وحياتها فى بيئاتها الطبيعية .. البرنامج إعداد وتعليق سعيد محمود واخراج ابراهيم عكاشة .

عبلة زادت ٢٠٠جنيه وسافرت إلى فرنسا

استأنف المخرج أحمد خضر تصوير مسلسل (اتنين اتنين) كان المخرج قد صور قبل شهر رمضان عشر حلقات وتوقف لانشغال الاستديو بتسجيل حلقات فوازير (أم العريف) باق من المسلسل خمس حلقات .. ولأن بطلته عبلة كامل قد سافرت إلى فرنسا لارتباطها بفرقة محمد صبحى .. فقد تقرر أن تصور الحلقات الباقية باثنين من الممثلات .. لمياء الجداوى وحنان ترك التى ظهرت لأول مرة فى مسلسل المال والبنون .

المعروف أن بطولة المسلسل لأحمد بدير الذى زاد أجره خلال تصوير المسلسل ١٥٠ جنيها فى الحلقة ليصبح أجره ١٣٥٠ جنيها .. كما زادت عبلة كامل ٢٠٠ جنيه ليصبح أجرها عن الحلقة ٨٠٠ جنيه .. المسلسل مأخوذ من كتب الكاتب أنيس منصور .

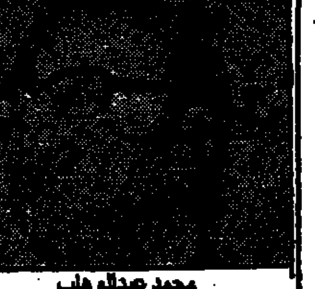
اتنين تحت الأرض..!

سجلت شبكة التليفزيون الأمريكية (سى.أن.أن. C.N.N.) بعض المشاهد من المسرحية الكوميدية (اتنين تحت الأرض) .

للمؤلف محمد سلماوى .. وكذلك مجموعة من الحوارات مع أبطالها الشبان : منى التونسى الطالبة بالجامعة الأمريكية والتى حصلت على لقب ملكة جمال العالم وإحدى منشدات كورال الجامعة الأمريكية وابراهيم صالح خريج الجامعة الأمريكية الذى اشترك فى ثلاث أفلام سينمائية (نساء ضد القانون ، نور العيون ، البحث عن سيد مرزوق) وخالد أبوالنجا الذى كان زميلاً لهشام سليم فى فيلم امبراطورية ميم بطولة فاتن حمامة وعبير الشرقاوى ابنة المخرج الكبير جلال الشرقاوى وذلك أثناء قيام المخرج أحمد زكى باخراج المسرحية فى فندق شيراتون القاهرة لعرضها الاسبوع القادم .. سبق للمسرحية أن عرضها المسرح القومى .. ثم أعادت الجامعة الامريكية عرضها .. تدور احداث المسرحية حول شاب وفتاة سقطا فى بالوعة تحت الأرض فى أحد شوارع القاهرة .. قبل زيارة المحافظ .. كما يقوم برنامج تاكسى السهرة بزيارة المسرحية لتقديمها ضمن فقراته .. !



مشهد من المسرحية الكوميدية (اتنين تحت الأرض)



محمد عبدالوهاب

احتفال القناة الاولى بذكرى عبد الوهاب

سهرة الاثنين فى القناة الاولى .. مع تسجيل للاحتفال الذى نظمته الجالية المصرية فى انجلترا .. لمحمد عبدالوهاب فى قاعة البرت هول بلندن .

كماتعرض القناة الاولى فى سهرة الثلاثاء فيلم (رصاصة فى القلب) بطولة محمد عبدالوهاب ، راقية ابراهيم ، فاتن حمامة ، سراج منير ، محمد عبدالقدوس ، واخراج محمد كريم .. الفيلم مأخوذ عن مسرحية رصاصة فى القلب لتوفيق الحكيم .

وتعرض القناة الاولى ظهر الغد فيلم ممنوع الحب بطولة محمد عبدالوهاب .

افلام عربية

معبوده الجماهير..والناس الغلابة

فريد شوقى وأمال رمزى فى فيلم (الناس الغلابة)

● الجمعة ٦,٤٠ القناة الثالثة .. فيلم (فتوة الناس الغلابة) بطولة يوسى ، سمير صبرى ، فريد شوقى ، واخراج نيازى مصطفى .

● الجمعة ٣,٠٠ القناة الأولى .. فيلم (ممنوع الحب) .. «فى حالة عدم إذاعة مباراة» .

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء القناة الأولى فيلم (معبودة الجماهير) .. بطولة شادية ، عبدالحليم حافظ وفؤاد المهندس .

● السبت ٣,٠٠ القناة الثانية فيلم (اسماعيل يس فى البوليس) بطولة اسماعيل يس ، زهرة العلا ، زينات صدقى ، واخراج فطين عبدالوهاب .

● الأحد ٢,٣٠ القناة الثانية فيلم (السيرك) بطولة سميرة أحمد ، حسن يوسف واخراج عاطف سالم .

● الاثنين ٦,٠٠ اللوحة تحت الارض فى أحد شوارع القاهرة .. قبل زيارة المحافظ .. كما يقوم برنامج تاكسى السهرة بزيارة المسرحية لتقديمها ضمن فقراته .. !

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الأولى فيلم (رصاصة فى القلب)

● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية برنامج سينما كمان وكمان .. الذى يعرض فيلم (رسالة من امرأة) بطولة فريد الأطرش ، لبنى عبدالعزيز ماري منيب واخراج صلاح أبوسيف .

افلام اجنبية

● الجمعة ٣,٠٠ القناة الثانية الفيلم الأمريكى (الفير) بطولة تشاك كورنرز واخراج جيمى كلارك .. وتدور أحداثه حول جنى الصياد الذى يعثر على ذرقيل جريح .. فيصحبه لمنزله لعلاجه .. على الرغم من الأخطار التى يتعرض لها .

● الأحد : ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية .. فيلم داريل .. بطولة مارى بيث هيرث .. مايكل كين تدور أحداث الفيلم فى اطار علمى حول احد مشاريع وزارة الدفاع .

● الاثنين ٣,١٥ .. القناة الثانية فيلم واحدة تطهو والاخرى لا ..

● الاثنين ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية فيلم مغامرات السفينة بوسيدون .. بطولة جين هاكمان .. تدور أحداث الفيلم حول السفينة بوسيدون التى تتعرض لزلزال بحرى .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ .. القناة الثانية فيلم عاصى المفضل .. بطولة بيتى أوتثل ..

الفن

أحمد ماهر

لجنة تقصى الحقائق فى الفنون الشعبية والاستعراضية

عبدالغفار عودة

كون الفنان عبد الغفار عودة رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية لجنة لتقصى الحقائق ومتابعة النواحى المالية والادارية والفنية والمخزنية فى كافة الفرق الخمس التابعة للقطاع .. اللجنة يرأسها مدير دور العرض المسرحى فى القطاع .

بدأت اللجنة عملها بفرقة رضا وستقدم تقاريرها تباعا لرئيس القطاع .

هذه أول مرة تتكون فيها لجنة لحصر السلبيات والايجابيات فى المواقع على الطبيعة بعد أن تلقى رئيس القطاع العديد من الشكاوى لوجود تسيب إدارى ومراكز قوى داخل بعض الفرق .

وقد أحيلت كل الشكاوى الى الشئون القانونية واحيلت بعضها للنيابة الادارية لما فيها من مخالفات قانونية ..

فنان الربيع فى ذكراه الـ ١٧ أفضل من غنى للربيع فى نصف قرن

ويأتى الربيع .. ومعه ذكرى فنان اعطى على مدى اربعين عاما للموسيقى العربية والشرقية ما وضعه بين عمالقة هذا الفن وكان واحدا من الرواد الذين استطاعوا ان يشكلوا الوجدان العربى .. الفنان فريد الاطرش .. وذكرى رحيله السابعة عشرة التى اراد الله ان تكون فى بدايات فصل الربيع والذى قدم عنه فريد اشهر واخلد اغنيات الربيع التى تتردد كلما بدأنا الاحتفالات بربيع جديد .

اغنية « الربيع » كتبها مأمون الشناوى وغناها فريد الاطرش لاول مرة فى حفل الربيع بدار سينما ريفولى سنة ١٩٥٠ وكان قد قدمها من قبل كأغنية فى فيلم « عفريتة هانم » سنة ١٩٤٨ واعاد توزيعها الموسيقى عدة مرات .. اخرها عام ١٩٧٢ وهى اخر مرة غنى فيها فريد تلك الاغنية فى حفل أقيم بالاسكندرية لصالح اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية .

وكما اثرى فريد الاطرش الموسيقى العربية فقد اسهم فى السينما العربية بتقديم ثلاثة وعشرين فيلما على مدى اكثر من ثلاثين سنة كانت علامات بارزة للفيلم الغنائى الاستعراضى بل كانت الاولى فى انتاجنا السينمائى ..

فقد كان الفيلم الغنائى قبل فريد الاطرش .. غنائيا فقط لموسيقارنا الراحل العظيم محمد عبدالوهاب او لسيدة الغناء ام كلثوم .. وقدم فريد الاطرش .. الفيلم الغنائى الاستعراضى الذى اصبح فيما بعد الشكل المقبول للفيلم وقدمه من بعده انور وجدى بليلى مراد ثم محمد فوزى .. و .. و .. و ..

كان اول افلام فريد الاطرش عام ١٩٤١ « انتصار الشباب » مع شقيقته اسمهان واخرجه احمد بدرخان ثم فيلم « احلام الشباب » مع مديحة يسرى واخراج كمال سليم .. وبعدها واحد وعشرون فيلما منها خمسة مع سامية جمال وفيلمان مع فاتن حمامة وفيلمان مع شادية وفيلم مع كل بطلات ايامه من مديحة يسرى الى زبيدة ثروت وميرفت امين ..

اخرج لفريد الاطرش بركات سبعة افلام وبدر خان ستة افلام ويوسف شاهين فيلمين .. كما اخرج له حسين فوزى وحلمى رفلة وعاطف سالم وكمال الشيخ .

سألت كمال الشيخ مرة فى حديث بيننا عن فيلم ندم على اخراجه .. فقال لى ..

- « من اجل حبى » الفيلم كان لفريد الاطرش وماجدة سنة ١٩٥٩ .. وحاول كمال ان يتراجع عن اخراجه لانه لا يجد نفسه فى نوعية الافلام الغنائية والاستعراضية .. فله اسلوبه الذى عرف به .. ولكن لم يستطع ان يفلت من الانسان الصديق المهذب فريد الاطرش حين قال له .

- بصراحة ياكمال .. عايز تخرج لى الفيلم والا .. لا .

ولم يستطع كمال ان يصدم فريد بعد فترة عمل اراد لها كمال ان تكون طويلة حتى يمل فريد ويغير رأيه .. ويختار مخرجا اخر .. وقال كمال .

- لا .. اياك مش عايز

وعلى الفور اخرج فريد من مكتبه عقدا لكمال الشيخ وطلب منه ان يوقع عليه وان يحدد موعدا لبداية التصوير .

لم يكن الفيلم دون مستوى افلام فريد الاطرش .. ولكنه لم يكن اسلوب وخط كمال الشيخ .

فى الذكرى السابعة عشرة لوفاة الراحل فريد الاطرش .. تسبقها بايام ذكرى ميلاده السابعة والسبعون .. فهو من مواليد ٢٤ ابريل سنة ١٩١٥ وتحتفل جمعيات اصدقاء فريد الاطرش فى مصر والعالم العربى هذا الشهر بذكرى الفنان الذى سيبقى بموسيقاه واغانيه وافلامه .

كلام فى الفن

● ● مازال حديثى عن القناة الفضائية مستمرا .

وان يكون لنا قناة فضائية هذا فى حد ذاته انجاز عصرى وحضارى لا ننكره ولا نقلل من شأنه .. فى البداية كان الهدف محدودا ومحددا .. وهو نقل برامج التليفزيون المصرى للمصريين العاملين فى الخارج كنافذة على وطنهم .. ايضا استقطاب المشاهدين ابناء الدول التى يصلها الارسال .

●ونجحت التجربة .. ثم كشفت عن سلبيات خطيرة .. اهمها اننا يمكن ان نسيء الى انفسنا دون ان ندرى .. بمعنى ان القناة الفضائية .. يمكن ان تنشر غسيلنا .. فى الخارج . وهذا ما حدث فعلا واحسه المصريون فى الخارج وداروا وجوههم خجلا .. والامثلة كثيرة وكثيرة جدا .. واصبح مؤكدا ان ما يذيعه التليفزيون فى مصر وهو ايضا يحتاج لاعادة نظر لا يصلح بالمرة ان يبث على القناة الفضائية .

واحد من المخرجين الشباب بالقناة الفضائية قال لى : ليس لدينا الا ١٤ اغنية مسجلة للقناة الفضائية منذ افتتاحها وحتى الان .. ولذلك يمكن ان تذاع الاغنية اكثر من مرة فى اليوم .. وكذلك ليس لدينا الا مشاهد الهرم وابو الهول والبحر الاحمر وموسيقى عمر خيرت ولذلك فهى تذاع اكثر من ٢٠ مرة فى اليوم .. وهذه هى الامكانيات المتوفرة .

●ايضا لم ينتبه لعنصر المنافسة .. بين قنوات اخرى نشاهدها الى جانب قناتنا الفضائية .. وهذه القنوات تحصل على افضل المواد الفنية المصرية والمسلسلات والبرامج حتى قبل اذاعتها فى التليفزيون المصرى .. وقد شاهدنا افلاما بتليفزيون الكويت والخليج و M.B.C لم يستطع التليفزيون عندنا ان يحصل على حق عرضها حتى الان .. و .. و ..

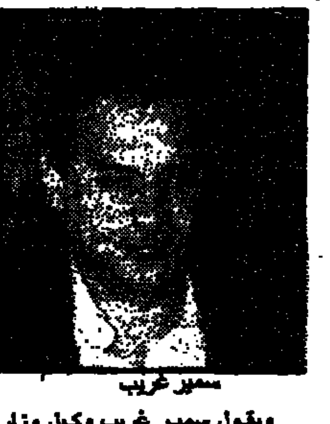
●ثم .. كيف نعطى حق الاعلان على شاشتنا الفضائية لشركة يملك اصحابها محطة M.B.C المنافسة .. ومنذ حصلت على هذا الحق فى شهر مارس الماضى لم نشاهد اعلانا واحدا فى الفضائية .

علاء دوارة

أول مركز ثقافى لفنون الشباب التجريبية

يفتتح فى النصف الثانى من الشهر القادم مركز الهناجر للفنون التجريبية كأحدث المراكز الثقافية التى تهتم بانشائها وزارة الثقافة ويشرف عليه صندوق التنمية الثقافية .

يضيف المركز مسرحا جديدا لمسارح القاهرة على شكل مختلف إذ تتوسط خشبة المسرح قاعة المعرض وحولها أماكن لخمسمائة مشاهد كما يضم ثانى اكبر قاعة لعرض الفنون التشكيلية بعد قاعة النيل .



سمير غريب

يفتتح المسرح بعرض .. سفر المطرودين .. التى أعدها ويخرجها الفنان انتصار عبد الفتاح عن أشعار للشاعر المصرى المهاجر الى المانيا منذ أكثر من عشرين سنة .. سمير عابدين الذى ينشر أعماله بالعربية والفرنسية والالمانية .. وقد سبق أن قدم هذا العمل المختار لافتتاح مسرح الهناجر فى باريس .

كما تفتتح قاعة الفنون التشكيلية بمعرض عن مقتنيات متحف الجرافيك الدولى لاول مرة فى مصر ويعرض فيه ١٣٨ لوحة لـ ١٣٨ فنانا يمثلون خمسين دولة ويشرف عليه د. محمد جلال أستاذ الجرافيك بكلية الفنون التطبيقية .

ويدير مركز الهناجر للفنون التجريبية د. هدى وصفى رئيس قسم اللغة الفرنسية بجامعة عين شمس وأستاذة النقد المسرحى بالمعهد العالى للفنون المسرحية .

ويقول سمير غريب وكيل وزارة الثقافة ومدير عام صندوق التنمية الثقافية أن المركز التجريبى الجديد .. مركز لفنون الشباب التجريبية فى المسرح والفنون التشكيلية دون قيود كما زودنا المركز بأماكن يرتادها الشباب سواء كانت هناك عروض ولم تكن لهم حرية الفكر والتعبير فيها .. ويمكنهم مزاولة نشاطاتهم الفنية دون حاجة الى اذن من أحد .. واعتقد أن من هذا المركز التجريبى ستنطلق من السنوات القادمة طاقات ومواهب فنية جديدة .. عديدة تضيف للثقافة المصرية .

فريد الاطرش وشادية فى احد الافلام

عفاف شعيب
أعانى من ظلم رأفت الهجان

عفاف شعيب هى الفنانة الوحيدة التى اضيرت من اشتراكها فى حلقات مسلسل (رأفت الهجان) رغم انها كانت الشخصية المصرية الوحيدة على الاقل فى الجزء الثالث حيث لعبت شخصية شقيقة (الهجان) .

●تقول عفاف : كنت بمثابة ضيفة فى المسلسل .. ورغم ذلك اعتقد كثير من المخرجين ان هذه ادوارى فأرادوا ان يرشحونى لمثلها .. ولذلك اعتذرت عن دور (فاطمة) الذى لعبته زيزى مصطفى فى (ليالى الحلمية) واعتذرت ايضا عن مسلسلى (ايام الغياب .. وبوابة الحلوانى) .. ولن اشترك فى عمل بالتليفزيون الا اذا كان دورى (هوه) .. واحس به .

□ وماذا تعملين الان ؟

●سهرة تليفزيونية بعنوان (على مسرح الحياة) يشاركنى البطولة فيها محمد وفيق وعثمان محمد علوى ودينا عبدالله والفت سكر وهى من اخراج فايز حجاب وتدور احداثها حول زوج يحب الشهرة والمال والنجاح يعرض على زوجته السفر للخارج ولكنها ترفض ان تترك بلدها واهلها وبيتها .. فيخطف ابنه منها بعد ان يضيفه على جواز السفر .. ويرحل به الى الخارج .

□ هل انت راضية عن اجرك فى الحلقات ؟

●اجرى معقول وهو ١٣٥٠ جنيها فى الحلقة وانا لا افكر فى حكاية الاجر .. وانما فى مستوى الدور وتأثير الشخصية التى العبها جماهيريا ولذلك لا اذهب لمكتب مخرج .. او اتصل بالتليفون ولو بقيت بلا عمل لمدة سنة .

□ واين عفاف شعيب فى المسرح القومى وانت عضو به ؟

●إنسى .. فين المسرح .. المسرح متوقف .. ولو اشتقت للمسرح ماذا اقدم فيه .. انا مستعدة ولدى حنين لخشبة المسرح القومى ولكن عندما اجد الدور والشخصية المناسبة لى .

□ والسينما ؟

●اقرأ حاليا سيناريو فيلم جديد بعنوان (خط النهاية) للسيناريست اسامة ابو اسماعيل .. وبعد القراءة احدد موقفى .

عفاف شعيب

□ وحياتك الخاصة ؟

●مستقرة والحمد لله ولا اتمنى غير ما انا فيه الان .

أحدث نجمة اغراء عالمية فى القاهرة

تزور القاهرة فى الاسبوع الاول من مايو القادم ضمن وفد سياحى نجمة الاغراء العالمية الايطالية (فاليريا جولينو) وهى من مواليد سوريا وتبلغ من العمر ٢٤ عاما وتجيد الحديث باللغات العربية والايطالية والانجليزية والفرنسية .

من أبرز أفلامها (طلقات ساخنة) وهو فيلم كوميدى بطولة النجم الشاب شارلى ستين واخراج جيم ابراهامز . ويتناول ضمن أحداثه حرب الخليج حيث يتم تصوير الفيلم أثناء حدوثها .. ويظهر فى الفيلم الرئيس العراقى صدام حسين حيث يلعب دوره الممثل الامريكى « جيرى هاليرا » وقد لعب المكياج دوره فبدى الممثل قريب الشبه من صدام حسين .

وقد عرض هذا الفيلم فى الولايات المتحدة الامريكية فى الصيف الماضى وحقق ١٤.٨ مليون دولار فى الايام الخمسة الاولى من عرضه محطما كل الارقام القياسية بما فيها إيرادات فيلم (يوم القصاص) لارنولد شوارزينيجر .

تصحب نجمة الاغراء فى الرحلة سكرتيرتها الخاصة وهى من أشهر مصورى التليفزيون والفيديو حيث تصور (فاليريا) فيلما كاملا عن زيارتها للآثار المصرية فى الاهرامات والاقصر وأسوان وابو سمبل ..

ومن القاهرة تطير (فاليريا جولينو) الى تايلاند ثم اليابان لزيارة المناطق الاثرية بهما ايضا .



فاليريا جولينو

صلاح درويش

اثنين تحت الأرض تانى .. !!

مسرحية محمد سلماوى «اثنين تحت الارض» التى قدمها المسرح القومى .. اعاد اخراجها الفريق المسرح بالجامعة الامريكية الفنان احمد زكى الرئيس السابق لهيئة المسرح وعرضت على مسرح الجامعة .. يعاد عرضها الاثنين القادم بشيراتون القاهرة ويقدمها طلاب الدراسات المسرحية بالجامعة الامريكية .

يتقاسم بطولة المسرحية منى التونسى وعبير الشرقاوى وابراهيم حسن وخالد ابوالنجا .

مهرجان القاهرة الثالث لسينما الأطفال

يعقد المهرجان الدولى الثالث لسينما الطفل فى القاهرة من ٧ الى ١١ اكتوبر القادم .. المهرجان ينظمه ويدعو اليه اتحاد الفنانين العرب .

المفروض ان هناك جائزة مالية قدرها خمسون الف جنيه لاحسن انتاج عربى بين افلام الاطفال التى تعرض فى المهرجان يقدمها الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المنظمة العربية لرعاية الطفولة .

دراسات حرة فى السينما

الدورة الجديدة للدراسات الحرة بقصر السينما ويبدأ قبول الطلبات لها العاشر من مايو الحالى .. وتتضمن دراسات فى الاخراج والسيناريو والديكور والتصوير .. يشرف على قصر السينما د. محمد عزب الاستاذ بهيئة التدريس بالمعهد العالى للسينما .

حزب ليالى الحلمية

□ خدعتنى «ليالى الحلمية» .. فظللت اعيشها مرجئة الكتابة عنها الى ما بعد كلمة النهاية ، حسب الاصول والقواعد ، لكن اغراءها الشديد اطاح بالاصول وجعل الكثيرين يكتبون بعد الحلقات الاولى فى شبه سباق محموم ، وكأن هناك جوائز لسرعة الكتابة .

مع ان الحلمية - حتى بعد ان انتهت - مازالت «المتابعة» على اشدها ، فهى الحاضر الغائب على الشاشة الصغيرة وستظل هكذا طويلا ، فقد تقمص الناس شخصياتها ، والمفروض ان يحدث العكس فقط ، لكننا نبحث الان فى جوانب حياتنا عن جذور سليمان وسليم وناجى ووصيفة ، ونكتشف ، بل نقسم ، انهم موجودون فيها بالفعل .

لم اجد فى اى مكان اذهب اليه من ينفى علاقة اى شخصية بحياتنا ، وهذا هو اهم ما يقدمه هذا العمل ، فى الجزء الرابع بالذات ، وهو انه عبر رصيد الصدق والتفاعل مع الجماهير والنقاد على اختلاف مذاهبهم ، استطاع ان يأسرهم جميعا ، ويفرض عليهم احترامه ، لان الصدق فى العمل الفنى هو اول معيار للمتلقى فى رحلة احترام العمل ، تليه الامانة .

وقد تتفاوت درجات الاحترام لدى البعض ، حسب اختلاف المذاهب والافكار ، لكن يبقى الصدق هو المعيار ، وتلك هى القاعدة التى بنى عليها اسامة عكاشة كاتبا ، واسماعيل عبدالحافظ مخرجا موقفهما منذ البداية ، ومن خلال تراكم الاجزاء الثلاثة السابقة ، لنصل الى اخطر الايام ، فى الجزء الرابع ، حيث حساسية السنوات التى نعيشها ، ومازالت احلامها ترفرف ، لم تعد فعلا ماضيا ، محسوبا على اصحابه ، او نظاما محسوبا على سلطة بعينها .

وهنا يصبح «اختبار» الصدق فى ادق حالاته ، لانه بالضرورة يطول سياسات قائمة .

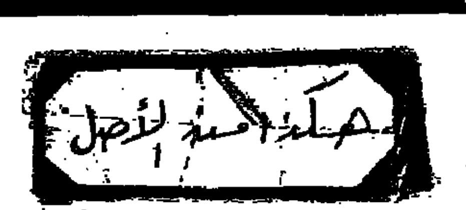
لكن يبدو ان الاختبار فرض نفسه على الجميع ، حكاما ومحكومين ، لاسباب عديدة ، منها اثبات الديمقراطية ، ومنها « القرف » من الفساد والمفسدين ، واولها بالطبع هذا الاعجاب الشعبى العارم بالمسلسل الذى اصبح بمثابة « تصويت » انتخابى على « برنامجه » بعد ان استغلق كل شىء على الفهم ، فوجد المواطن من يعيد له تركيب كل الجزئيات المبعثرة ليعرف من خلالها بالضبط ما الذى حدث عبر السنوات القريبة الماضية وحتى اليوم ، تلك المرحلة التى لا اعتقد ان لها شبيها فى تاريخنا ، بل والتاريخ العربى ، والتى القتنا جميعا «خارج نطاق الفعل» لتصبح مجرد ردود فعل ..

تمكن اسامة انور عكاشة بذكاء وفصاحة من الامساك بكل الخيوط ، وغزلها فى نسيج واحد جميل ، برغم كل ما فيه من قبح ، من اقصى درجات الوطنية حتى اقصى الخيانة والخسة ، اقصى اليسار واقصى اليمين ، اقصى السماحة واقصى التطرف ، وبحيث اصبح « الثوب » قابلا للفهم والتعامل معه ، ولم ينحاز المؤلف ابدا للقبح فى قماشته ، لكنه انحاز لما هو مؤمن به من وحدة النسيج ، وبحيث ادركنا مع نهاية المسلسل اننا جميعا نرتدى رداء واحدا يسترنا او يظللنا ، لا فرق ، فهذا وطننا ، وقد قال المسلسل بصدق شديد اننا كلنا شركاء فيما حدث ويحدث

المدهش ايضا والجميل ، ان اسماعيل عبدالحافظ فى هذا الجزء تقدم الى مرحلة الرصانة فى الاخراج ، وكأنما رصانته هى جزء من الصدق الفنى ، بداية من اختياره لاجيال جديدة اضافية من الممثلين وصلوا معه الى درجة لا تصدق من التوهج الى « الاستبدال » للبعض ، فقد رفضنا « زهرة الجديدة » ، لندرك بعد فترة انصارها فى نسيج الحلمية ، وفقا لقوانين الحياة والبشر ، وبنت الهام شاهين وكأنها « بنت العيلة » من زمان ..

ولربما لم يحصل الممثلون فى عمل ما على هذا القدر من الحب والحماس ، لشخصياتهم ولذواتهم معا ، وخاصة افراد الكتيبة الاولى الذين استمروا حتى النهاية مثل الفخرانى والمعدنى وصفية العمرى ومحسنة توفيق وممدوح عبدالعليم وهشام سليم وشريف منير والسيد عزمى وانعام سالوسة وحنان شوقى وعبدالعظيم عبدالحق ، ولكن المؤكد ان هؤلاء واولئك الذين دخلوا الحلمية ، قدامى وجدد ، اثروا وتأثروا بالوجود فى اطار العمل بكل ما يعنيه ، ومن خلال مخرج بدا فى قمة تركيزه على متابعتهم ، حركة ومعنى ، وتوظيف حركة كاميراته ، وحجم لقطاته وكيفية انتقالها ليجعل كلا منهم فى الاطار المناسب له امامنا ، وليجعلهم يذوبون فى دمائنا كمشاهدين .

ماجدة موريس





شريفة المراغي نقيبة لاطباء سوهاج

كتب – أحمد الطماوى :

في إنتخابات نقابة الاطباء التي أجريت مؤخرا فازت د. شريفة المراغي بمنصب نقيب أطباء محافظة سوهاج بعد تغلبها على منافسها د. أحمد أبوطالب النقيب السابق بفارق ٩٠ صوتا !

د. شريفة تشغل أكثر من منصب سياسي وشعبي وتنفيذي بمحافظة سوهاج .. فهي أمينة المرأة ورئيسة لجنة الصحة والمكان بمجلس محلي المحافظة ووكيلة مديرية الشئون الصحية للطب العلاجي ورئيسة القومسيون الطبي العام ، وسبق أن اختيرت الطبيبة المثالية على مستوى المحافظة عام ١٩٨٥ .. والموظفة المثالية بمديرية الشئون الصحية وتساهم في دعم وتنشيط نشاط تنظيم الاسرة بالمحافظة .

سكرتير عام الاتحاد النسائي الدولي :

مؤتمر عالمي لمناقشة العنف والتمييز ضد المرأة المصرية لها حق الكلام بدون صوت في الاتحاد

العنف ضد المرأة .. التمييز ضدها .. التفرقة بين الولد والبنت . ديمقراطية المساواة ، هي أهم الموضوعات التي يناقشها مؤتمر المرأة الذي يعقد في اكتوبر القادم بالعاصمة اليونانية – اثينا – وتشارك فيه وفود ٤٦ دولة من بينها مصر .

هكذا صرحت ميريكا بيترز سكرتير عام الاتحاد النسائي الدولي الذي يحتفل هذا العام بمرور ٩٠ عاماً على انشائه . والتي تزور القاهرة حالياً ..

قالت لي إنها ترجو أن تجد المرأة حلولاً لمشاكلها من خلال هذا المؤتمر .

وأضافت أن الاتحاد النسائي في هولندا – بلدها – قوى جداً بدليل أن ٣٠٪ من أعضاء البرلمان الهولندي من النساء .. والمرأة ترأس لجنتي الاقتصاد والإجتماع ..

وفي رأيها ان السنوات العشر الماضية شهدت تقدماً مذهلاً للمرأة وأكثر البلاد وقعت اتفاقية عدم التمييز بين المرأة والرجل بما يكفل المساواة بينهما .. لكن بعض البلدان لها بعض التحفظات على بعض بنود الاتفاقية مما جعل الموافقة في حكم العدم .

مصر وقعت أيضاً على هذه الاتفاقية وكان لها أيضاً بعض التحفظات بسبب الدين والتقاليد .

وفي رأيها – أيضاً – أنه بالرغم من عدم وجود تنظيم نسائي رسمي في مصر إلا أن هناك ثلاث جمعيات منضمة للاتحاد النسائي الدولي هي


ميريكا بيترز

جمعيات هدى شعراوي – وأصدقاء الشعب وسيدات مصر وهناك ٥٠ عضوة مصرية انضمن ايضاً للاتحاد ولكن ليس لهن حق التصويت وأن كان لهن حق «الكلام» !

من المهم – في رأيها – أن يكون لكل دولة تنظيم نسائي لايتبع التنظيمات السياسية أو الحزبية .. ويكون له استقلاله وله دوره في حياة المرأة منذ طفولتها وحتى كهولتها ليعلمها ويطالب الجهات المسئولة بحقوقها ورعايتها .

وقد أدهشني انها على علم بكل قضايا المرأة في العالم ، خاصة في بلدان العالم الثالث . حدثتني كثيراً عن المرأة المصرية منذ حركة هدى شعراوي فقالت لي : في مصر بدأ تحرك المرأة منذ أن قام انصار المرأة يطالبون بحقها في العمل والتعليم ومنذ أن أخذت هدى شعراوي الراية لتمتد بها الى المطالبة بالحقوق السياسية وبدأت هناك حركة عامة لها انصارها من الجنسين رجالاً ونساءً تطالب بتحقيق مطالب المرأة وبقدر ماكان حصول المرأة على حقوقها بطيئاً في كل انحاء العالم بقدر ماكان الجو والمناخ العام الذي أحاط بهذه المطالبة جارفاً شاملاً .. مناخ يشد الجميع إلى الالتفاف حول المطالب .

وبالرغم من حصول المرأة على حقوقها السياسية في كل انحاء العالم تقريباً فمازالت المرأة أكثر أمية من الرجل ، ومازال مقعد المدرسة للولد قبل البنت ومازال التسرب يجتاح التلميذات قبل التلاميذ .. ومازال صاحب العمل يفضل تشغيل الذكور عن الاناث .

وتؤكد ، أنها لا تلوم فقط القيادات النسائية التي اكتفت في مصر بتكوين اللجنة القومية للمرأة التي لاتجتمع أبداً . ولكن اللوم يقع على القيادات النسائية التي حملت راية النضال خلال هذه الاعوام واستسلمت لحل التنظيم النسائي الذي كان يضم خيرة النساء واكثرهن نضجاً .. وأيضاً لأنهن لم ينجحن في خلق صفوف ثانية وثالثة تحمل الراية بعدهن .

وعندما توقفت عند اللجنة القومية للمرأة في مصر قالت : إنها ليست تنظيماً نسائياً ولكن يمكنها جمع المعلومات عن المرأة المصرية وتقديمها للاتحاد الدولي ولا يمكن أن تكون بديلاً للتنظيم النسائي .

اضافت : أن الاتحاد النسائي في أي دولة يستطيع الاستفادة بخبرات الاتحاد الدولي من خلال دراساته وأبحاثه حول تنمية قدرات المرأة وحل مشاكلها .

«ناهد»

طاعة .. قبل الزفاف

كتبت – نجوى بسيوني :

□ عقد قراني منذ ٤ سنوات .. وحتى الان لم يعد زوجي منزل الزوجية .. فطالبته أبي بالطلاق .. فهددني بأنه سيطلبني للدخول في طاعته في منزل والده .. هل يمكن له ذلك .. وكيف تكون دعوته لي بالطاعة ؟؟

● يقول المستشار مجدي صيام .. هناك فرق بين دعوى الطاعة المدخول بها وغير المدخول بها .. فقد نصت المادة ١١ مكرر من القانون ٢٥ لسنة ٢٩ المضافة بقانون ١٠٠ لسنة ٨٥ على أن للزوج أن يدعو زوجته للعودة لمنزل الزوجية عن طريق إنذار طاعة على يد محضر .. كما نصت في ذات الوقت على حق الزوجة في الاعتراض على انذار الطاعة خلال ٣٠ يوما من تاريخ الاعلان . وسقوط حقها في الاعتراض بعد ذلك . كما جعلت هذه المادة عبء الاثبات لاوجه الاعتراض على الزوجة .

أما الزوجة غير المدخول بها .. فلايجوز ترتيب نفس الآثار والالتزامات على عاتقها حيث يقع عبء الاثبات لشرعية المسكن على الزوج لا الزوجة ولايغير هذا الاختلاف المنازعة بشأن كيفية تنفيذ الحكم الصادر في دعوى الطاعة أي أن الاثر المترتب على جعل الزوجة ناشزا ويكون له ذات الاثر على الزوجة المدخول بها أو الغير مدخول بها .

وعلى ذلك .. فإذا أراد زوجك طلبك في الطاعة فيجب أن يعد أولا منزل زوجية مستقل مستوفى لكل شرائط الشرعية وعليه هو أن يثبت ذلك وان يكون مناسبا لحالة الزوجين الاجتماعية والاقتصادية .. بين جيران صالحين تأمن فيه الزوجة على نفسها وتجد حوله من تستغيث بهم ويمكن للزوجة بعد ذلك الاعتراض لو وجدت فيه نقصا .



يوم مفتوح لتنظيم الاسرة

تقيم جمعية تنظيم الاسرة بمحافظة القاهرة يوم الاحد القادم ٣ مايو يوما مفتوحا لتنظيم الاسرة بجمعية هدى شعراوي . ستوزع فيه جوائز التفوق على المراكز المتميزة لتنظيم الاسرة بالعاصمة .

لوى فيرو .. وابنته و ١٠٠ فستان بالقاهرة

أشهر ملوك الموضة في باريس لوى فيرو .. يقدم ٣ عروض للازياء بالقاهرة .. اولها يوم الاثنين القادم برمسيس هيلتون والثاني الثلاثاء برمسيس هيلتون ايضا لصالح جمعية تحسين الصحة .. واخر العروض يوم ٨ مايو حيث ينتقل لوى فيرو بعارضاته وموديلاته الى طابا .

لوى فيرو سيعرض بالقاهرة ١٠٠ موديل لصيف ٩٢ تقدمها ١٥ عارضة فرنسية .

رافقت مصمم الازياء الشهير ابنته « كيكي » وهي مديرة اعماله .. وقد ورثت عنه تصميم الازياء حيث ستقدم في العرض ٣ موديلات شرقية من تصميمها استوحت فكرتها من زيارتها للقاهرة في العام الماضي حيث استضافها احمد النحاس نائب رئيس مجلس ادارة فنادق هيلتون العالمية وانس بركات واعجبت بفرقة حسان للفنون الشعبية وبالفولكلور المصري واستوحت منه فكرة الموديلات الشرقية الثلاثة .

وهذا الموديل الذي اقدمه اليوم سيعرض يوم الاثنين القادم .. لاحظي كثرة الفيونكات في الظهر والورود في الرأس وكلها من الساتان الدوشيس بلون مخالف للون الفستان .

.. أمسك الخشب

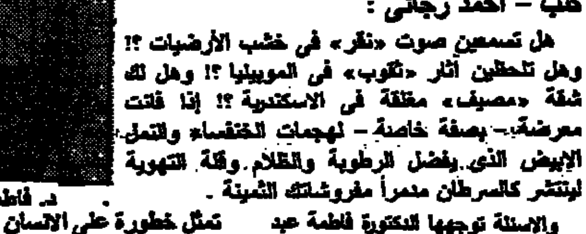
احذري .. نقر الليل .. والموبيليا القديمة

كتب – احمد رجائي :

هل تسمعين صوت «نقر» في خشب الأرضيات ؟! وهل تلحظين آثار «ثقوب» في الموبيليا ؟! وهل لك شقة «مصيف» مغلقة في الاسكندرية ؟! إذا قالت معرضة – بصفة خاصة – لهجمات الخنفساء والنمل الإبيض الذي يفضل الرطوبة والظلام وقلة التهوية لينتشر كالسرطان مدمراً مفروشاتك الثمينة .

والاسئلة توجهها الدكتورة فاطمة عبد العزيز الاستاذ المساعد في محطة بحوث البساتين بالاسكندرية . واذا كانت الاجابة بالايجاب .. فإنها تنصحك بمعالجتها فوراً .. لأنها تنجح اذا بدأت مبكراً ، ولكنها تكلفك الكثير اذا تأخرت .

الدكتورة فاطمة قضت اكثر من ١٠ سنوات تبحث في «تلغرات» الاشجار الخشبية بالتحديد شجرة «الكازورينا» التي تمثل ثروة قومية ، واكتشفت وسائل القضاء عليها بالوسائل البيولوجية الحيوية بعيداً عن استخدام المبيدات لأنها تمثل خطورة على الانسان .


د. فاطمة عبدالعزيز

● تقول د. فاطمة إنه في حالة سماع صوت نقر ودقات في الخشب الارضية خاصة في المساء فهو صوت الدودة التي تأكل في الخشب بفكيها .. ومن المؤكد انك ستلحظين تسوس الخشب مكان النقر .. هنا استخدمي مادة «البار اكس» المذاب في الجاز ولاخطر منه إذ يمكن لمسكه باليد ، واستخدمي فرشاة في دهان الخشب ثم تسد الثقوب .. هذا اذا كانت الحالة بسيطة ، اما اذا كانت مستفحلة فيجب الاستعانة بمديرية الزراعة وهي تقدم خدماتها فوراً وبدون مقابل .

وتقول د . فاطمة إن هذه الاصابات سببها عدم التهوية ، بالاضافة لعدم توفر الخبرة الكافية للعناية بالموبيليا والحرص على الاحتفاظ بالقيم منها رغم اصابته بالسوس الشديد .

اما «النمل الابيض» فانه يهاجم اغلب بيوت محرم بك وسيدي بشر نتيجة الرطوبة ، والمشكلة ان آثاره لا تظهر الا بعد أن يستفحل خطره مثل السرطان تماماً .. ويمكن أن يصيب الموكيت وغيره في حالة عدم توفر الخشب !! ولكنه «يموت» بمجرد تعريض الغرف للهواء والضوء .

والوقاية أفضل من العلاج .. وأمرها سهل للغاية .. رش الخشب قبل دهانه بمبيد «الكلوردان» .

نصيحة أخرى .. يفضل عند حفظ الملابس الشتوية وضع النفثالين معها لحمايتها من العته .

العلم بين وجه الاب وصورة الابن

بقلم : د. فتحي عبد الفتاح

وبدون ترتيب سابق . وقافزا فوق التزامات كثيرة رأيت نفسي مدفوعا لأن أطير صباح ذلك اليوم إلى القاهرة ..

رأيت برنامجا عن سيناء في تليفزيون المانيا الغربية قبل أن تجلو القوات الاسرائيلية أقنعني على الفور أنه حرام علي أن أكون على بعد آلاف الكيلو مترات من بلدي في تلك الأيام التاريخية .

كان البرنامج يعرض لبعض المستعمرات الاسرائيلية التي أقيمت في سيناء فترة إحتلالها وخاصة مستعمرة ياميت التي تقع بين رفح والعريش .

واستفزني البرنامج بدرجة عالية فهو يركز على الذين استوطنوا المستعمرة وأعلنوا أنهم لن يغادروها لأن عرقهم ودماءهم سالت على هذه الارض حتى استطاعوا أن يخلقوا جنة خضراء وسط الرمال ..

وكانت الكاميرا في تحركاتها تؤكد هذه المعاني الغريبة . فهي تنتقل من البيوت الأنيقة والمزرعة المحيطة بياميت إلى قرية مجاورة فترى إمرأة بدوية تجري وراء قطيع من الماعز وأطفال عراة يلعبون بين الخيم المهلهلة ..

المستوطنون والهنود الحمر .. هذه الفكرة التي سوقوها وروجوا لها وقدموها ذريعة ومبررا لكل عمليات النهب والابادة التي تعرضت لها الشعوب . الحضارة تأتي دائما مع الرجل الابيض .. الوافد الجديد . أما الاهالي أصحاب الأرض الأصليين فمصيرهم الانزواء أو الابادة التاريخية .

واتخذت القرار بالليل وفي اليوم التالي كنت في القاهرة لأستقل الأتوبيس إلى العريش ولأرى العلم المصري برفح بعد غياب دام اكثر من خمسة عشر عاما على رفح ..

وحكايتي مع سيناء ، تداخلت منها عوامل كثيرة ذاتية وموضوعية . الوطن والتراث والأهل والحب ..

فبعد اعتقالي سنة ١٩٥٩ لم تستطع أختي مواصلة الحياة في القاهرة وأصيبت بحالة نفسية جعل زوجها يطلب نقله إلى العريش لتغيير الجو وبناء على نصيحة من الأطباء ..

وعندما خرجت من المعتقل بعد أكثر من خمس سنوات قمت بأول زيارة في حياتي لشبه الجزيرة التي كانت معلوماتي عنها مثل المعلومات التي كانت متاحة لكل المواطنين ، انها مجرد مساحة متسعة من الرمال والجبال تتخللها بعض مضارب البدو مع بعض الحقائق التاريخية ابتداء من هروب موسى وبني اسرائيل من مصر خلالها حتى دخول العرب والاتراك إلى مصر عن طريقها .

وعندما احتلت سيناء سنة ١٩٥٦ وكنت أيامها طالبا في الجامعة كان احتلال تلك الرقعة الشاسعة المهمه يثير الحماس الوطني ..

ولكن .. ودعني أعترف أن وطأة هذا الحماس الذي دفعني للتطوع كان ثقيلا للغاية بعد احتلال بورسعيد .. وأحسست بيني وبين نفسي أن مشاعري التلقائية تفرق بين جزء من الوطن لا أعرفه ، وجزء مشيت بالفعل على ترابه ..

وتكررت زياراتي لسيناء في الستينات وزاد احساسي بها وبدأت تدخل في دمي كجزء حقيقي وأصيل من أرض الوطن وليست مجرد فكرة تاريخية معتقه ..

وكتبت أيامها أطالب بالاهتمام بهذه الرقعة الغالية من أرض الوطن وتنفيض التراب عنها واشاعة الحياة فيها ..

وأدركت أيامها أن هناك خطأ قاتلا موروثا في إهمالها لابد من تداركه . فهي ليست مجرد البوابة الشرقية إلى مصر . كما أن أهميتها الاستراتيجية لاتكمن فقط في الجانب العسكري ، بل انها يمكن أن تتحول إلى رئة حقيقية تتنفس مصر كلها من خلالها ... كما طالبت بوضع مشروعات زراعية وصناعية طموحه لالحاق سيناء بوادي النيل ولتغيير ديموجرافيتها أي الطبيعة الجغرافية والسكانية .

ثم جاء العدوان الاسرائيلي في يونيو سنة ١٩٦٧ وخيم ظلام الاحتلال الاسرائيلي الثاني بعد أن ارتوت صحراؤها بدماء عشرات الألوف من الضباط والجنود الذين استشهدوا على أرضها .

ويومها تفجر الاحساس الشعبي بالألم والمرارة وأيقن الجميع الخطأ الفادح الذي وقعوا فيه والذي جعل من تلك الأرض الغالية لقمة سائغة يستطيع أن يبتلعها بسهولة أي غاز أو معتد بدلا من أن تكون قلعة بشرية تحمي نفسها وتحمي مصر معها .

ولكن آلامي كانت مضاعفة مع الاحتلال الثاني ، فمع فقدان سيناء فقدت الاتصال بأختي وزوجها وأولادها لفترة امتدت لأكثر من ستة شهور عشت أيامها كعديد من المواطنين الذين فقدوا أهلهم على أرض سيناء ولم يعرفوا عن مصيرهم شيئا ، في عذاب وقلق متصل .

لهذا كله طرت من برلين الى رفح في ٢٤ ابريل سنة ١٩٨٢ لأرى علم مصر يرتفع مرة أخرى على تلك البقعة الغالية وظللت أراقب في مواجهة قرص الشمس ، ذلك الخفاق وهو يتحرك في قفزات إلى أعلا وأنا في حالة من النشوى الغريبة ، بل وجربت تلك المشاعر الصوفية التي يتوحد منها الزمان والمكان والتاريخ والجسد والابدية ..

ورأيت وجه أبي مطبوعاً على العلم الذي يرفرف حرا طليقا في مواجهة سماء صافية عميقة وممتدة ..

وأفقت على هزة في الكتف من زوج أختي الذي كان يحضر هذا الاحتفال المهيب باعتباره أحد المسئولين في المحافظة وهو يقول

– : مالك ... دموعك تجري طول الوقت

قلت في بهجة :– لقد رأيت أبي ... هل تصدق

وجلست ليلتها في بيت أختي في العريش اكتب مقالا .

وقلت فيه ... فلتكن هذه آخر مرة يقال فيها أن هناك من احتل سيناء وفصلها عن الوطن الأم ، ولنكف عن ترديد المزامير والأناشيد وترديد المقولات التقليدية عن التعمير ، وليكن قرارها هو الحاق شبه الجزيرة الغالية بالوادي ..

فلتنقل اليها مياه النيل في شبكة واسعة من الترع والقنوات .. ولتحيطها شبكة كثيفة من المواصلات الحديدية وغير الحديدية وليذهب اليها فلاح الوادي مع بني وطنه هناك ليزرع ويعمر وينشر الخضره والحياة ..

فنحن أمام قضية قومية محورية يمكن أن تقدم حلولا عملية لقضايا الامن والتقدم من الزوايا الانتاجية والسياسية والاجتماعية ..

هذا ماكتبته ونشرته منذ عشر سنوات بالضبط ..

وبعد قراءتها أحسست أنها ليست مجرد ذكريات تتعلق بالماضي ، بل مازالت قضية مطروحة للمستقبل .

الكلمات المتقاطعة

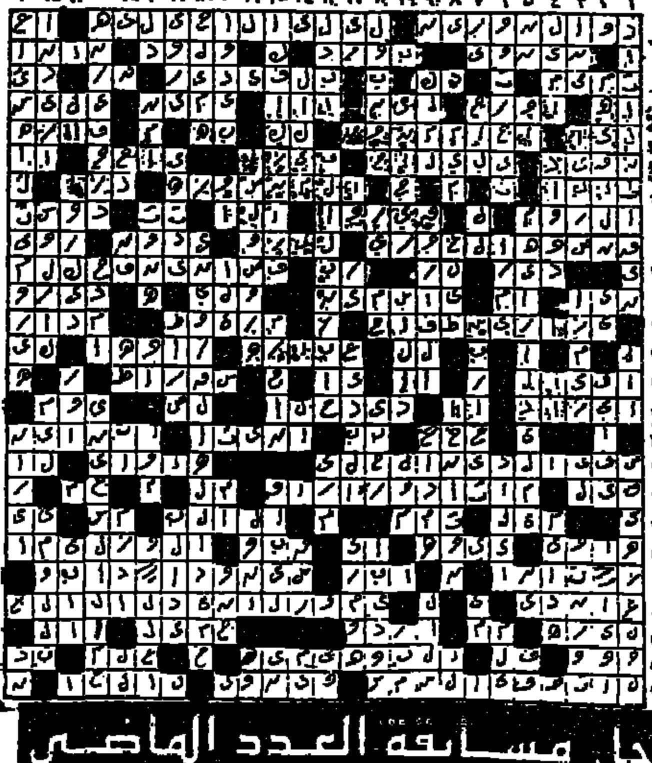
افقيا :

١ – من ائمة الفقه – دولة افريقية .
٢ – اديبة عربية راحلة – المساعدون – كريستال ايطالي (معكوسة) – جزيرة يونانية (معكوسة) .
٣ – للتعريف – حضره – من مواد البناء (معكوسة) – للتعجب – حب – نصف قالت .
٤ – ضمير – عاصمة أوروبية – مدينة مقدسة – آخر سلاطين المماليك .
٥ – مؤلف كوخ العم توم (معكوسة) – ميناء ايطالي .
٦ – لبن – من الزواحف (معكوسة) – بواسطتي – رجائي .
٧ – تريد (مبعثرة) – الرجل الثعبان – متشابهان .
٨ – صاحب الفتوى (معكوسة) – افرض – وبي (مبعثرة) هلاك – يتبع .
٩ – زعيم كمبوديا – ثلثا بالك – جزيرة فرنسية .
١٠ – نهر سويسري – لقب رئيسة الفلبين – ولاية امريكية – ابو الرومانسية الفرنسية .
١١ – برهان (معكوسة) – متشابهان متشابهان – اغار – تحمد (معكوسة) .
١٢ – للنصب – صحاري – مرض اكتشفه توماس اديسون – من قواد نابليون .
١٣ – منطقة صناعية قرب حلوان (معكوسة) – قلم – بحيرة سويسرية – نصف غلير .
١٤ – جدير – تجدها في القا – كثير – كساد – ضمير .
١٥ – عالم رياضي عربي مشهور – شعوب – للنصب – متشابهة .
١٦ – جهة – من ابطال الاساطير (معكوسة) – فيلم بطولة انا ماليناني .
١٧ – متشابهان – من تلاميذ قيصر – من مواد البناء .
١٨ – من ملابس السهرة – ضمير – من اسماء الاسد (معكوسة) – عاصمة البنجاب .
١٩ – لقب ممثلة عالمية راحلة – متشابهان – مصيف عالمي (معكوسة) – ثلثا هوه – اصلح .
٢٠ – احضر – من اشهر مؤلفي كتب الاطفال .
٢١ – رواية للحكيم – حرف اجنبي – تجنب – جبار – سنم .
٢٢ – ثلثا جون – اله مصري قديم – للنداء – جهر – عاصمة كشمير .
٢٣ – خطيب روماني – اسبي – حارس ايطالي قديم – عاصمة اوروبية .
٢٤ – حب – مسرحي المانى – جميل التقاطيع (معكوسة) – يتبع .
٢٥ – عاصمة أوروبية – للتفسير – من اشهر انباء المهجر (معكوسة) .

راسيا :

١ – من رواد القومية الاسلامية – متشابهان – من احياء بيروت (معكوسة) .
٢ – مدينة فرنسية – حب – مدينة ايطالية – مسلسل بطولة محمود يس (معكوسة) – حبي (معكوسة) .
٣ – ميناء المانى – متشابهة – يطل (معكوسة) .
٤ – علم الالهيات عند المسيحيين – حير – بقر ويثبت – من الوالدين – من اشهر ادوار انطوني كوين .
٥ – لفظ تليفوني – اليهودي في تاجر البندقية – مدينة – اشهر ماسة .
٦ – مدينة باكستانية – دولة افريقية – رمز رياضي – تكمل .
٧ – اترك – من الالوان – شرع – تحصن – من اسلحة الجيش .
٨ – تقرب (معكوسة) – بنك – رمز رياضي – نهر امريكي (معكوسة) .
٩ – مدينة فرنسية – متشابهان – سائل حيوي – عاصمة امريكية – ينتسب لولاية يوغوسلافية .
١٠ – تجدها في بورسان – ارفض (معكوسة) – ميناء فرنسي (معكوسة) – برد – تلعن .
١١ – كمل – شحيح (معكوسة) – خليج نرويجي – متشابهان
١٢ – تواعير – متشابهان – مؤلفة روايات بوليسية مشهورة – عملة اسيوية .
١٣ – عملة اسيوية – حرف موسيقى – لاعب هولندي – ابتاعوا (معكوسة) .
١٤ – حرف ابجدي – في النزاع – شاعر اموي (معكوسة) – نصف اتون – صحاري – من المكاييل .
١٥ – طريق الثرى في الاقصر – شاطيء – متشابهان – عجز .
١٦ – حرف اجنبي – زعيم هندي راحل – عاصمة اسيوية – زعيم افريقي راحل (معكوسة) – ابل (معكوسة) .
١٧ – من الفرائض (معكوسة) – متشابهان – من القبائل التترية – مدينة فرنسية (معكوسة) .
١٨ – سجل – لقب حارس دولي (معكوسة) – ميلا (مبعثرة) وشي – حرف موسيقى .
١٩ – في النزاع – من ابناء آدم – ولاية هندية – تجدها في زووم – اراضي منخفضة .
٢٠ – من ابناء ادم – هرب – اضواء – جبل صغير (معكوسة) .
٢١ – شاعر فرنسي كلاسيكي – متشابهان – مخترع السيارة .
٢٢ – للتضجر – شاعر راحل – صوته خفيض – التوجع (معكوسة) .
٢٣ – بحيرة مصرية – امريكي – من المكاييل – شاعر اموي .
٢٤ – متشابهان – لفظ – اجمل مدن الصين – من الوالدين – حجر كريم .
٢٥ – يغطي – أوضح – افيون (مبعثرة) لؤلؤ – الانتشار .

مسابقة العدد


حل مسابقة العدد الماضي



● فوجىء نواب محافظة اسيوط بمقابلة الرئيس حسنى مبارك لهم بدلاً من اللقاء الذى كان مقررا عقده مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لحسم الخلافات المثارة بين النواب واللواء حسن الألفى محافظ اسيوط حيث دعا الرئيس النواب إلى ضرورة التكاتف والتعاون بين الجميع فى تلك المرحلة .

رغم دعوة الرئيس ، مازال الخلاف مستمرا بين الطرفين ويسعى بعض النواب إلى نقله إلى مجلس الشعب كما حدث مع محافظ بورسعيد اللواء سامى خضير .

● رحب الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس بدعوة عمرو موسى وزير الخارجية لعقد لقاء مع سفراء وأعضاء البعثات الدبلوماسية لمصر بالخارج بمقر المعهد الدبلوماسى حيث دار حوار ديمقراطى صريح بين رئيس المجلس والدبلوماسيين تميز خلاله رئيس المجلس بالصراحة الدبلوماسية بينما كان السفراء والدبلوماسيون بمثابة نواب لحزب معارض فى اسئلتهم لرئيس المجلس .

● الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وافق على تزويد مكتبة مجلس الشعب بكافة الوثائق والمستندات الخاصة بأعمال الجامعة ولجانها ومنظماتها الفرعية لتسهيل إطلاع أعضاء المجلس عليها بما فى ذلك الوثائق التى لم تتمكن مكتبة المجلس من الحصول عليها خلال فترة المقاطعة

● وجه العاملون بإحدى الشركات الصناعية الكبرى بالصعيد نداء لرئيس المجلس للتدخل لوقف الحملة الهجومية التى يقودها عضو بالمجلس من الصعيد ورئيس لاحدى اللجان وطلب وفد من العاملين أعضاء اللجنة النقابية للشركة مقابلة رئيس المجلس لتقديم وثائق تكشف سر الحملة التى يقودها العضو ضد الشركة .

● تجرى لجنة من المستشارين القانونيين بالمجلس دراسة كاملة حاليا حول نتيجة الطعن الخاص بالدائرة الثانية قسم الدقى - بالجيزة وهو برقم ٨٥ لسنة ٦١ قضائية والذى لتنهى إلى بطلان الانتخابات بتلك الدائرة نظرا لتوقيع ٣٩ عضوا فقط من رؤساء اللجان الفرعية المشرفة على الانتخابات من بين ٨٠ عضوا على محاضر لجراءات فرز الصناديق .

● وزير حالى ليس عضوا بالمجلس ، تخلف عن حضور لجتماعات لجنة الزراعة لمناقشة توقف مشروع البتلو وبرر تخلفه عن الحضور لتفادى حدوث مشاكل جديدة مع أعضاء المجلس نظراً لوجود وقائع تدين عددا من الأعضاء الذين حصلوا على قروض ولم يوفوا بالتزاماتهم رافضا الكشف عن أسماء هؤلاء الأعضاء !!

● وداد شلبى نائبة الاسكندرية عن الحزب الوطنى تبادلت الاتهامات مع محمد البدرشينى نائب الاسكندرية المستقل بسبب استجوابه حول العبارة سالم اكسبريس نظرا لأن وداد من العاملين فى قطاع النقل البحرى وكانت عضو مجلس ادارة بالشركة المصرية للملاحة البحرية التى باعت العبارة (سالم اكسبريس) .

● الدكتورة فوزية عبدالستار - رئيس اللجنة التشريعية دعت أعضاء اللجنة لتقديم مقترحاتهم بشأن تعديل اللائحة الداخلية للمجلس والصادرة عام ١٩٧٩ - بعدما أثار عدد من الأعضاء بطلان اللائحة لعدم التصديق عليها حتى الآن من المجالس التى جاءت عقب مجلس ١٩٧٩ .


عصمت عبدالمجيد


عمرو موسى

● صبحى وهدان - نائب باب الشعرية ووكيل لجنة الاسكان تخلى عن الجلوس على منصة اللجنة أثناء مناقشة موضوع جمعية صقر قريش باعتباره رئيسا سابقا للجمعية وانفعل بشدة أثناء المناقشات وحديث المهندس عبدالرحمن لبيب رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني حول مخالفات الجمعية فى عهده واضطر إلى تناول ٥ أكواب من المياه !!

● خالد محيى الدين - أمين حزب التجمع حصل على أجازة عشرة أيام من المجلس للسفر إلى فرنسا بعد أيام قليلة من عودته من زيارة ليبيا ولم يتمكن من حضور جلسات المجلس الماضية رغم أهميتها .. أثار تغيبه المستمر الاستياء لدى نواب الحزب بالمجلس .

● أحمد فؤاد سليمان بغدادى نائب أبوحماد - شرقية - أثبتت محكمة النقض بطلان عضويته بالمجلس نظراً لأن صفته فئات وليس - عمال - بينما نجح على أساس أنه عامل وتجرى حاليا اتصالات مع نواب الشرقية لحضور اجتماع اللجنة التشريعية أثناء نظر الطعن ضده لرفضه .

محمود نفادى



مدير ثقافة المطرية :

أقمنا ٤٤ ندوة فى أقل من شهرين وأضفنا انشطة جديدة لقصر الثقافة

تلقى النادى رسالة من المهندس احمد عبدالرحمن عميرة مدير قصر ثقافة المطرية بالدقهلية ردا على رسالة بعض الاصدقاء حول انشطة القصر التى اقتصرت على تعليم التفصيل والكومبيوتر فقط ، ولم تحتف منها سوى بعض الالفاظ الجارحة .

تتابع حملة النادى الصحفية على هيئة قصور الثقافة والعاملين بها ، وقد كانت الحملة على بعض المديريات وخاصة الدقهلية ، وكما تتابع بأسف التعميمات والاحكام التى تؤخذ من على مكاتب المرفهين بالقاهرة ، فالثقافة بالدقهلية ليست عشا للغربان ولا خرابات للبوم ، وقد يثاب المرء من حيث لا يدرى .

فقد هوجم قصرنا لانه يعمل فى مجالات ارحب من المطلوبة منه فى التفصيل والتطريز والكومبيوتر ونحن نفخر بعملنا فى هذه المجالات لجذب نوعيات من الشباب لم يكن ليمر حتى بجوار القصر ، وما العيب فى اقامة مثل هذه الانشطة بجانب الانشطة الثقافية التى تمارسها على أوسع نطاق ومن خلال فهم عميق واحساس بانتماء وتبنى الموهوبين والمبدعين .

لقد أعدت النشاط للقاء الاربعاء الشعرى لدرجة استمراره لاكثر من ١٤ اسبوعا ولم يكن لقاء وهميا لان الذى يشرف عليه هو ممدوح الامام الشاعر ورسام الكاريكاتير المعروف ومدير اللقاءات الشاعر مجدى الريس صاحب اكبر واغزر انتاج ادبى بالمطرية ويحضرها عدد كبير من الشعراء والمثقفين مثل الشاعر حامد القنيبى ونعيم الناغية اشهر قارىء ومعلق بالصحف المصرية وشاعر الاغنية محمد البرقاوى وسامى عبنى ومحمد الدسوقى وعلى القابوطى ونادر الشهاوى .

وأسأل : اليس من حق المشتركين فى دورات التفصيل والكومبيوتر ومحو الامية حضور هذه اللقاءات التى اقيمت من اجلهم والجمهور العادى .

وبالنسبة لاصحاب الرسالة التى نشرها النادى أريد ان اوضح اننا لم نمنع احدا من دخول القصر ، ابراهيم حمزة لم نمنعه من القاء شعره عندما يحضر من المنصورة والسيد السمرى شاعر مبتدىء وله اغراض سياسية ولم نمنعه من المشاركة فى الامسيات الشعرية ولكن ما نتبنا ومواهبه محدودة .

وقد ألغيت استمارة الاستعارة المكتبية الخاصة به بعد تعديه على خالد الشناوى امين المكتبة ورجب احمد وكيل القصر وهذه أبسط سوى نشر بعض قصائد فى لحدى المجلات وهو يتوهم بذلك انه بديل عن وزارة الثقافة ولا يعترف بنادى الادب .

اما بقية الاسماء فهى وهمية لبعض اعضاء فريق التمثيل مثل حمزة النادى ووائل رشاد وغيرهم وهم غير متواجدين بالمدينة ومرسل خطابات منهم ترفض ما حدث ، وانا مندهش لعدم اعتراف هؤلاء الشباب (...) برئيس المدينة وكبار المحامين والاطباء حقوقى كمدير للقصر ، اما محمد النبوى فلم يقم بممارسة اى نشاط من خلال القصر فهو مصور فوتغرافى وليس له اية اصدارات

وامين شباب الحزب الوطنى وامين التجمع ورئيس فرع بيع المصنوعات .. الخ .

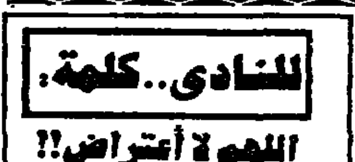
وبالنسبة لتأجير قاعات القصر نظير مبالغ مالية لاحدى شركات الكومبيوتر الخاصة وتحويل بعض القاعات للتفصيل والحياكة فقد تم بمعرفة مديرية الثقافة بالدقهلية واثناء وجودى بالخارج للعمل وجميع المستندات الدالة على ذلك موجودة بالمديرية ، وتحول عائد هذه الانشطة ضمن القنوات الرسمية للثقافة بالدقهلية .

واشير الى ان عدد موظفى القصر لايزيدوا عن ٦ افراد والمكتبة يشترك فيها ٤٨٣ للاستعارة الخارجية ، وقمنا بعمل ندوات حول العروض السينمائية الاسبوعية واصدرنا ١٠ اعداد من مجلة « النور » وعددا واحدا من لقاء الاربعاء منذ عام ٨٥ ونظمنا ١٤ لقاء شعريا لفنانى المطرية والمنصورة وميت غمر منها المهرجان الكبير الذى عقد فى ١٤ رمضان الماضى وحضره محمد سالم امام وخطيب مسجد الريس مع عدد كبير من الشعراء والمنشدين ونظمنا عدة مناظرات عن الحجاب والدولة الدينية والمدنية وقمنا بعرض مسرحية « محبوب الحبوب » وفيلم « عمر المختار » بالاضافة لمعارض الفنون التشكيلية .

ومرفق كشف بالانشطة فى الفترة من ١٥ فبراير وحتى ٥ ابريل ١٩٩٢ (يضم ٤٤ نشاطا استفاد فى كل منه ما بين ٣٠ و ٥٠٠ فرد) .

اخيرا لقد لخذت على عاتقى انشاء هذا القصر منذ ان كان الدكتور احمد هيكل وزيرا للثقافة حتى تم بناء المبنى الادارى ونحن فى انتظار استكمال المسرح والمخازن والمسجد .

والسؤال المشروع لى ولبقية زملائى : ماذا فعل هؤلاء الشعراء للشعر وللثقافة وللمطرية .. لماذا لم يحاربوا لاستكمال القصر وتجهيزه واشهار جمعية رواد قصر الثقافة حتى يتمكن الجميع من ممارسة انشطتهم .. بصراحة انه تعويق العجزة والفشلة حين يسطع الضوء .

اللهم لا أعتراض!!

احمد حسين مهران رئيس هيئة بيوت وقصور الثقافة بما انعم الله عليه دون غيره من القيادات بجيش هائل من الموظفين تنتشر جحافله فى مختلف اقاليم مصر ، يجيدون قلب الحقائق وتلفيق التهم للادباء وملء كشوف تنوء عن حملها الجبال بانشطة وهمية واللهم لا اعتراض .

فقد بعث مدير قصر المطرية بكشفين بهما ٤٤ ندوة ومعرضا للفنون التشكيلية وعروضا مسرحية وسينمائية على شاكلة صفقة مع امرأة والمحفظة معايا (!!) ومهرجانا شعريا ضخما ضيوفه امام مسجد ومجموعة من المنشدين الدينيين .

والذى يدعو للدهشة ان هذه الانشطة الـ ٤٤ تمت فى اقل من ٥٠ يوما فى الفترة من ١٥ فبراير وحتى ٥ ابريل الماضى وجعلت قصر الثقافة خلية نحل لا ينقطع العمل فيها حتى فى العطلات الرسمية مثل ثانى ايام العيد وبعض ايام الجمع .

ولو صحت هذه الارقام لتحول مقر المطرية الى وزارة للثقافة بمفرده واستحق مديره نيشانا والقابا عديدة .

يسرى السيد

السويس والمنيا يكرمان محسن الخياط

اقامت مديرية الثقافة بالمنيا حفلا لتأبين الشاعر الراحل محسن الخياط شارك فيه عدد كبير من شعراء وأدباء المنيا بالاضافة لحرم الراحل وابنته والاذاعى شريف عبدالوهاب .

بدأ الحفل باذاعة بعض حلقات من حكايات بهية بصوت الشاعر الراحل والملحن عدلى فخرى تناولت سيرة الزعماء محمد كريم وعمر مكرم وجمال عبدالناصر ثم تحدث عزت ابو الخير مدير الثقافة عن علاقة الخياط باقاليم مصر والمنيا

القى عدد من الشعراء قصائد مهداة لروح الشاعر الراحل منهم عادل متولى ونوالى مهنا واشرف عتريس ورضا عبدالنصير وعفيفى الطحاوى ورمضان احمد عبدالله وربيع عوض وخالد العبادى وحسنى عبدالحميد الاتلاتى وعصام السنوسى ، وغنى ياسر سمير واسامة طه بعض الاغنيات من تأليف اشرف عتريس كما تم القاء عدد من القصائد العاطفية التى لم تنشر بعد للشاعر الراحل وتحدث بعدها عدد من النقاد منهم جمال التلاوى والدكتور مراد مبروك .

● وفى السويس اقامت جماعة بداية الادبية بالاشتراك مع مركز الاعلام لقاءا شعريا لتأبين الشاعر محسن الخياط مع احياء الذكرى السادسة لشاعر السويس الراحل عطية عليان .. شارك فى الامسية د. يسرى العزب والشاعر يسرى حسان ومن شعراء السويس محمود جمعة وابراهيم جمال وسمير فرج الله ومحمد التمساح ودرويش مصطفى وعصام الدغيدى واحمد ابو سمرة وخالد الكيلانى ومحمود الخطيب واحمد عبدالحميد ورياض الحلواتى وعمرو عطا

الدين يقول لك

هذا المرتب حرام

ويسأل القارىء صلاح منعم احمد - من السيدة زينب بالقاهرة قائلا :

- بعض الموظفين يغادرون العمل خلسة أويتخلفون أول اليوم ، لممارسة أعمال خاصة بهم ، فما حكم الدين فى ذلك ؟ وهل مرتباتهم حلال أم حرام ؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور احمد يوسف سليمان استاذ الشريعة بجامعة القاهرة يقول :

المفهوم من السؤال أن صاحبه يستفسر عن الموظفين أو العمال الذين سبق الاتفاق معهم على أن يعملوا لمدة زمنية معينة . وحكم الدين فيهم أنه خلال الفترة الزمنية المتفق عليها لايجوز لهم أن يعملوا شيء أخر غير العمل المتفق عليه ، ولايجوز لهم شرعا أن يتأخروا عن الوقت المحدد إلالعذر شديد . ولاينصرفوا قبل الموعد المحدد لانصرافهم إلالعذر شديد كذلك . لأن الراتب مقابل هذا العمل الخاص فى هذه الفترة الزمنية المحددة ، فالاخلال به إخلال بأحد شروط العقد ، وقد أمر الله عز وجل بالوفاء بالعقود ، فقال تعالى :

« ياايها الذين امنوا أوفوا بالعقود » .

ويعتبر مايفعله الموظف من التأخير ، أو الانصراف قبل الموعد نوعا من الخيانة التى توجب عقابه . ومايأخذه عن الفترة التى يغيب فيها بلا عذر حرام وسحت وكل لحم نبت من حرام فالنار أولى به » .

والمفروض فى العامل المسلم أن يكون أمينا لقوله تعالى :

« إن خير من استأجرت القوى الأمين » .

والله أعلم

هامش الفتوى :

منع الفاحشة الفكرية

تعدد إصدار الكتب التى يزعم مؤلفوها أنهم يتحدثون بالاسلام ، ويفسرون فيه الظواهر والأحكام والتاريخ . وهم فى الحقيقة طلاب شهرة ومال . فمهاجمة الاسلام تبعث على الاستنكار العام وهذا باب من أبواب الشهرة بالذم والاستهجان . وهذه المهاجمة تدفع الناس إلى شراء كتبهم ليروا ماذا يقولون ، فتحقق مبيعات كتبهم أرقاما عالية ترفع ثمنها ، وتزيد من ربح الناشر والمؤلف معا . وعندما يعلم الأزهر ليتخذ الاجراء القانوني ، ويطلب المصادرة عند المخالفة تكون كل الأهداف قد تحققت لأصحاب الهوى والغرض .

وحتى لاتتشوه عقائد الناس ، ويدخل العبث الى أفكارهم ، لابد من وضع هذه المسئولية فى مكانها الصحيح . وللكاتب أن يكتب لنفسه مايشاء والتبعة أمام الله تقع عليه . ولكنه ليس له اطلاقا أن ينشر ذلك ويفتن الناس فى عقيدتهم ومايؤمنون به . الامر الذى يتطلب أن تبدأ المسئولية من الناشر الذى يفترض فيه العلم بالصواب والخطأ فيما ينشر من كتب . وحتى لاتشيع الفاحشة الفكرية بين الناس يجب على الناشر أن يعرض الكتاب الذى يتعرض للاسلام على مجمع البحوث الاسلامية قبل نشره إذا لم يعرضه مؤلفه بنفسه ليصدر فيه المجمع قرارا بالموافقة إذا كان مافيه حقا . وقد يحتاج ذلك الى قانون . وهو أمر يجب أن يكون سهلاً ميسورا للمحافظة على دين المؤمنين .

عبد اللطيف فايد




رسائل العدد الأسبوعى

حكومة..وقطاع أعمال

● يحصل العاملون بقطاع الاعمال على مزايا عديدة غير مرتباتهم المجزية ، مثل السكن والمواصلات والملابس الخاصة ، والوجبات الغذائية .. أما موظفو الحكومة فإنهم ينفقون مرتباتهم للحصول عليها !

خيرى أبو رحاب
نجع حمادى

حوار..عائشة راتب

● كل التحية وكل التقدير للحوار الصريح والجرىء الذى أجرته « الجمهورية » مع الدكتورة عائشة راتب . لقد كشف الدور الامريكي للاستحواذ على المنطقة العربية وإضعافها وأعطى صورة صادقة للقارىء والمواطن المصرى لفضح مايسمى بالنظام الدولى الجديد لربط العالم الثالث - على وجه الخصوص - بخيوط تحركها أمريكا .

محمود عبدالحميد مهنى
بورسعيد

لو تفرغ

● لو تفرغ اسماعيل سليم مدرب السلة بالزمالك لتوجيه لاعبيه بدلا من الاعتراض على الحكام .. ماتعرض فريقه لهذه الانتكاسة فى مباريات الاسكندرية ، ولحتل المركز الاخير وهو حامل اللقب .

نبيل على رضوان
الاربعين السويس

البورى..والدورى

● هل يستطيع « البورى » أن يجعل الاولمبى « يظفر » ببطولة الدورى ؟!

خالد ضيف على
ليسانس حقوق - طنطا

عرف طريقه

● أخيرا عرف المطرب حسن الاسمر طريقه .. واتجه للغناء فى حديقة الحيوان !

اسماعيل أحمد حفنى
العويضات - قفط



ذئاب

● الذين هتكوا عرض فتاة العتبة .. ذئاب بشرية وأقترح تقديمهم أحياء إلى ذئاب حيوانية .

نعيم الناغيه
المطرية - دقهلية

ولاعزاء للرجال

● انتقلت إلى رحمة الله تعالى كل من الشهامة والمروءة والرجولة .. وشيعت الجنازة من ميدان العتبة ولاعزاء للرجال .

فتحى محمد منصور
كوم النور - دقهلية

تريدها قسرية

● رغم مرور أكثر من عام على تحويل قريتنا إلى مدينة .. فإن تدهور المرافق بها يجعلنا نحلم بأن تعود كماكانت !

ابراهيم بكر البص
ميت سلسيل - دقهلية

دمنهور الرابع عشر

● الفريق الوحيد المحافظ على ترتيبه فى جدول الدورى العام لكرة القدم .. هو فريق دمنهور .. فهو رقم ١٤ دائما

فاروق محمد عبدالصادق
دمنهور

المال..والبنون

● عرض لنا التليفزيون « المال » .. ونحن فى انتظار .. البنون !

حسن هريدى عباس
دندرة - قنا

تجربتى

الحياة تجارب .. ومن لا يستفيد من تجاربه ، قدتفيده تجارب الأخرين .. ونحن نفتح هذه المساحة لكل صاحب تجربة .. اكتب الينا .. وستجدنا فى انتظارك ..

عرفت الحياة والناس والشعر فى سرير المرض

.. انطلق صوت « عدوية » يلعلع « زحمة يادنيا زحمة » .. وكأنه يصف مشهدا حقيقيا داخل الميكروباس المتجه لمدينة السلام .. ويتابع بكلماته سيل الوجوه المتدفق داخل السيارة ، التى تحولت الى علبة سردين ، تزاحمت فيها الاجساد وتلاصقت .

.. قافلة من الضجيج والصراع والناس المتعبة تمضى فى ظلمة الليل .. خليط بشرى .. تشاغلت عنه « وفاء صبحى » بعالمها .. غرقت فى أحلام شبابها تحلم .. بالوظيفة .. فتى الاحلام ، وابتسامة لاتفارق شفتيها ..

.. فجأة .. يسطع ضوء يعمى البصر من الاتجاه المعاكس .. ثم يدوى فى الجو صوت عنيف كالقيامة تعلن عن وقوعها .. تتناثرت الكراسى والاجساد معها .. ومن تبقى التصق بصاج السيارة .. التى تكورت فى لحظات ، كورقة اعتصرتها كف عملاق . !

.. ينطلق الصراخ والعويل فيملأ المكان .. تتناثر عبارات المارة هنا وهناك .

.. لاحول ولاقوة إلا بالله .. البلدوزر أكل الميكروباس والناس باولاده .. !

.. ويقول آخر : السواق هرب .. عليه العوض فى الركاب .. راحوا فى شربة ميه !!

الدقائق تمر ثقيلة .. والدائرة البشرية تضيق حول الحادث .. زحام وضجيج يخنق الانفاس .. ولاأحد يتحرك .. لاأحد يجرؤ على لمس اكوام اللحم الممتزجة بالدماء .. أو يخفف آلامها .. الكل فى انتظار سيارتى الشرطة والاسعاف ..

لكن الى متى ؟! .. صرخ أحدهم البنت لسه فيها الروح .. لو انتظرنا اكثر حاتموت ..!! .

بين ذراعيه يحمل الفتاة الى أقرب مستشفى .. ومثله فعل الباقون .. وفى لمح البصر انفض المولد .. وعادت الحياة الى الشارع من جديد .. عجلات السيارات المارقة محت آثار دماء الضحايا .. ولم يبق من الحادث سوى هيكل ضخم البلدوزر هرب سائقه .. وحطام سيارة تحكى فصول المأساة .

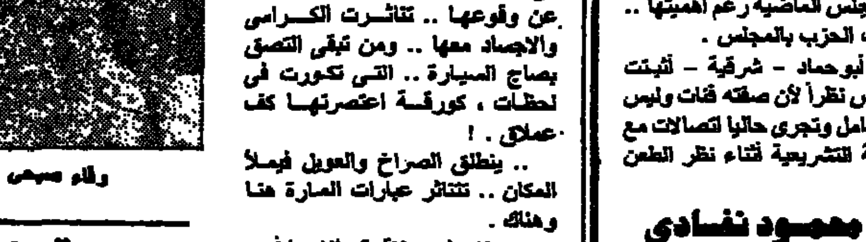
أعنى مأساة « وفاء » .. الضحية التى إلتقيت بها - صدفة - قعيدة سرير أبيض تنتظر مزيدا من العمليات الجراحية .. رغم مرور ثلاث سنوات على الحادث .

مع ذلك لم تنطفىء ابتسامتها .. لم تفقد الامل لحظة .. بل جعلت من مأساتها نسيجا تسطر عليه احاسيسها .. تخاطب أطباءها بأبيات الشعر .. تحكى ماتسمعه من قصص الحب .. تصرخ وتناجى .. تهجو وتمدح ..

.. حتى اصبحت الورقة والقلم حياتها .. والمستشفى بيتها .. الى



- وهى مع والدتها


وفاء صبحى

عصمت حامد

متى .. لاتعرف .. ولاأحد يعرف ؟!! وهذه تجربتها ..

● ● ● ●

لحظة .. تحول

الساعة الثامنة من مساء ٢١ اكتوبر ٨٩ .. تاريخ حفر فى اعماقى .. لن انساه ماحييت .

.. أتذكر - لحظتها - أن الالوان تداخلت وامتزجت .. تحولت الى لون أحمر يغطى كل شىء .. ثم بالكرسى الذى اجلس فوقه يطير فى الهواء ويستقر على ساقى .. شعرت بشىء مايصطدم برأسى .. ألم مرير وانا أصرخ « آه » ثم اسقط فى بئر لاقرار لها .. ولاأفيق بعدها إلا وأنا فى المستشفى .

وأنا أتساءل أين أمى أين أسرتى ؟

.. الاجابة عرفتها بعد ٤٨ ساعة على لسان أهلى .. فقسم شرطة مدينة السلام .. لم يكلف خاطره باعلان الاسرة بالحادث ، رغم اخطاره بكافة البيانات .. بينما يتصور الجميع انى مازلت فى زيارة شقيقتى فى المعادى !!

ماعلينا .. وجدتنى محاصرة - فجأة - بدنيا المستشفى .. ودنياى الخاصة مقيدة الى الارض .. مشدودة بساقى العاجزتين الى سرير بالقسم المجانى لمدة اسبوع كامل هو العذاب بعينه .

بالمناسبة .. الاساتذة الكبار لايعالجون الفقراء .. النواب يقومون بالمهمة .. وهذا منتهى الكرم ، رغم تجاربهم وكفاءتهم المحدودة .. انهم معذورون .. لكن - هذا لايبرر فشل الجراحة بعد اسابيع وماترتب عليها من مضاعفات .. كما لايبرر اكتشاف كسور اخرى بعد شهور من الحادث .

وآلاف الجنيهات التى اقترضها أبى لشراء الادوية والقطن والشاش من خارج المستشفى ..

.. تأكدت يومها أن الموت رحمة للمريض الفقير .. مادام لن يجد الرعاية بينما يهتم المدير بالمظهر الخارجى .. والمشاعر ترجمتها الى كلمات :

بدلت فى الشكل كتير
وافتكرت أن التغيير شامل وكبير
اعلم سيدى - عفوا ايها المدير
ابدا لن يكون الطب ضرير
أبدا لن يكون الطب فقير .

الناس .. درجات

.. المهم .. بعد محاولات استطاع زوج اختى الحصول على موافقة وزير الصحة على علاجى بالدرجة الثانية على نفقة الدولة .. فقط لانه موظف بالوزارة .. وهكذا ارتفعت اسهم الاهتمام بى درجة .

فالناس ينقسمون فى نظر الطب الى شرائح وطبقات .. ينسى الطبيب شكوى المريض اذا ادار له ظهره .. ويأمر بوقف علاجه إذا مل رؤيته !

.. أترك سريرى لاعود بعد أيام وجرحى ينز دما .. وآلامى تتضاعف .. لأحظى فقط بحقنة مؤقتة .. ولم يسمح بدخولى المستشفى إلا عندما عدت على نقالة فاقدة الوعى بعدما فقدت دمى .

.. كرهت طبيبى المعالج .. وكرهت نفسى .. وزاد اصرارى على تغييره بآخر .. فى البداية رأيته كتله متحركة من الغطرسة والتعالى .. كنت أكرهه وسطرت مشاعرى وحفظتها ضمن اوراقى ..

.. قلت :

عجبت لانسان بلغ به الكبر الكثير ..
كان يمشى والكل وراءه يسير
ينظر لمرضاه كالعبيد والكل لديه أسير
واللى يقول الحق حسابه عنده عسير
فهو فى مجاله استاذ كبير
حتى مكان أنفه لايعجبه فهو الامير
ويمهارته المعتادة انتزعها فهو قدير
وفى أعلى مكان غرسها فهل من مغير .. ؟!!

وصلته رسالتى - كما يبدو - عن طريق نوابه .. فلان قلبه ، وتغيرت معاملته .. بل أنه اقنع المدير بشراء معدات خاصة بحالتى بـ ٢٣ الف جنيه .. وأجرى لى عملية اعادت لى الامل فى الشفاء !!

.. وهكذا رحت اصالحه بكلماتى :

.. فنان أينما وضعت يداه
.. انسان بقدرته يمحى الآه
.. وأمامه تتوه الاحرف فوق الشفاه ..

الناس .. ألوان

والناس .. ومواقفهم فى المحن ؟! ..

الصفح درس آخر تعلمته .. ولم أعد اتوقع منهم الكثير ..

فى بداية الحادث جاءتنى زياراتهم كمطر خفيف فى نهاية الشتاء .. رأيت الناس واكتشفتهم .. وبدأت ألوان كثيرة تتدفق الى عالمى .. اكتشفت ناسا أحببتهم .. وناسا كنت أحبهم .. صدمت فى البعض واقتربت من آخرين .. وقبلت الكل على علاته . وجدتنى بعدها لاأحقد .. لاأريد الانتقام .. أو خوض معركة مع أحد ، حتى سائق البلدوزر الهارب من تنفيذ عقوبة ثلاث سنوات بعدما قتل وحطم مستقبل ضحايا أبرياء ..

نصحنى البعض برفع دعوى تعويض لأشفى غليلى .. وقلت فى نفسى ماذا يعنينى لو شنق السائق .. أو حصلت أنا على بضعة الاف .. هل يعوضنى ذلك عن عذاب لحظة عشتها .. وآلام مازلت أعانيها .. ؟! .

فضلت أن أتألم بصمت واعتزاز .. قررت خلع ملابس الحداد على مافات .. وفتحت صفحة جديدة بدأتها بتطبيع علاقاتى مع الناس .. ومع نفسى .. كونت دائرة أصدقاء من الاطباء الصغار والممرضات .. وكان الورق والقلم اقربهما الى نفسى .

رحت أبنى أعماقى من جديد .. واكذب لو قلت انى نسيت آلامى وخيباتى .. لاعيش .

تطل الذكرى من آن لآخر .. حين أتأمل أسرتى المتواضعة .. أعيش بكاءهم الخافت الخفى وهم يتحملون فوق طاقتهم لتلبية مطالبى .. وأنا أسمع امنياتهم الضارعة لى بالشفاء .

.. كنت أحلم بالعمل الواعد بعد تخرجى فى المعهد الفنى التجارى عام ٨٣ .. رحت أتأمل طوابير الخريجين المنتظرة قرار القوى العاملة .. وشعلة الحماس تنطفىء داخلهم .. وانسحبت سريعا من الطابور أبحث لنفسى عن عمل .. أى عمل ؟!

.. كانت هنالك مدرسة للاطفال أمامى .. عشرات الوجوه البريئة الخبث دفعتنى للعمل وسطهم .. مدرسة .. وكم فجعتنى مواجهة الواقع العملى .

مستوى طلبة المرحلة الإبتدائية فى الحضيض .. طالب السنة السادسة يعجز عن قراءة جملة عربية متصلة .. حتى الاسم لايعرف بعضهم كتابته .. مستوى محزن ذكرنى بفصل نجيب الريحانى فى فيلم غزل البنات .. !

دفعنى الحماس لتطبيق فكرة لعلها تجدى .. أن ابدأ معهم من الصفر .. أمحو اميتهم أولا بتعليمهم حروف الهجاء .. ثم تكوين الكلمات والجمل فيما بعد ، خلال ساعة يوميا خصصتها للقراءة فى كتاب المعلم .

طبعا .. احتجت هيئة التدريس .. لان نجاح التجربة يعنى اغلاق أبواب الدروس الخصوصية .. وتذمر الاهالى أيضا .. لم يتصور احدهم ابنه يدرس ألف باء بعد ست سنوات دراسة ..

.. رغم هذا نجحت الفكرة .. وارتقى مستوى طلبة السنوات الاولى عن النهائية .. ولم أكمل المشوار .. !

الحب .. فى اجازة !!

.. طاب لى اقحام نفسى على تفكير « وفاء صبحى » .. أن أفرض سؤالى على حياتها الخاصة .. لتحدثنى عن الحب .. عن فتى الاحلام الذى صادقته .. أو .. راود خيالها ..

.. دون تردد فاجأتنى ..

.. مع ظروفى الحالية .. منحت كليهما أجازة .. لن أقطعها إلا انا أصبحت على مستوى الحبيبة والزوجة .. فمازالت تنتظرنى مرحلة علاج قد تطول ..

.. لكنى أفكر .. وأحس .. تماما مثل كل البنات .. فالحادث أصاب ساقاى وليس قلبى .. كثيرا ماسطرت مشاعرى على الورق ..

قلت :

جئتنى مثل الطوفان
حطمت امواجه سدد الامان
ترى ياقلب هل ستعود
يوما الى دفء الشطآن
وعندما يتقلب كبرياء الانثى أعود فأقول
مش حاسمع لك تقولى أنسى
أو نعود يوم حبايب
وأنت حاسس انى لمه
حافظة العهود .. مستحيل .. !

.. تنتهى « وفاء » من سرد تجربتها .. والابتسامة معلقة على شفتيها .. ابتسامة أمل أن تترك سريرها يوما .. وتسير على قدميها .

شامبليون فى مصر

صدر عن دار الفكر للدراسات - شامبليون فى مصر - الرسائل والمذكرات . ترجمة عماد عدلى مراجعة الدكتور طاهر عبد الحكيم .

الكتاب يسجل رحلة جان فرنسوا شامبليون خلال البعثة التى قام بها الى مصر عام ١٨٢٨ - فى عهد محمد على - وذلك بعد أن نجح فى فك طلاسم الكتابة الهيروغليفية معيدا بذلك إلى مصر سجل ماضيها وحضارتها العظيمة . كما أن جانبا من الكتاب يرسم لنا صورة حية لمصر خلال القرن التاسع عشر .

كما أن الكتاب يتضمن وصفا تفصيليا لاكثر من خمسين موقعا أثريا قام فريق شامبليون بعمل مسح لنصوصها ونقوشها . وأهمية هذا العمل أنه شهادة تاريخية لما كان موجودا نظرا لاندثار العديد من تلك الآثار والمعابد وتدميرها وتحويلها إلى مستودعات لتخزين القطن وسحق أحجارها فى أفران الجير . وقد عرض وقتها شامبليون على والى مصر محمد على خطة لانقاذ الآثار العريقة ولم يكن شامبليون مجرد عالم يبحث فى الاحجار والنقوش . بل كان محبا لحضارة مصر ومبدعيها . ويقول فى رسالة لاخيه « لا يوجد بين جميع الشعوب الذين أحبهم من يعادل المصريين فى قلبى » .



محاكمة البابا شنودة

صدر عن مكتب النسر كتاب « محاكمة البابا شنودة » . احدث وثائق لادق قضايا العصر - لموريس صادق المحامى . ويتناول الكتاب احكام ترشيح وانتخاب بطريرك الاقباط - الخط الهمايونى وشروط بناء الكنائس . مخاصمة السادات للبابا - محاكمة البابا امام محكمة القيم وامام مجلس الدولة - عودة قداسة البابا - زيارة الاقباط للقدس وقضية دير السلطان بالوثائق .

القصور تتصدع فوق الرمال

صدرت الرواية الثالثة للاديب محمد الجمل ، بعد روايته : المسافة القصيرة ، من كفر الارم الى بارليف وتدور معظم أحداث الرواية فى جبهة القتال أثناء حرب يونيو ١٩٦٧ ، فى الفترة مابين إغلاق خليج العقبة حتى وقف إطلاق النار .

والرواية تقدم شهادة محايدة على حدث تاريخى هام .

قدم الرواية الدكتور السعيد الورقى أستاذ النقد الادبى بكلية الآداب جامعة الاسكندرية . صدرت الرواية عن الفنية للطباعة والنشر بالاسكندرية .

العراق.. من العثمانيين إلى ١٩٥٨

صدر الجزء الاول من الترجمة العربية لكتاب حنا بطاطو عن « العراق - الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثمانى حتى قيام الجمهورية » ، الذى صدر بالانجليزية فى أمريكا عام ١٩٧٨ ، فيما يزيد على ٨٠٠ صفحة .. ويركز هذا الجزء على ملاك الاراضى ورجال المال والتجارة ، خاصة فيما بين ١٩٢١ و ١٩٥٨ . وقد صدر عن مؤسسة الابحاث العربية فى بيروت ، بترجمة عفيف الرزاز .

وقد اعتمد المؤلف على مصادر رسمية عراقية لم تتوفر لباحث من قبل ، من أهمها وثائق أجهزة الامن العراقية .

المرأة الفلسطينية

صدر عن دار المستقبل العربى كتاب « المرأة الفلسطينية والطفل الفلسطينى للكاتبة عبلة الدجانى ، ويضم الكتاب مجموعة من الابحاث والدراسات حول معاناة المرأة الفلسطينية خارج الوطن المحتل ومساهمتها فى الثورة الفلسطينية والانتفاضة وكذلك تنمية الطفل الفلسطينى فى ظل الانتفاضة . وخارج فلسطين المحتلة . كما قدمت التشريعات الفاشية التى تطبق على المواطنين فى الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والممارسات العنصرية الصهيونية ضد العرب فى فلسطين ١٩٤٨ .

التفسير الوسيط

صدر عن دار المعارف المجلد الاول من التفسير الوسيط للقرآن الكريم - تفسير سورتى الفاتحة والبقرة - للدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى جمهورية مصر العربية .

اسماعيل أدهم

فى سلسلة نقاد الادب - هيئة الكتاب - صدر « اسماعيل أدهم » للدكتور أحمد الهوارى الذى قدم المؤلفات الكاملة للدكتور اسماعيل أدهم فى كتابه الهام « أدباء معاصرون » .

الباقورى بين الاخوان والثورة

قدم الكاتب الشاب عماد جمعة امام سيرة ذاتية للشيخ أحمد حسن الباقورى فى كتابه : « الباقورى بين الاخوان والثورة » - ويتساءل الكاتب هل خان الباقورى الاخوان المسلمين ؟ كتب مقدمة الكتاب الدكتور أحمد شلبى .

الحرية أو الموت

صدر عدد ممتاز - ٥٦٢ صفحة - من سلسلة روايات الهلال « الحرية أو الموت » للكاتب اليونانى الشهير كازنتزاكيس ، ترجمة الاذاعى الراحل سعد زغلول نصار ، ترجم للمؤلف من قبل : المسيح يصلب من جديد - الاخوة الاعداء - زوربا اليونانى .

احلام الطمى والفخار

صدر عن مكتبة مصر ديوان شعر « أحلام الطمى والفخار » للشاعرة فاتن النواوى ، تقديم الشاعر فاروق جويدة ، والذى يرى أن الديوان نموذج للتوحد بين العلم والفن من خلال شخصية مبدعة . ومن قصيدة حلم فارس قديم :

أيها الوقت السجين
تئن العصر على بابك اتين
وبفرتى لونك المخنوق بالزيت
وحصان دون فارس
يتوارى وجهه فى لوحة صفراء
مسجونا بلا قيد
خلف قضبان من الزيت

ذكرى الدكتور عزيز فهمى بعد أربعين عاما على رحيله



AZIZ FAHMI

LA CONFÉRENCE DE MONTREUX 1937

L'Abolition des Capitulations en Egypte

LIBRAIRIE DU RECUEIL SIREY



عزيز فهمى .. أبناء هذا الجيل لايعرفون هذا الاسم ، وهذه محنة ، لكن أبناء جيلى ومن عاصر الحياة السياسية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى قيام ثورة يوليو المجيدة ، يعرفون الرجل جيدا ، ويقدرون مواقفه الصلبة الجريئة دفاعا عن الوطن والحرية ، ويعنى لهم الكثير . إنه أحد رموز الحركة الوطنية ، فخر شباب مصر ، رائد الدفاع عن الحرية والدستور فى عصره ، الثائر ضد الاستعمار والأحلاف العسكرية والدفاع المشترك ، القدوة بين المثقفين فى التطابق بين الفكر والممارسة ، وفى العلاقة بين المثقف والسلطة ، وبين المثقف وحزبه .

عزيز عبدالسلام فهمى جمعة ، قصيدة من ديوان ملاحم الحرية الكبرى التى عاشتها مصر ، وأنشودة للأحرار والثوار الذين عاشوا من أجل مصر المستقلة الحرة .

الشاعر والكاتب والمحامى والسياسى والصحفى ، النائب بمجلس النواب ، عضو الهيئة الوفدية ، وجميع هذه الأنشطة والتى توفق فيها وبرز فيها واضحا ، جمعها عزيز فهمى الانسان .

الدكتور عزيز فهمى ، أحد أبناء مصر العظام ، الشعلة المتقدة ، والثورة الدائمة ، الوطن همه الأول ، والحرية مطلبه وغايته ، والجماهير فى ضميره وعقله ، لم يكن انتماؤه الحزبى قيدا على حركته ، فاختلف مع حزبه وتصدى لزملائه من الوزراء والرأسمالية التى كانت تقف عقبة أمام الديمقراطية والحرية - وتعالى على المفهوم الضيق للحزبية لكى تكون الحرية للجميع وأن استقلال مصر وحريتها هى الهدف الأسمى .

يوم أن نجح فى دائرة الجمالية - ٣ يناير ١٩٥٠ - أحسسنا - وكنا مجموعة بالمدارس الثانوية نطرق أبواب مرحلة الشباب - بالفخر والزهو والانتصار ، فقد شاركنا فى حملته الانتخابية وكذلك فعلنا مع الأساتذة النواب : الدكتور محمد مندور - أحمد أبو الفتح - مصطفى موسى - فى السكاكينى والشرابية وباب الشعرية .

وبعد ذلك وفى يوم شديد الحرارة ، يوم من أيام يوليو عام ١٩٥١ ، هرعنا إلى النادى السعدى منذ الصباح الباكر ، حيث اجتماع الهيئة الوفدية لمناقشة تشريعات الصحافة ، التى حاول أن يمررها حزب الوفد يومها ، وقد توافد الشباب على النادى السعدى ويتسمعون للمناقشات الحادة بين أنصار الحرية وأعدائها ، كان صوته يومها حادا مجلجلا ، ومعه زملاؤه أحمد أبو الفتح وابراهيم طلعت ورفيق الطرزى وغيرهم ، مازلت أذكر وجهه وتقاطيعه الحادة المعبرة ، وقد ارتدى جاكيت أبيض ورباط عنق اسود ، وقد حمله الشباب هاتفين : عاش بطل الجمالية ، عاش بطل الحرية .

واستطاع عزيز فهمى وزملاؤه أن يتصدوا للتشريعات التى أعدها حزب الوفد لتقييد حرية الصحافة ، والتى قدمت باسم أحد النواب الوفديين وهو اسطفان باسيلى ، وكان مدفوعا من سكرتير عام الحزب فؤاد سراج الدين وبواسطة محمود سليمان غنام ، وفى البداية أقنعوا الزعيم الجليل مصطفى النحاس ، لكنه أمام ثورة عزيز وزملائه لم يتمسك بالمشروع المقدم وسحب المشروع .

ولم يقف عزيز فهمى عند سحب المشروع المقيد لحرية الصحافة ، بل وقف فى البرلمان مدافعا عن الحريات العامة ، وتصدى لحزبه فى محاولات الاعتداء على الدستور والانتقاص من سلطة مجلس الدولة واستقلال القضاء .

وبعد إلغاء معاهدة ١٩٣٦ فى ٨ أكتوبر عام ١٩٥١ ، وشبت معركة القتال ، سافر عزيز فهمى إلى منطقة القتال وساهم فى حركات المقاومة ضد القوات البريطانية ، كما واجه بصلابة مؤامرة حرق كنيسة السويس وكان أول من سارع للمكان لشرح أبعاد المؤامرة وقضى عليها فى مهدها لثقة الناس به وبمواقفه .

ويكفى أن نشير إلى ماجاء فى كتب المؤرخ الكبير عبدالرحمن الرافعى عن عزيز فهمى ، علماً بأن الرافعى معاد لسياسة الوفد ، ففى كتابه مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، يقول الرافعى : «وقد هزته الأريحية الوطنية الدكتور عزيز فهمى فسارع فى الحضور قادماً من القاهرة صبيحة يوم المعركة - معركة السويس ٣ - ٤ يناير ١٩٥٢ بين البريطانيين والمصريين وأسفرت هذه المعركة عن خمسة من الشهداء و ٤٤ جريحاً من المصريين وبلغ قتلى الانجليز ٢٥ وعدد الجرحى ٥٥ - وقصد إلى ميدان القتال وزار المستشفى حيث واسى الجرحى والمصابين وأخذ يشد عزائم المجاهدين ، فكان حضوره والقتال مستمر مثلاً يُضرب فى الشجاعة والمساهمة الفعلية فى رد عدوان البريطانيين» .

ويقول الرافعى - أيضاً - عن عزيز فهمى ، فى كتابه شعراء الوطنية : «كانت وطنيته فوق حزبيته وعقيدته أساس شخصيته ، كان يرى فى الحياة السياسية رسالة يؤديها ، لايبتغى منها لنفسه مغنما ولانفعا ولايقصد إلاوجه الله والوطن فلاغرو أن حزنت الأمة لوفاته حزنا عظيما ، كانت وفاته فجيعة للوطن وبنيه ، إذ فقدوا بوفاته مجاهدا صادقا بين المجاهدين الأحرار» .

وكانت وفاته أول مايو عام ١٩٥٢ فى حادثة فاجعة وهو فى طريقه إلى بلدة الفشن ليترافع أمام محكمتها فى إحدى القضايا ، ومازال موته غامضا يحتاج إلى تحقيق ، خاصة أن أعداءه كانوا يتربصون به سواء فى داخل حزبه أو خارجه كما كان هدفا من أهداف المستعمرين وكذلك من الملك السابق فاروق وتنظيمه الحديدى .

وقد ولد عزيز فهمى بطنطا - عام ١٩٠٩ - وهو ابن عبدالسلام فهمى جمعه رئيس مجلس النواب فى دورتين ٤٢ - ١٩٤٤ ، ١٩٥٠ - ١٩٥٢ ، والذى جاء سكرتيرا لحزب الوفد بعد وفاة محمد صبرى أبوعلم ولكنه أبعد لافساح المجال أمام فؤاد سراج الدين الوافد حديثا على الوفد ، يومها . وعبدالسلام فهمى جمعة أحد الذين شكلوا لجنة الغربية أثناء ثورة ١٩١٩ تأييدا لزعيمها سعد زغلول .

تلقى عزيز علومه الابتدائية والثانوية بطنطا ، وفى طنطا الثانوية كان أول نشاط لعزيز فهمى هو إصداره «صحيفة الإخلاص» وبسبب نشاطه السياسى - ١٥ سنة - وزعامته للطلبة ضد الانجليز ، ومنع الأهالى من التعامل مع المحلات الأجنبية . فقد فصل من طنطا الثانوية فى حكومة أحمد زيور ، واستكمل دراسته بالجيزة الثانوية وهناك أيضاً أصدر «صحيفة الارادة» والتى نشر بها أشعاره الأولى .

وفى الجامعة جمع بين دراسة الحقوق والآداب ، كما فعل زميله وصديقه الدكتور مندور ، وذلك بإيحاء من استاذهما الدكتور طه حسين ، فنال ليسانس الآداب عام ١٩٣٢ ، والحقوق عام ١٩٣٣ ، وكان أن قدم بحثا أثناء دراسته فى كلية الآداب لاستاذه الدكتور عبدالوهاب عزام . وكان عنوانه : «المقارنة بين الشعر الأموى والعباسى فى العصر الأول» وقد قام بتحقيقه الاستاذ محمد قنديل البقلى ، وصدر عن دار المعارف عام ١٩٨٠ .

وسافر عزيز إلى باريس عام ١٩٣٣ والتحق بجامعتها حيث حصل على الدكتوراه فى القانون ، وكان موضوع رسالته : «اتفاقية مونترو ١٩٣٧ - الامتيازات الأجنبية فى مصر» وطبعت عام ١٩٣٨ باللغة الفرنسية ، كما التحق بجامعة السوربون للحصول على الدكتوراه فى الآداب .

وعاد إلى وطنه أثناء الحرب العالمية الثانية فعمل وكيلا للنيابة بالمحاكم المختلطة ، ثم ضاق بالوظيفة ، فآثر العمل الحر ، فاشتغل بالمحاماة والصحافة وكان من أبرز كتاب صحف الوفد فى الأربعينات .

وبعد وفاته ، جمعت قصائده ، وصدر ديوان عزيز - للشاعر الشهيد الدكتور عزيز فهمى - قدم لها الدكتور طه حسين بقوله : «نضر الله وجهك يابنى ، ماأعظم ماكنا نعقد بك من أمل ، وماأفدح ماأصبنا فيك من يأس ، لقد رأيناك هلالا يلوح ضوءه فى السماء فيملأ القلوب رجاء وحبا وثقة ثم رأيناك بدراً يغمر نور الأرض فيملأ قلوبنا رضا وغبطة واعجابا ، كذلك قضى الله أن يسطع فوق الكواكب إلى حين ، وأن يخبو نور الناس قبل أن يبلغ أمده وينتهى إلى غايته» .

تحية لذكرى عزيز فهمى ولزملائه وأساتذته العظام الذين وهبوا حياتهم من أجل أن تبقى مصر حرة على طول التاريخ والزمان .

ج . أ

وردية ليل وتقنية التلغراف

لاينس اصلان موطنه أو مهنته فى اعماله باستمرار وفى روايته الاخيرة وردية ليل نجد انفسنا امام الوردية البطل أى المهنة بطل فقد حاصرنا الكاتب من بداية النص إلى اخره بين شارع ٢٦ يوليو وسوق الجمعة ومنزله . ثم حاصرنا باصدقائه وزملائه السهرانين فى وردية الليل ورغم ضيق المساحة المكانية وايضا ضيق المساحات الزمنية فقد جمع الكاتب العالم كله فى مبنى هيئة المواصلات وحاول بقدر الامكان ان يتخذ من لغة البرقية المكثفة القصيرة الجمل واضحة المعجم والمعنى وسيلة لكتابة روايته التى احتوت تفاصيل كثيرة بين هذا الحجم الصغير . فقد وجدنا انفسنا مرة اخرى امام خمس عشرة لوحة تحكى وتسرد تفاصيل تعمق النص وتعطى له ابعادا تاريخية لايحول بينها ضيق المكان أو ضيق الزمان

بقلم:
د. مدحت الجبار

ابراهيم اصلان

وحيث نراه يتقلب على الضيق بتقنية البرقية التى تستعمل اشياء كثيرة فى اقل مساحة من الجمل ، اضافت اليها الفلاش باك ونصوص بعض البرقيات التى ارسلها مكتب البرق فى الستينات وحاول فى خلال الرد ان يعطى لبعض التفاصيل البسيطة اعماق سياسية واجتماعية واقتصادية للمجتمع المصرى فى هذه الفترة الفائتة

والكاتب يسرد بتقنية الرد المباشر الذى لايتحايل على سرده بصورة شعرية أو بمشهد رومانسى حالم بل تجد البطل هو الراوى مستفيدا من تقنية الافضاء وتسجيل التجارب الشخصية قريبة التفاصيل إلى الذاكرة أى انه يكتب عن شىء يعرفه ويفهمه ويحسه ومن هنا كان انحياز الكاتب مؤسسا على خبرة خاصة طويلة العمر ، ولعل ذلك يعود إلى اتكاء ابراهيم اصلان على خبرته الشعبية والفنية على السواء

فالبطل سليمان يعشق وردية الليل ويفكر ويراقب الناس من مقعده فى مكتب التلغراف وبالتالى تذهب اليه الشخصيات ولايذهب هو اليها ومن هنا كان الراوى شخصية مركزية تختلط بسليمان احيانا وتنفصل عنه أحيانا أخرى . وتحول مبنى هيئة المواصلات إلى بطل مواز لسليمان وكان اهتمام اصلان ببعض التفاصيل محاولة دقيقة للاحاطة بتفاصيل الحياة اليومية فى الوردية حتى اننا نستطيع أن نقول أن الرواية تتحدث عن الناس والليل ويمكن تسميتها يوميات موظف تلغراف

بل نستطيع ان نقول اننا امام بطل عادى لكنه يرى بطريقة غير عادية فان المنولوج الذى ختم به هذه الرواية ينم عن طاقة غنائية ركزها الكاتب فى نهاية النص يقول عن الدمعة الحمراء تتحدر تسقط فى الافق ، ثقيلة دون صوت ، تصحو بيوت التراب ، تنبض جدرانها بالعهد ، تنهار اشكال ترابية لرجال هدهم التعب ونساء هزيلات تكلت منهن الاثداء وبنات وخلجات غبار لعيال تجرى وبالونات من عطر وربيع تعلو تملىء الافق وتقترب .

خروج العرب من التاريخ.. والتفكير بصوت عال

منذ سنوات ، منذ منتصف العقد الماضى بوجه عام ، بل منذ الغزو الاسرائيلى للبنان فى العام ١٩٨٢ وخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ، تحت «رحمة» الأعين الصهيونية القاهرة ، وفى ظل الدول العربية الصامتة والمشاركة ولو بالصمت فيما حدث ، منذ ذلك الوقت طرحت دوائر عديدة للحديث والتحليل ماأسمته «المأزق العربى» .

بقلم:
عبد العال الباقورى



فوزى منصور

ومنذ ذلك الوقت ، وحتى اليوم ، كتب الكثير ، وقيل الكثير حول «المأزق» وكيفية الخروج منه أو التغلب عليه . والجزء الأكبر مماكُتب كان نوعاً من «حديث المجالس» الذى يجيده أنيس الجليس فى شكل مقالات أومحاضرات ، أو أوراق بحث فى ندوات ومؤتمرات أصبح لها شيوخها ، والمريدون ، وهم ممن فى كل واد يهيمون ، دون أن يكونوا شعراء .. ولذلك ، لم يكتب أحد «معنى النكبة» ، على منوال مافعل قسطنطين زريق بعد هزيمة ١٩٤٨ ، الذى أردفه بعد هزيمة ١٩٦٧ بـ«معنى النكبة مجدداً» .

وأخيراً ، جاءت مساهمة استاذنا الدكتور فوزى منصور التى تمت ترجمتها إلى العربية بعنوان : «خروج العرب من التاريخ» مع أنها صدرت أصلاً ، سواء بالفرنسية وبالانجليزية تحت عنوان «مأزق العالم العربى» إذن لماذا هذا التغيير ؟

فى المقدمة التى كتبها المؤلف للطبعة العربية ، أشار إلى أنه كتب هذه الدراسة فى النصف الأول من عام ١٩٨٨ ، وعاد إليها فى النصف الثانى من عام ١٩٩٠ ، ففوجىء بأن ماكتبه «كان فى الحقيقة محاولة غير مقصودة لتقصى المراحل المتتابعة لخروج الأمة العربية من التاريخ ، أكثر مما هو محاولة لتفسير هذا الوجه أوذاك من أوجه الواقع العربى المعاصر : «دور العامل القومى» ، «طبيعة الدولة فى أقطار الوطن العربى» ، غيبة الديمقراطية عنه .. أو غير ذلك» .

ثم أضاف : «ان العرب يدفعون الآن فيتدافعون خارج التاريخ» . لقد كتبت هذه الكلمات قبل الثانى من اغسطس ١٩٩٠ بأسبوع . فهل كان المؤلف يتوقع التدافع الذى وقع ؟!

وهذه الخلاصة المركزة الصادقة لايلقيها فوزى منصور الإبعد استعراض عميق للتاريخ العربى ، منذ ماقبل الاسلام ، يحدد من خلاله مرات أو مراحل خروج العرب من التاريخ ، وأسباب ذلك .. وتلخيص هذا العرض لن يكون إلانوعاً من التشويه ، مهما تكن قدرة المرء على التلخيص والايجاز .

ولذلك أضع مضمون الكتاب جانباً لأسأل - على الهامش - هل من مخرج من المأزق ؟ أو هل من إنقاذ ؟ أوبلغة أخرى هل من إمكانية متاحة تمنع خروجنا - عند العرب - مرة أخرى من التاريخ ؟ الامكانية موجودة ، ولها شروطها وظروفها ، وحدودها ، وفى مقدمتها أن نكون قوماً جادين ، نتعرف على الخطر الذى نواجهه ، ونعرف واجباتنا التى يجب أن نقوم بها كى نصده ، ثم نتقدم للقيام بها فعلاً . وهذا هو «النداء» الذى يطلقه فوزى منصور ، ولو بطريق غير مباشر .

مرة أخرى ، لابد من الاعتذار .. أن هذا تبسيط لدراسة لاتحتمل التبسيط ، وابتعاد عن جوهر المنهج العلمى الصارم ، والاسلوب النقدى الواضح والتركيز الشديد الذى اتبعه الدكتور فوزى منصور ، ممايجعل دراسته فى النهاية مجرد مقدمة عميقة لموضوع عميق ، يحتاج إلى دراسات أعمق ، وأكثر تفصيلا .. وفى هذا ، لم يرتكب الكاتب مايستوجب منه الاعتذار ، ذلك أن الدراسة كتبت أصلاً لجمهور غير عربى ، تعنيه الخلاصات ولايهتم بالتفصيلات .. ولعل هذا يلقى واجباً ثقيلاً آخر على عاتق الدكتور فوزى منصور ، وهو العكوف على تفصيل ماأجمله فى هذه المقدمة .

تفصيل ماأجمله فى هذه المقدمة ، فإن لم يفعل ، فيكفيه أنه فتح الباب ، وأشار إلى طريق يستحق السير فيه .

وهنا ، فإن القضية لها وجهها الآخر ، وهو الصمت الذى يلتزمه عامة المثقفين تجاه مثل هذه الدراسة الجادة .

فى العام الماضى ، أصدر الدكتور حسن حنفى «مقدمة فى علم الاستغراب» فلم يلتفت إليه كثيرون ، وتمت معالجته والتعامل معه كواحد من عشرات الكتب التى تتحدث عن الجن والعفاريت ، والتى تنتشر على جميع أرصفة الكتب .. ولم تنل هذه الدراسة الجادة ماتستحقه من اهتمام وأخذ وعطاء .

فهل سيكون هذا مصير دراسة الدكتور فوزى منصور ؟ .. إنها فى حاجة إلى عرض ونقد وتعميق ومقارنة ، حتى تنتقل أفكارها إلى أوسع جمهور عربى ممكن ، وفى كافة الأقطار العربية .

إن صمتاً عميقاً حول «خروج العرب من التاريخ» لن يشير إلاإلى ترجيح وقوع هذا الخروج مرة أخرى .

إن المثقفين العرب مطالبون بأن يجعلوا هذه الدراسة ومثيلاتها محوراً للحوار والنقاش الجادين ، حول البحث عن طريق الخروج من المأزق العربى الراهن ، الذى يمكن أن يقودنا إلى المزيد من الاستتباع والتبعية فى وقت نحن أحوج ماتكون فيه إلى الوعى بأهمية الاعتماد على الذات .. ونقوم بذلك فعلاً . والخطوة الأولى فى سبيل ذلك هى كسر حاجز الصمت ، والتفكير بصوت عال وجماعى ، ممايمكن أن يجنبنا مغبة السقوط ، والخروج من التاريخ مرة أخرى . لقد أصبح هذا التفكير فرض عين على كافة «أمة المثقفين» .

فإلى متى ستظل مثل هذه الدراسة الجادة مجرد صرخة فى البرية ؟

هذا ماليرجوه المرء ، أملاً فى فرصة أخرى للعرض والتحليل والنقاش ، فليس أمامنا سوى هذا .. أو السقوط .

تبقى كلمة أسرع حول الترجمة التى قام بها الاستاذان ظريف عبدالله وكمال السيد ، والتى يبدو أن المؤلف لم يكن بعيدا عنها .. فقد جاءت الصياغة العربية بديعة وراقية إلى أبعد الحدود

محاكمة مطرب نشاز

صدر عن دار أبو اللو « محاكمات مطرب نشاز ومسرحيات أخرى » للاديب الكبير عبد الرحمن فهمى والكتاب يتضمن خمس مسرحيات من فصل واحد ، كتبت على مدى ثلاثين سنة منذ عام ٥٦ حتى عام ١٩٨٥ والمسرحيات هى : الحرب الشاطىء الآخر الحقيبة محاكمة مطرب نشاز مصرع كليب .

وعن هذه المسرحيات كانت مقدمة الناقد الكبير الدكتور عز الدين اسماعيل والذى جاء بها :

ان هذه المجموعة من المسرحيات تفرض لنفسها عن جدارة مكانا بارزا فى ساحة الكتابة المسرحية بما اشتملت عليه من نضج فى استيعاب التجربة المسرحية ، لا العربية فحسب ، بل العالمية كذلك ، على مستوى الرؤية ومستوى الاداء على السواء .

.. حدث فى المطار

حسن الرشيدى

● برافو .. رجال المباحث الجنائية بمطار القاهرة .. وضعوا أمن شركة الطيران الاسرائيلية .. فى مأزق حرج للغاية ، فقد ضبطوا راكبين افريقيين احدهما من مالاوى والثانى من وسط افريقيا بحملان جوازى سفر مزورين !

كان الراكبان قد تقدما .. لمكتب الشركة الاسرائيلية لانهاء اجراءات سفرهما إلى تل ابيب .. وبعد قيام ضباط أمن الشركة بفحصهما وتفتيشهما تماما .. وبطريقتهم المعهودة .. توجه الراكبان إلى طابور الجوازات للحصول على تأشيرة الخروج .. ولكن ضابط المباحث المدعو بكولومبو المطار المقدم حسين بكير .. اكتشف ان الراكبين يحملان جوازى سفر مزورين .

اعترف الراكبان أمام اللواء محمد هداية مدير المباحث والعميد عبد الرحيم عواد رئيس المباحث بتهمة التزوير .

وقرر اللواء عبد القادر محمد مدير أمن المطار إحالتهما للنيابة ..

المحكمة حسمت النزاع !

محكمة الاسكندرية الابتدائية حسمت النزاع القائم بين المتصارعين فى شركة ترانسميد للطيران .. قررت تعيين الدكتور فؤاد مرسى خبير الطيران والمستشار بوزارة الطيران مشرفا على إدارة الشركة وعزل المفلسين الذين تولوا إدارتها . كما قررت تعيين شريف عبيد مديرا عاما للمحطات الداخلية والخارجية بالشركة .. على ان يتم التنسيق والتعاون فى ادارة الشركة بين المسئولين بها .. ومحمد عبد الله زروق وكيل الدائنين حتى تستمر الشركة فى اداء دورها لنقل الركاب وتنظيم رحلات خاصة لنقل الافواج السياحية من الخارج لزيادة المعالم السياحية والأثرية فى مصر .

ريان وعبد القادر فى تنزانيا

المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران وممدوح عبد القادر رئيس القطاعات التجارية بالمؤسسة .. طارا إلى تنزانيا لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد شركات الطيران الافريقية - الافرا - لبحث المشاكل التى تواجه حركة نقل الركاب بالمدن الافريقية .

عفيفى .. مديرا

● قرر محمد شاهين رئيس قطاع خدمات الطيران بمصر للطيران ندب أحمد عفيفى مديرا لادارة الكافتيريات والمطاعم .

الشركة العملاقة والراكب النائم !

واقعة غريبة .. ولكنها تؤكد ان شركة طيران سنغافورة شركة عملاقة .. تحرص على ارضاء كل ركابها وتسعى لكسب الزبائن . يطلقون عليها .. الشركة التى - تدلع وتدلل - ركابها المسافرين على طائراتها ..

لقد نام الراكب السودانى .. فى صالة الترانزيت ونسى موعد الطائرة المتجهه إلى دبى وسنغافورة .. وعندما استيقظ من غفوته وسباته .. علم ان الطائرة تحركت .. توسل لسلطات أمن المطار التى إتصلت بقائد الطائرة عن طريق ضباط المراقبة الجوية ..

الطيار ينفذ دائما تعليمات شركته التى تحرص على ارضاء الراكب .. ولكنه كان كريما للغاية واستجاب للطلب فعاد بطائرته لنقل الراكب ، السودانى .. رغم ان ذلك يكلف الشركة كثيرا كثيرا ..

إكتمال الدائرة بقية [ص١٦]

ان جوا متناقض المشاعر يسرى فيه سرور وحذر امل وخشية يصبح المرضى اشد توجسا واكثر حيطة يزداد قلق من اعتادوا الاستسلام للوهم لكن العقلاء يقطعون بحدوث النقصان في الجانب الامنى . كم من صحيح معتل همد فجأة كم من عاقل متزن شط به الحال على غير توقع .

وقوع حمل يصحبه حذر وخشية مع الايام يتراوح القلق ما بين الشدة والخفض لكنه يتزايد مع اقتراب الوضع تتأهب الواحة كلها لا يدري احد اين سيقع النقصان بالضبط . اذ يتم الامر تسرى راحة . يسود هدوء داخلي حتى عند الاقارب الراحل يعنى ذلك ان ثنائية الحياة والموت قد اكتملت وان باب الاحتمالات اغلق .

يعتبرونه الان واحدا منهم يسرى عليه ما يعرفونه وينظمون امورهم في اطاره الم يقترن باحدى نسائهن الاربع والعشرين ؟ الم يقم بينهم ؟ ويمارس كل ما يفعلونه . بدءا من المرور امام قصاص الاثر بل زاد عليهم في هذه النقطة جلوسه اليه واصغائه وتعلمه منه الا يزور المغربي ويقف عند الضريح ويطل على دارى في اوقات معلومة ويتطلع بخشية الى جهة الفسطاط ؟

يقول احمد بن عبدالله انه سئل كثيرا في اطواره التي مر بها عن احب مراحل رحلته واكثرها اثارة للحنين عنده لا يتردد في القول « ايامي في الواحة » .

كانت تمضي هادئة ، ميسرة ، اعتادهامراته واعتادته ، لا ينام الا متوسدا ذراعها ، مستنشقا عبيرها ، حل داخله رسو ، ونزل عندها ، عرف كل منهما رحيق الاخر ، وان ظل اتحادهما قادرا على تجدد مبهر حتى تفاجئه بما لم يتوقعه من رد فعل او نظرة مغايرة او لفتة لم يعهدها دائما توقع منها ما لم يعرفه ، وما لم يسمع به .

عند الشهر السابع من حملها اشتدت هموم القوم وبدأ اطرافهم زادوا من التطلع الى الفسطاط لم يعد الوقوف في المرقبين مقصورا على المكلفين

الكثيرون يمضون لمتابعة ما يجرى من طى خيام ونشر اخرى وارتفاع بيارق لم يعهدوها واصطفاف جند في صفوف تتغير بتبدل خطوهم ويبدأ قرع طبول اضخم حجما والات اخرى ، اصواتها تثير الانقباض والحيرة حيرة تقول امرأته انها لم تحدث منذ اختفاء الفسطاط يوما عن اهالي الواحة وكأنه لم يكن مع استمرار سماعهم النداءات جرى ذلك منذ جيل كامل وبلغ الخوف ان الرجال مضوا قبل النساء للاعتصام بضريح المغربي مع التوسل لقصاص الاثر .

لم يتبق الا شهران على الوضع لن ينسى ابدا ما احاطه من حذر وخوف متعدد المصادر من الميلاد المرتقب والاختفاء الموازى له من احوال الفسطاط المستحية من الصمت التام لقصاص الاثر حتى انه لم يعد يصغ الى اى نداء ولا يسفر عن اى انفعال حتى لو زعقوا باسم لسحق على مقربة من اذنيه بدا ملموما مضموما اما ما اثار الخشية اكثر فيكم حفيدته وكفها عن التنقل وجمود نظراتها وتوقفها عن السعي مع انها اقسمت دائما انها ستتلقى المولود على يديها وتبسط له

غطاء من اوراق التين فوق الارض في هذه الليلة تمدد الى جوارها بعد ان اصغى بيده الى رفسات الجنين لجدار الرحم اغلقت ولكم بدا وجهها كمثرى التكوين طليا منذ وقت قصير كف قرع الطبول الفسطاطية اصغى الى انفاسها الهادئة لو انهما في القاهرة لو انهما في مصر الان لمضيا سويا الى اضرحة آل البيت والاولياء والصالحين .

شاء الله ياسيدنا ، شاء الله ياست ، يا امام ، ياسيدى زين العابدين ، اغمض عينيه مستدعيا اماكنهم ، وعبير مداخلهم ، وحلاوة الطواف بهم ، كلا .. لم ينس ، لم تمسح التفاصيل بعد ، لكم تبدو مصر نائية عنه ، لو انه بدأ الان ، فمتى يصلها ، لو ان ابنه خرج الى الدنيا هناك ! اى امان ، اى وقار ؟

في هذه اللحظة والليل سراج غميق ، انتفض جالسا في البداية .

ـ قم .. وارحل .. !

الخميس القادم التصريح بالحلول

لا تقدم .. بعد اجتماعات بقية ص ١

الشرعية الدولية واحترام السيادة الليبية .

أكدت مصادر الجامعة أن اجتماعات المجلس على مدى اليومين الماضيين شهدت إتصالات مكثفة لايجاد مخرج سياسي سلمي للازمة .

أشارت المصادر إلى اجماع الدول العربية باستثناء السودان والعراق وليبيا على ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الامن .

وكانت اللجنة السباعية التي عقدت جلستين على هامش أعمال الدورة قد وجهت إلى الجانب الليبي مجموعة من الاستفسارات حول مدى استعداد ليبيا للالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن .

وفي هذا الاطار صرح مندوب الكويت لدى الجامعة العربية – عبد المحسن الجيعان – أن حل الازمة الليبية الغربية يتطلب قرارا ليبيا واضحا بالالتزام بالشرعية الدولية .

وقال أن قرارات الشرعية الدولية تسبق الالتزام بالشرعية العربية .

بينما أعلن – ابراهيم البشارى – وزير خارجية ليبيا ورئيس الدورة – أن بلاده لم تطلب اصدار أى قرار يحرج الولايات المتحدة الامريكية .

أضاف البشارى – أننا فى مواجهة مع الولايات المتحدة ولكن فى نفس الوقت نسعى إلى حل الازمة سياسيا .

أشار إلى أن ليبيا كانت صديقة للولايات المتحدة فى الماضى وليس هناك مايمنع من عودة تلك الصداقة !!

أقر الاجتماع بنود جدول الاعمال الاربعين .. إلى جانب استعراض جهود الجامعة بالنسبة للقضايا العربية المكرره فى جداول أعمال الدورات العادية للمجلس .

وصفت مصادر الاجتماع أنه لم يرق إلى مستوى الدورة العادية .. نظرا لتغيب عدد كبير من وزراء الخارجية .. فضلا عن سفر ثلاثة من وزراء خارجية اللجنة السباعية قبل إنتهاء أعمال المجلس .

ضبط ٦٠ الف شجرة خشخاش بجنوب سيناء

كتب – حسن الشايب :

ضبطت مباحث جنوب سيناء باشتراك النيابة العامة لليوم الثانى ٦٠ الف شجرة خشخاش تقدر قيمتها بحوالى مليون جنيه متزرعة بمدينة رأس سدر .

وردت معلومات للواء السيد البنوى مساعد وزير الداخلية لامن جنوب سيناء بقيام سليمان سويلم سليمان بزراعة الخشخاش بمنطقة التوسيلة فقامت حملة برئاسة اللواء عصام عبدالستار مساعد المدير للامن العام والسيد محمود العجمي مدير المباحث واشتركت فيها النيابة العامة حيث ضبطت اشجار الخشخاش .

امرت النيابة بالتحفظ على المضبوطات واعدامها وضبط واحضار المتهم صاحب الارض .

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجه ستيته السيد نصار حرم المرحوم الحاج متبولى محمد ووالدة الزميل سعد الدين متبولى بقسم الكهرباء بشركة الاعلانات الشرقية وانا لله وانا اليه راجعون . والعزاء تلغرافيا ٩ شارع بن كارة متفرع من شارع احمد سعيد العباسية القاهرة .

العاملون بقسم السوب أوفست بشركة الاعلانات الشرقية يقدمون خالص العزاء للزميلين محمد جابر فى وفاة والدته وسيد حافظ فى وفاة والدة حرمه وللاسرة خالص العزاء .

مدرسة الجمهورية بالمنصورة

تنعى الزميل محمد نبيه صالح للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

التعليم الفنى بدسوق

ينعى ببالغ الحزن والاسى شقيقهم الاستاذ ابراهيم خنيفر مدير التعليم الفنى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

مدرسة المقدم (ب) بكفر كلا تشاطر الزميله ذكيه زيدان لوفاة والدها للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

عزاء واجب

جمال عقل الصحفى وعبد النبى حسن راضى مدير مدرسة خالد بن الوليد الاعدادية للبنات بالوراق ومدرسو ومدرسات المدرسة يتقدمون بخالص العزاء لزميلتهم ألفت عبدالسلام مدرسة اللغة الانجليزية لوفاة زوجها .. كما ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم الفقيد أبو المجد ربيع مدرس المواد الاجتماعية .

مدرسة الامل للصم بدمنهور

يشاطرون الزميله عليه الجابرى الاحزان لوفاة عمها للفقيد الرحمة .

مدرسة الشهيد السادات بدمنهور تشاطر الزميل نبيل البشبيشي الاحزان

عزاء واجب عائلة رسلان

صابر هيكل يشاطر الاحزان الاستاذ رسلان محمد رسلان عمدة سبك الاحد والاستاذ حسنى رسلان والاستاذ مصطفى رسلان وعائلة رسلان لوفاة والدتهما للفقيده الرحمه وللاسره صادق العزاء .

أسرة مدرسة الرشاد بسوهاج

تنعى ببالغ الحزن الزميل رجب سيد نجم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

مدرسة أبوبكر الصديق

بكفر كلا تشاطر الزميلة ياسمين سرحان أحزانها لوفاة السيدة والدتها .

التعليم الفنى بأسوان

ينعى بمزيد الاسى الموجه عيد حسين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

أسرة مكتب وزير التعاون الدولى تتقدم بالعزاء للاستاذ ابراهيم عياد المراغى وكيل الوزارة لمكتب الوزير لوفاة زوج شقيقته ميلاد بولس شاروبيم التاجر بالازهر .

مدارس نشا الابتدائية

تشاطر كل من الاستاذ غازى الدفيرى رئيس الاقسام وكمال عماره وحامد سليمان وغادة وسحر غازى لوفاة المرحوم حسن الدفيرى للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء والصبر

شكر وذكرى الاربعين



للمرحوم الحاج .

حسن عرابى خليل

تحييها الاسرة اليوم الخميس بتلاوة من آيات الذكر الحكيم بالمنزل ٢٣٣ ش الجيش عطفة الهجينى باب الشعرية والاسرة تشكر كل من واساها فى فقيدهم سواء بالحضور او البرق .. لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

منطقة كفرالشيخ لكرة القدم

اسرة المنطقة تشاطر الزميل الاستاذ على السايس عضو لجنة المسابقات لوفاة والدته للفقيدة الرحمة والمغفرة .

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومه

صفاء كامل مرسى

مدير العلاقات الخارجية بنك القاهرة

حرم المنتج السينمائى محسن علم الدين وكريمة المرحوم كامل باشا مرسى

تحيى الاسرة الذكرى الغالية بتلاوة ايات الذكر الحكيم يوم السبت ٢ مايو بمنزل الفقيده ٧ شارع عكاشة الدقى صباحا للسيدات ومساء للرجال .

الضرائب العقارية بقوه تشاطر الزميل محمد محمد غنيه الاحزان لوفاة والده

اعلانات مبوبة

مزادات

مزاد علنى هام

شركة غرب النوبارية الزراعية تعلن عن بيع

ورشة نجاره كاملة – جرارات (بيلاروس ٨٠ – ١١٠ح – نويتس) سيارات (ماز – جيب فولجا) مقطورات – الات زراعية مولدات كهرباء – معدات ورش وعدة – اثاثات ومهمات ومكاتب – مهمات حليب – خيش – كاوتش – معمل اراضى – موتورات رى – مثاقيب – تزجه – رابوه – مبيدات – زيوت – ادوية بيطرية – اسمده – ادوات مناحل – تقاوى – قطع غيار راكده (سيارات وجرارات ومعدات وخلافه) يوم ٩٢/٥/١٧م ١١ص بمقر الشركة بالكيلو ٦٢ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى للاستعلام .

مكتب الخبراء المثمنين .

حسن محمد كراوية

طارق حسن كراوية

محمد وائل حسن كراوية

ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

اعلان بيع بالمزاد العلنى

تعلن لجنة القسمه الاولى بوزارة الاوقاف مقرها برقم ١١ ميدان الخازندار بالعتبة بالقاهرة عن بيع الاعيان التى انتهى فيها الوقف وذلك فى تمام الساعة التاسعه صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٥/٢٦ وهى :

١ – وقف/ مريم اسماعيل راغب

٢ – وقف/ مصطفى شلبى القرصلى .

٣ – وقف/ بخيت حسن الخشاب .

٤ – وقف/ محمد بك لهيطة .

٥ – وقف/ احمد عامر .

٦ – وقف/ على اغا سليم .

٧ – وقف/ رستم اغا .

٨ – وقف/ محمد قطان باشا .

٩ – وقف/ محمد جوريجى غراف

١٠ – وقف/ حسين عبدالعال المنفلوطى .

١١ – وقف/ ابراهيم ادهم موسى .

١٢ – وقف/ محمد ابوالانوار السادات .

١٣ – وقف/ رقية خاتون الاسلامبولى .

١٤ – وقف/ شمس الدين جوريجى ولخيه الجمالى يوسف ابوهيف .

فعلى راغبى الشراء التوجه الى مقر اللجنة للاطلاع على كافة البيانات .

٩٢/٢٣٠٣

ممارسات

وزارة الاوقاف

تعلن الوزارة عن اجراء ممارسة عامة لتوريد عدد ١ ماكينة خف الجلد وعدد ١ ماكينة لويما للحطر ، عدد ١ ماكينة منقار وذلك بجلسة يوم الاثنين الموافق ٩٢/٥/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ باسم السيد مدير عام المشتريات والمخازن وذلك نظير سداد مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها قيمة الكراسة . ويقدم تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ الممارسة يزاد إلى ١٠٪ من اجمالى قيمة العطاء عند الترسية مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لشروط الممارسة

٩٢/٢٣٠٤

الوحدة المحلية لمركز بنى مزار

تعلن عن اجراء مزايدة لبيع المخبز النصف الى ملك الوحدة المحلية للمركز وتحدد لذلك الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٥/١٩ بديوان الوحدة المحلية لمركز بنى مزار وعلى المتزايد دفع مبلغ ٥٠٠٠ جنيه (خمسة الاف جنيه) تأمين مؤقت لدخول المزاد يكمل الى ٣٠٪ عند الرسو وباقى الثمن خلال اسبوع من الرسو .

وتعاد الجلسة فى حالة عدم الرسو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٥/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وتطلب كراسة الشروط بعد سداد عشرة جنيهات بخلاف جنيهان فى حالة طلبها بالبريد والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان .

اخطارات

مديرية المساحة بالفيوم

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنه صدر قرار المنفعة العامة رقم ١٤٨٤٥ لسنة ١٩٩٠ المنشور بالوقائع المصرية بالعدد رقم ١٣٥ بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٢ وقضى بتقرير صفة النفع العام لمشروع توسيع وتعميق مصرف خطاب الواطى رقم ٣٠١ صرف والمار بناحية العدوه مركز الفيوم – محافظة الفيوم .

وطبقا للمادة السابعة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٠ بشأن نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة .

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة انها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتمله على البيانات والتعويضات المقدره لهذه الممتلكات اللازمة للمشروع فى المدة من : ١٩٩٢/٥/٧ إلى ١٩٩٢/٦/٦ وذلك فى الاماكن الاتية :

١ – الادارة المركزية لشئون المساحة بالمناطق ١٨ شارع عكاشة بالدقى – القاهرة .

٢ – مديرية المساحة بالفيوم .

٣ – مقر العمودية بناحية العدوه مركز الفيوم .

٤ – مقر الوحدة المحلية بناحية العدوه – مركز الفيوم .

وعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحددة وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها أو الاعتراض على أية بيانات تتعلق بهم ولذوى الشأن من الملاك وأصحاب الحقوق خلال ثلاثين يوما من تاريخ أنتهاء مدة عرض الكشوف والخرائط حق الاعتراض على البيانات الواردة فيها طبقا للمادة الثامنة من القانون .

لذلك فأنه لكل من الجهة طالبة نزع الملكية وذوى الشأن من الملاك وأصحاب الشأن خلال اربعة أشهر من تاريخ أنتهاء مدة عرض الكشوف والخرائط الحق فى الطعن على تقرير التعويض أمام المحكمة الابتدائية الكائن فى دائرتها العقارات والمنشآت طبقا للمادة التاسعة من القانون .

مع العلم بأن البيانات الخاصة بالعقارات والحقوق المدرجة فى الكشوف تعتبر نهائية اذا لم تقدم عنها معارضات أو طعون خلال المدة الموضحة فيما سبق .

٩٢/٢٢٣٦

اخطارات

بنك ناصر الاجتماعى

٣٥ شارع قصر النيل – القاهرة

اعلان عن وفاة .

الاسم : عبدالمجيد محمد على ربيع مصرى الجنسية .

تاريخ الوفاه قبل ١٩٨١ بثلاثين علما تقريبا .

العنوان ٣ حارة منية الكردى الجمالية .

تعلن الادارة العامة للتركات الشاغرة بنك ناصر الاجتماعى عن وفاة المذكور بعاليه بدون وارث ظاهر .

فعلى كل من له حق فى التركة او عليها ان يتقدم ببيان عنه خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذه النشرة ويعاقب كل من يخالف ذلك طبقا لحكم المادة ١٣ من القانون ٧١/٦٢ بشأن التركات الشاغرة .

عطاءات

شركة مطاحن مصر الوسطى

ص.ب ١٣ المنيا

مناقصة عامة رقم ٢٠ لتوريد آلة تصوير مستندات

تقبل العطاءات طبقا لكراسة الشروط والمواصفات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٩٢/٦/٦ مصحوبة بالتأمين الابتدائى ٢٪ وصورة البطاقة الضريبية والكتالوجات عن بضاعة حاضرة .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها نقدا او بشيك مقبول الدفع أو حوالة بريدية عادية يضاف إليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد .

ترسل العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس القطاعات التجارية عضو مجلس الادارة ويكتب على المظروف رقم وتاريخ المناقصة وسوف لايلتفت إلى العطاءات التى ترد بعد الميعاد والغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى كاملا .

تقليسات

على دائنوا تفليسة محمد محمد فتيحه التاجر بالاسكندرية التقدم للسنديق القطعى فاروق الشفه ت/٣٢٥٦٩١ بدمنهور

مناقصات

شركة النصر للاغذية المحفوظة «قها»

الادارة العامة للمشتريات المحلية بقها – قليوبية

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصات العامة ارقام :

– رقم المناقصة ١٩٩٢/١٥ : التعاقد لمدة عام عن احتياجات مصانع الشرقية الى :

زجاج سعة ٦٥٠ سم .

زجاج سعة ٢٠٠ سم

تاريخ الفض ١٩٩٢/٥/١٢

قيمة الكراسة ٢٥ جنيها .

– رقم المناقصة ١٦م/١٩٩٢ : التعاقد لمدة عام عن احتياجات الشركة الزجاج البلاستيك سعة ١١٠٠جم .

تاريخ الفض ١٩٩٢/٥/١٤

قيمة الكراسة خمسة جنيهات

تطلب كراسة الشروط والموصفات من الادارة العامة للمشتريات المحلية بقها قليوبية وفرع الشركة بالاسكندرية ١٩ شارع الشهيد مصطفى حافظ المنشية على طلب مستوفى الدمغة .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس قطاع الاحتياجات على العنوان عاليه مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند رسو العطاء فى ميعاد أقصاه الساعة ١٢ ظهرا يوم جلسة الفض المحدده قرين كل مناقصة بقها قليوبية .

شركة الملح والصودا المصرية

كيس بريد الاسكندرية

تطرح الشركة المناقصة رقم ٩٩ جلسة ٩٢/٥/١٣ عن عمليات تصنيع العلف بمصانع الشركة بالقبارى بالاسكندرية هذا وتطلب الشروط والمواصفات الخاصه بهذه المناقصة مقابل سداد مبلغ ٢٥ جنيها (خمسة وعشرون جنيها) للنسخة الواحدة من الجهات الاتية :

١ – خزينة الشركة بالقاهرة ١١ش عماد الدين القاهرة .

٢ – خزينة الادارة العامة للشركة ش قنال المحمودية – البر القبلى – محرم بك الاسكندرية .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف بتأمين ابتدائى قدره ثلاثة الاف جنيها يزاد الى ٥٪ عند الرسو على ان يسدد التأمين المطلوب نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان صادر من احد البنوك المصرية على الا يعلق على شرط وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

أخبار الفيديو والكاسيت

مناقصات

محافظة الدقهلية

مديرية الاسكان والمرافق

اعلان

تعلن المديرية فى المناقصة العامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن طرح عملية انشاء خط طرد لعدد ٢ وحدة مياه نقالى تصرف ١٠٠م ساعة بطلخا بالمحافظة وقد تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٥/٢٣ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

ويمكن الحصول على نسخة العطاء من المديرية فى اوقات العمل الرسمية بتقديم طلب مدموغ .

وثمن النسخة (خمسون جنيها) واى عطاء يرد غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره ١٪ (واحد فى المائة) من قيمته لايلتفت اليه يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .

ويرجى ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة تسجيل المقاولين وسابقة اعمال مماثلة وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان .

البيع

محافظة الدقهلية

رئاسة مركز منية النصر

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز منية النصر عن بيع عدد ٢ كومباين بالسنزل وميت عاصم بجلسة ١٩٩٢/٥/٢٣ وأيضا عدد ٨ بطاريات دواجن بميت عاصم بجلسة ١٩٩٢/٥/٢٤ وذلك الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الوحدة المحلية لمركز منية النصر فعلى من يرغب الاشتراك فى جلسة البيع سداد تأمين أبتدائى قدره ٥٠٠٠ خمسة الاف جنيه للاولى و٥٠٠ خمسمائة جنيه للثانية يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو وتطلب كراسة الشروط من مخازن الوحدة بمنية النصر نظير مبلغ عشرة جنيهات للاولى وأثنين جنيه للثانية والمعاينة بمقر الوحدة بميت عاصم والسنزل .

احكام قضائية

صدر حكم بالدعوى ١٩٩٠/٣٨٥ احوال شخصية اجانب غيابى بتطليق السيده مرفت مصطفى السيد على السيد احمد عائض يحى طلقة بائنة .

اشياء مفقودة

فقدت اربع اوراق موقعه على بياض عام ٨٤/٨٣ خاصة بمحسن أحمد خليفه وتعتبر لاغية خلال شهر من النشر .

الاستاذ محسن احمد خليفه

أسعار الذهب

متوسط اسعار الامس

اسعار الذهب

الجنيه	٢٧٣,٦٠ جنيه
عيار ٢٣,٥	٣٨,٢٢ جنيه
عيار ٢١,	٣٤,٢٠ جنيه
عيار ١٨,	٢٩,٣٠ جنيه
عيار ١٤,	٢٢,٨٠ جنيه

مناقصات

مستشفيات جامعة عين شمس

ادارة التوريدات

تعلن الادارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس عن طرح المناقصات والمزايدات الاتية للعام المالى ١٩٩٣/٩٢ وهى

١ – المناقصة العامة للادوية (مضادات حيوية) ادوية اخرى جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٩٢/٦/٦

٢ – المناقصة العامه للخيوط الجراحية .

جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٩٢/٦/٧

٣ – المناقصة العامة للمستلزمات الطبيه المستهلكة .

جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٩٢/٦/٨

٤ – مزاد المثبت المستهلك من احماض الاشعة .

جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٦/١٦

٥ – مناقصة المواد المشعه لوحدة الكوبالت .

جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٦/١٧

٦ – المناقصة العامة لافلام الاشعه

جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ٩٢/٦/١٨

٧ – المناقصة العامه للامصال واكياس جمع الدم .

جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ٩٢/٦/٢٠

٨ – المناقصة العامه لمستلزمات الكلى الصناعى .

جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٩٢/٦/٢١

٩ – ممارسة اوعيه الصيدليات جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٩٢/٦/٢٢

١٠ – مزاد مخلفات المستشفيات (القمامة)

جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/٦/٢٣

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل مبلغ وقدره ٥٠ج خمسون جنيها لكل من المناقصة رقم ١ – ٢ – ٣ – ٥ – ٦ ومبلغ ٢٠ جنيه لكل من المناقصة رقم ٧ – ٨ ومبلغ ١٠ عشرة جنيهات لكل من الممارسة رقم ٤ – ٩ – ١٠ علما ان انعقاد اللجان وفتح المظاريف والجلسات بادارة التوريدات بالادارة المركزية الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الجلسة المحددة قرين كل مناقصة مع مراعاة سداد التأمين الابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء بالكامل يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء وذلك بالنسبة للمناقصات والممارسات وبالنسبة للمزايدات يدفع تأمين قدره ١٠٠٠ج (الف جنيه لاغير) وعلى ان يكون العطاء مجمع القيمه وموضح القيمه الاجمالية للعطاء وباللغة العربية .

هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد انعقاد اللجان وفى حالة الاخلال باى شرط من الشروط لايلتفت للعطاء .

٩٢/٢٢٧٩

تكوين شركات

بتاريخ ٩٢/٤/١٨ تم تكوين شركة تضامن بين احمد محمد محمدين وطارق عباس عبدالوارث باسم احمد محمد محمدين وشركاه بغرض بيع الموبيليا والاثاث ومركزها اسوان شارع ابطال التحرير برأسمال عشرة الاف جنيه ومدة الشركة خمس سنوات والادارة والتوقيع للطرفين والسمة التجارية للشركة وودكلوب لتجارة الاثاث .

شركة القناة للانشاءات البحرية

احدى شركات هيئة قناة السويس

ص . ب : ٥٥٠ بورسعيد

باب جمرك رقم ٥٧ بورفؤاد

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ١٩٩٢/٩/٧م جلسة ١٩٩٢/٥/٢٠ بين القطاعين العام والخاص لتوريد عدد (٦) طلمبات مقاسات مختلفة لمطعم عائم .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس رئيس مجلس الادارة بالعنوان عاليه فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٢/٥/٢٠ جلسة فتح المظاريف .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بمقر الشركة بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها للنسخة ولايلتفت إلى الحوالات البريدية .

البيع

شركة الدقهلية للغزل والنسيج

ص.ب (٢) المنصورة

تعلن الشركة عن بيع أرصدة العوادم والمخلفات بمظاريف مغلقة بضاعة حاضرة وذلك بمصانعها بالمنصورة وميت غمر واجا وبكرنس يومى ١٩٩٢/٥/١٢ عوادم القطن و ١٩٩٢/٥/١٣ مخلفات . وتطلب كراسة الشروط من مصانع الشركة فى مواعيد العمل الرسمية .

إعلانات قضائية

اعتراضات على لجنة القسمه

يعلن فتحى احمد موسى المحامى عن نفسه وبصفته وكيلا عن يوسف حجاج بأنه تحدد لنظر الاعتراض رقم ١٩٩١/٢٠ وقف على جورجى وعمر مستحفظان جلسة ١٩٩٢/٥/١٣ امام لجنة الاعتراضات بدار القضاء العالى شارع ٢٦ يوليو القاهرة الساعة ١٠ صباحا فعلى ذوى الشأن حضور هذه الجلسة .

احكام قضائية

حكمت محكمة استئناف جرجا بالقضية ٢٤٥ لسنة ٩١ ضد فؤاد امين احمد من البلينا بتغريمه مائة جنيه والنشر لبيعه اغذية مغشوشة .

وظائف خالية

اعلان

الهيئة العامه للنقل النهرى

ومقرها محطة الزهراء مصر القديمه

تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

– مدير عام الشئون القانونية :

من الحاصلين على ليسانس الحقوق واستيفاء الشروط الوارده بالقوانين ٤٧ لسنة ٧٣ ، و٤٧ لسنة ٧٨ وكذا القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩١ فى شأن شغل الوظائف المدنية القيادية ولائحته التنفيذية

– مدير ادارة القضايا والحجز الادارى .

من الحاصلين على ليسانس الحقوق واستيفاء الشروط الواردة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٣ فى شأن الادارات القانونية .

– عدد ٢ مندوب حجز ادارى ومندوب قضائى .

– من الحاصلين على دبلوم اعداد فنيين تجاريين او دبلوم تجاره دفعتى ٨٣ ، ١٩٨٤ .

– عدد ٤ مهندس انشاءات مدنية ثالث ، ٢ كهرباء ثالث .

من الحاصلين على بكالوريوس هندسه فى التخصص المطلوب من الذكور .

– عدد ٤ فنى معمارى

من الحاصلين على دبلوم اعداد فنيين صناعيين او دبلوم صنايع دفعتى ٨٣ ، ٨٤ فى التخصص المطلوب .

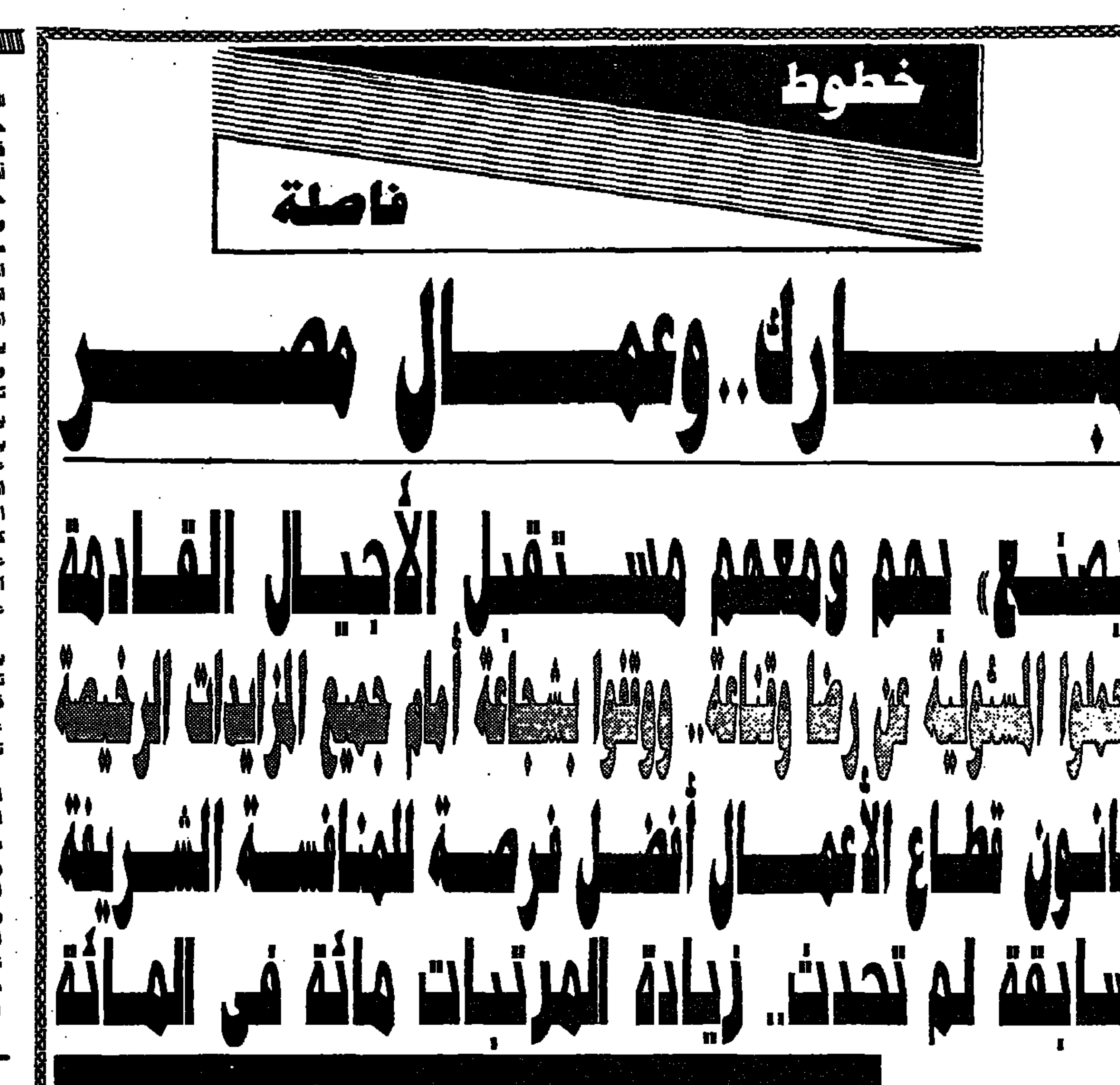
الوظائف الحرفية :

– ١ ملاحظ بحرى – ٥ مساعد ميكانيكى بحرى – ١٠ مساعد بحرى – ٢ كهربائى سيارات ثالث – ٣ ميكانيكى سيارات ثالث – ٢ عامل تليفون ثالث – ٥ حارس (معاون خدمة) .

تقدم الطلبات باليد بمقر الهيئة بعد الاطلاع على الشروط المعلنه بالهيئة وذلك خلال اسبوعين من تاريخ النشر .

اشخاص مفقودة

مصطفى احمد عبدالله متغيب من عشرة ايام من يجده يتصل بتليفون رقم ٣٥١١٠٢٠ ، ٣٥٠٥٠٢٩



بقلم: سمير رجب

بين الرئيس مبارك وعمال مصر ود من نوع خاص.. فهو الحريص على مصالحهم دائما.. المدافع عن حقوقهم.. المتباهى بهم أمام العالمين.

إن العامل المصرى فى عقل الرئيس مبارك يمثل مستقبل أمة وحاضرها وماضيها.. وطالما يكرر الرئيس أن كفاءة هذا العامل وجهده المتميز وقدرته على تحمل الصعاب مثار إعجاب كل شعب مصر بلا استثناء.

والعامل المصرى فى قلب الرئيس مبارك هو الذى شارك بإيجابية فى معركة العبور عام ٧٣.. وهو الذى أدى دورا فعالا ومؤثرا خلال حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١.. وهو الذى وكلت إليه مصر مهمة إعادة إنشاء بنيتها الأساسية ومرافق الخدمات، وهو الذى ألقت عليه مسئولية بناء مليون شقة سنويا واستصلاح ٥٦٦ ألف فدان.. فكان نعم الابن البار ببلده الذى تحمل هذه المسئولية عن رضا وقناعة ووعى وتفهم لطبيعة الظروف.

●●●

وعمال مصر لا يمكن أن ينسوا أبدا أول خطاب وجهه الرئيس مبارك إلى الأمة عقب توليه المسئولية عام ١٩٨١ والذى أعلن فيه صراحة أن الانفتاح الانتاجى هو لب المرحلة المقبلة.. يومها دون العمال عقدا بينهم وبين أنفسهم مع الرئيس مبارك كان من أهم بنوده أن يثبتوا للعالم بأسره أن شعار «صنع فى مصر» الذى رفع لواءه الرئيس سوف يظل أبد الدهر علامة مضيئة لعصر جديد.. انطلق فيه الانسان المصرى إلى آفاق رحبة واسعة.

●●●

من أجل تحقيق هذا الشعار بذل العمال - والحق يقال - جهودا مضاعفة كان من أهم نتائجها أن أصبح التواجد المصرى فى الخارج لأول مرة له احترامه وكيانه، وأصبح للمنتج المصرى زبائنه وجمهوره الذين يسألون عنه ويتهافتون للحصول عليه مهما بلغت التكاليف.

أما فى الداخل فيكفى أن نقول أنه خلال العام الأخير فقط زاد انتاجنا من السكر من ٦٢٣ ألف طن إلى ٨٩١ ألف طن، ومن زيت الطعام من ١٩٨ ألف طن إلى ٣٥٧ ألف طن، والمنظفات الصناعية من ٣٩ ألف طن إلى ٧٨ ألف طن، وعلف الحيوان من مليون و٢٧٢ ألف طن إلى مليون و٦١٧ ألف طن، ومن النشا والجلوكوز من ٦١ ألف طن إلى ٨٥ ألف طن، ومن الصابون من ٤٢ ألف طن إلى ٥٠ ألف طن.

●●●

على الجانب الآخر حرص الرئيس على توفير مقومات الحياة الكريمة لجماهير العمال فزادت أجورهم بنسبة مائة فى المائة فى العشر سنوات الأخيرة، وهذه سابقة لم تحدث فى تاريخ مصر على الاطلاق، وتم لأول مرة صرف الحوافز بلا حدود قصوى.. فى نفس الوقت أصدر الرئيس تعليماته بضرورة تعديل نظام الأجور من خلال خطة متكاملة للاصلاح المالى والادارى والانتاجى وتحسين أحوال العاملين بما يعمل على تحقيق توازن نسبى بين العناصر الأساسية الثلاثة: الأجور والأسعار والانتاج.

●●●

وعندما بدأت الدولة فى تطبيق سياسة التحرر الاقتصادى كان للعمال أيضا الدور الأكبر والمهم، فصدر قانون قطاع الأعمال الجديد الذى يستطيع عن طريقه كل عامل وكل مصنع وكل شركة قابضة وكل شركة تابعة تقديم الدلائل العملية للنجاح.

ونحن نقولها بصراحة ان البعض قد أراد التشكيك فى أهداف القانون فور صدوره.. بل وأراد هذا البعض استخدام العمال كوسيلة لتنفيذ أغراضه لكن العمال - كعادتهم - كانوا على مستوى المسئولية، فتحمسوا للقانون، وتفهموا أبعاده وزواياه المختلفة.. لسبب بسيط أنهم يعرفون حق أنفسهم جيدا ويؤمنون بمبدأين ثابتين هما المنافسة الشريفة والبقاء للأصلح.

إن القانون الجديد سوف يقضى على سلبيات القطاع العام ويسد الثغرات التى طالما وقفت حجر عثرة فى طريقه.. ويرفع الغبن الذى تحملته رغما عنها بعض فئات من العمال الذين تعرضت شركاتهم للخسائر دون أن يكون لهم أدنى ذنب.

إن هذه الطفرة الجديدة التى يشهدها عصر حسنى مبارك تحمل فى طياتها دلالات سياسية واقتصادية واجتماعية تشترك جميعها فى عزف سيمفونية واحدة تتغنى باسم مصر التى تقتحم أبواب القرن الواحد والعشرين وهى واثقة من امكاناتها ومؤهلاتها وسواعد أبنائها.

●●●

وفى النهاية تبقى كلمة،

إن عمال مصر الذين يلتقى بهم الرئيس مبارك اليوم هم خيرة الأبناء والآباء.. هم الدرع الذى يحمى اقتصادنا.. وهم الجسور المتينة التى نعبر بها إلى نور الأمل بعد سنوات طويلة عانت خلالها مصانعنا من مشاكل.. ولا جدال أن المصنع بالنسبة للعامل إنما هو بمثابة بيته وأمنه واستقراره.. وعمال مصر - والحمد لله - هم عمد الاستقرار، وصناعه، لأن تاريخهم يؤكد أنهم دائما يقفون فى جرأة وشجاعة فى مواجهة دعاة التهييج والاثارة ومروجى الاشاعات والعابثين فى الظلام.

كل سنة وعمال مصر بخير.. وبألف خير.

كبسولات

●كل يوم - خلال هذا الأسبوع - كنت أطوف بالكعبة المشرفة سبع مرات.

ومع كل ركعة صليتها فى بيت الله الكريم ازددت يقينا بأن الايمان وحدة واحدة لاتتجزأ.. الايمان بالله، والايمان بالعمل، والايمان بالمبدأ.

.. وكلما تعمق الايمان.. كلما قويت العزيمة فى مواجهة نزعات الضلال والكذب والبهتان، وفى التصدى لمروجى كل سلعة رديئة فاسدة.

xxx

●حينما يصبح الانسان - أى إنسان - أداة فى يد غيره.. ما استحق أصلا أن يولد.. لاسيما إذا كان ثمنه بخسا.. وبخسا جدا..!!

xxx

●رئيس تحرير الصحيفة الحزبية إياها - الذى أعود لأؤكد أننى أربأ بنفسى أن أذكر اسمه واسم حزبه - هرع هذا الأسبوع إلى الحزب الناصرى الجديد عارضا العمل ولو كمحرر فى الصحيفة التى ينوى الحزب إصدارها.

قابل الناصريون الطلب بالرفض التام رغم تمسحه المكشوف فيهم، وقالوا صراحة: «فلنبعد أنفسنا من البداية عن مواطن الشبهات».

طبعا.. كانوا يقصدون حكاية «صاحبنا» مع إذاعة مونت كارلو، وواقعة الـ ٧٠ ألف دولار الشهيرة، وعمليات الابتزاز السافرة والعديدة التى يشترك فيها أحيانا مع رئيس حزبه أو يتفرد بها وحده فى معظم الأحيان.

سبب هذا العرض الرخيص أنه أحس بقرب النهاية بعد أن ضاق به ذرعا «الشيخ على» واتهمه بأنه وراء كل المصائب التى تنهال على رأس الحزب والتى باتت تهدد استمراره وبقاءه.

xxx

●أحسن تعليق صدر من لندن بعد زيارة حسن الترابى أمين عام ما تسمى بالجبهة الاسلامية بالسودان لبريطانيا:

□ إن الحوار بيننا وبينه بدا وكأنه يدور على ذبذبات مختلفة تماما. الآن ازددنا قناعة - والكلام للانجليز - بموقفنا تجاه الحكم فى السودان!!

xxx

●رغم إعلان ابراهيم شكرى أن حزب العمل سوف يقاطع انتخابات مجلس الشورى المقبلة إلا أن اللجنة العليا للحزب قررت - بشكل غير علنى - فتح باب قبول طلبات الأعضاء الراغبين فى الترشيح على أساس دخولهم كمستقلين عسى أن يجد الحزب مقعدا له فى المجلس!!

أما إذا رسبوا جميعا.. فما سيقوله إبراهيم شكرى معروف مستقبلا، ولن يخلو من أحد أمرين.. إما الانتخابات مزورة.. وإما حزب العمل لا علاقة له بالساقطين!!

لعبة مكشوفة ياحاج!!

xxx

●الذراع القوى لا تثنيه أبدا أحاديث الافك.

xxx

●دون تحيز.. أصبحت صحيفة «مايو» الناطقة بلسان الحزب الوطنى مثار حقد وحسد وغيرة الكثيرين.. للأسف من بين هؤلاء «الكثيرين» من لا ينتمون لأحزاب المعارضة!!

xxx

●حزب الأحرار عرض عددا من مقاره بالمحافظات للايجار كمكاتب مفروشة بعد أن توقف النشاط الحزبى بها نهائيا!!

«إعلان غير مدفوع الثمن».

xxx

●اليمن تهتز بعنف من الداخل.

كافة الشواهد تؤكد أنه سيحدث هناك شىء ما قريبا.. وقريبا جدا..!!

xxx

● ألف مبروك لصحفيى العراق!!

عدى صدام حسين «٢٧ سنة» أصبح نقيبا لهم بالتزكية بعد أن انسحب من أمامه كل المرشحين ضده قبل إجراء الانتخابات!!

حكاية الترشيح والانسحاب مجرد تمثيلية لكى يفوز ابن القائد المهيب «المنتصر» فى حرب الخليج!!

إكتمال الدائرة

فرغ أحمد بن عبدالله من خط السطور التى مازلت أحتفظ بها، لم يقله حرفا ولكنه لزم الصمت، نأى عنى فاحترمت انفراده بما كان منه، أطرقت، مر حوالى الساعة كدت أغفو حلت إلى الحد الفاصل بين اليقظة والوسن انتبهت الى تطلعه الى بدا مبتسما مستكينا راغبا فى استمرار الحديث عنها وعنه حدثنى فقال انه انتقل من موقعه عند قصاص الاثر اليها تعيش شرق العين فهى ممن يجرى فى عروقهم دماء الجنوبى والدها خفيف المعشر لطيف الحضور تام المودة يداوى العلل بشذب الشعر بسوى اللحى يداوى الجروح يغطى بعضها بذرات تراب متحول او نسيج عنكبوت او انواع من اعشاب تنمو فى الواحة او الصحراء القريبة، يعالج الام الاسنان وارتخاء الاعصاب، يخط كلمات غامضة بمداد أحمر يلصقها على الجباه تخفيفا للصداع. أو على البطون ليوقف الاسهال او ليفك عسرا.

كان طويل القامة. منه أخذت بسوقها. كذا شقيقها المتخصص فى تقليم النخل وتلقيحه أما والدتها فلا تذكر ملامحها الاغائمة ماتت شابة، رحلت فجأة بدون سابق علة وهى ترتب مخزون البلح.

يمتلك أبوها آلة موسيقية غريبة الشكل، صندوق مستطيل عتيق، عليه اوتاد، داخله أوتاد، يطرقهما بعصاتين صغيرتين لكل منهما مقدمة مستكيرة، ورثها أبا عن جد، يقال إنها كانت مع المغربى، وأنه أوصى بها لمن لزمه وأدى أصول الخدمة، هكذا جاءت الالة الى الواحة، قادر على اصدار انغام شجية، مطربة، عند العزف تتبدل ملامحه، تتغير، حتى ليحلو للبعض الفرجة على انفعالاته وطرق ابدانها.

يوما بعد يوم أوغلت روح كل منهما

هاتف المغيب

رواية طويلة

بقلم: جمال الغيطانى

عبر الاخر، حتى لينسب بعض لوازمه الان اليها. مثل إيماءاته المختصرة عند الاصغاء والتفاتاته المفاجئة. وهز رأسه المستمر عند الحديث هذا كله مصدرها هى بالتأكيد.. اودعها ما لا يدرى، وما لم تتح له الفرصة لتبنيه أو الوقوف عليه.

أول من أدرك حملها منه حفيدة قصاص الاثر التى لم تتوقف عن التردد عليهما. احضار ما تيسر من خبز او لبن او فطائر تعدها اليهما، كانت توده وتحنو عليه وتجد فيه عوضا عن ابنائها الذين رحلوا فى عمر واحد،

عندما بلغ كل منهم اربعة عشر عاما، خمسة مضوا. بعدهم زوجها منذ زمن طويل أصبحت ارملة يخشاها القوم. تفرغت تماما لرعاية جدها القديم، مازال قادرا على المجادلة الشفهية اذا رغب الحنين الى اسحق صاحبه الذى لم يعرف أحد الزمن الذى عاش فيه بالضبط هى التى دفعته الى تلقينه خبايا قص الاثر.

كان العيش طيبا والحياة تمضى ميسرة حتى وهنت نوبات حنينه الى ايامه القاهرية وان لم يفارقه الامل فى بلوغها يوما بصحبة امرأته وطفله القادم لم يقلقه منها الا سرحاتها وايماءاتها الغامضة المفاجئة خاصة انشغالها بالقسطاط وتطلعها جهته لحظات انفرادها وقولها الموجز..

«ان ما يجرى هناك لمقلق»

هل كانت مطلعة على أمرها؟

ربما.

هل ألمت باشياء لم تفصح عنها؟ ام انه شأن الاهالى كلهم لكنه لم يلحظه الا مع اكتمال العشرة ودار الصحبة؟

لم يفته انها صادت اهدا بعد تأكد حملها وبدء تنفيذها الى ما تشير به الحفيدة. تجنب حمل الاثقال، والتمدد فترات، والاكل كفاية ان طعامها يحض الان مخلوقا اخر هى مسئولة عنه كما جرت العادة أفضى بنبأ حملها الى مجلس العقلاء ذاع الامر سر ابوها وجلس يتلقى الامنيات من القوم عزف ليلة بأكملها سهر فيها حتى الاطفال



الصغار ويبدو ان الانغام استنفرت جند القسطاط فسمعت هذه الليلة نداءات طويلة وعند الفجر تردد قرع طبل.

بقدر سرور والدها وسعى النساء اليها لابداء العناية اذ انها يتيمة الام بقدر ما خيم ظل غير مرئى قرب ميلاد طفل يعنى رحيل احد افراد الواحة رجل او أمرأة او طفل. هذا ناموس قديم ازلى لا يجيء واحد الا ويرحل اخر اما قبله بأيام معدودات أو بعده هكذا احتفظت الواحة بعدد لا يزيد او ينقص.

البقية ص ١٥